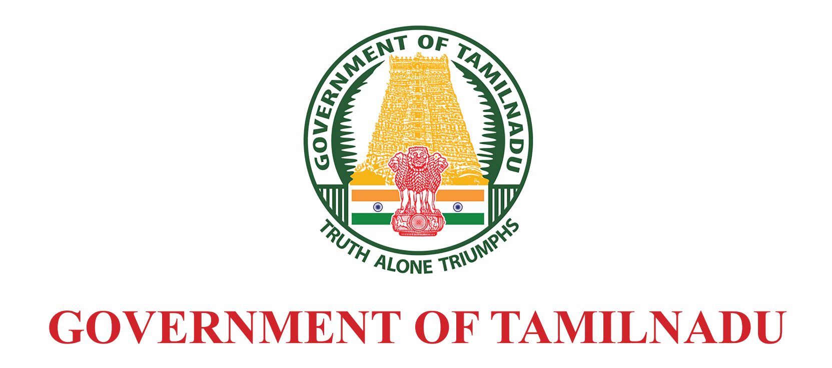


GOVERNMENT OF TAMILNADU

XI - STANDARD

الصف الحادي عشر

العربية

ARABIC READER

Department Of School Education

Untouchability is Inhuman and a Crime



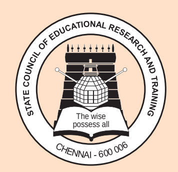
Government of Tamil Nadu

First Edition - 2018

Reprint - 2019, 2020, 2021,
2022, 2023, 2024

(Published under New Syllabus)

Content Creation



State Council of Educational
Research and Training

Printing & Publishing



Tamil NaduTextbook and Educational
Services Corporation

www.textbooksonline.tn.nic.in



التقديم

لقد قامت إدراة مجلس الولاية للبحوث العلمية والتدريب بمدينة شنائي، ولاية تامل نادو بجنوب الهند، بإخراج الكتاب الذي بين يديك للصف الحادي عشر تحت نظام التعليم العام سنة 2018م.

يحتوي هذا الكتاب على الموضوعات المتنوعة من النثر والنظم والنحو وكذلك يحتوي على الدروس من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والأدب العربي. قد قسّم المؤلفون هذا الكتاب إلى سبع وحدات. في كل وحدة أربعة موضوعات كي يفهم الطلاب الدروس المذكورة في هذا الكتاب ويحفظوها بسهلة لقابلة الامتحانات، ويستفيدوا منها استفادة كاملة.

يجدر بالذكر أن المؤلفين قد جعلوا عدة تمارين لكل درس من الدروس الواردة في هذا الكتاب لكي يفهم الطلاب دروسها بطريقة سهلة.
ويمارس الطلاب أن يكتبوا التمارين الواردة لكل درس باللغة العربية بأنفسهم.

يشتمل هذا الكتاب على صور مناسبة في كل درس كي يعلم الطلاب مفهوم الدروس والتمارين ويحفظوها بسهلة.





النشيد الوطني

جن غن من ادهنايك جئ هى
بهارت بهاغي ودهاتا
بنجاب سند غجرات مراتاها
دراود اتكل بنغا
وندهيا هماشل يمنا غنغا
اشل جل دهى ترنغا
توا شبه نامى جاهى
توا شبه آشش ماغى
غاهى توا جئ غاتها
جن غن منغل دايك جئ هى
بهارت بهاغيه ودهاتا
جئ هى جئ هى جئ هى
جئ جئ جئ جئ هى

رويندرناته تاغور

الترجمة

يا أرض وطنى إنك حاكمة قلوب الناس كلهم. إنك تقسم نصيب الهند– باسمك تنهض قلوب بنجاب وسنده وغجرات
ومراتها ودراود وأوريسا وبنغال
يصدى اسمك في جبال وندهيا وهماليا
ويخلط اسمك بلحن (نهر) يمنا وغنغا وتغنى مرج بحر الهند
وهي تدعو لفضلك وبحمدك
وتحفيظا لشعب بيدك
إنك تقسيم نصيب الهند، الفتح والفتح والفتح لك

ثناء التاملية

نيارن كدلدت نلمدندي كيضلوضكم
سيرارم ودنمين تكضبرد كندمدل
تيكنمم أدرسرند دراودنل تروناذم
تكسر بري ندلم ترتنرند تلكممي
أتلك واسنيبول أنيتلكم إنبمر
يتسييم بكضمنك أرندبيرند تمضنكي! تمضنكي!
أن سيرلمي ترم ويندو
سييل مرندو واضتتدومي! واضتتدومي! واضتتدومي!

منونمنيم – ب.سندرم بلي





تقرير الميثاق الوطني

الهند وطني. وأهل الهند إخواني وأخواتي. أحب وطني جدا. وأنا مفتخر لورثتها، وأسعى جهدي لأن أكون صالحا لخير وطني.

وإني أحترم والدي وأساتذتي وأكابري. وأسلك بهم بخلق حسن وأفدي روحي للوطن وأهلها. وأتمنى لخيرهم وعيش رغدهم.

اللغة التاملية وعظمتها

الهند في قطعة جميلة على كوكب الأرض. وجبينها منطقة دكن. وهي مثل الهلال وتلألؤ عليها أرض دراودا. ولغتها تامل وهي مثل فتاة جميلة ذات الحسن والوقار. وهي مثل خال جميل على جبين شابة. وتعطر الأرض كلها من طيبك يا شابة! يا فتات الجميلة!. تحى دائما وتخلد أبدا.



(منونمنيم – ب.سندرم بلي)

المترجم: دكتور نثار أحمد

النبذ عمل غير إنساني وجريمة عظيمة

العربية

الصف الحادي عشر

اللغة العربية وخصائصها

اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وهما مصدرا الشريعة الإسلامية الرئيسين كما أنّ العديد من العبادات لا تتم إلا بإتقان اللغة العربية.

وإنها من الّلغات السامية وتعدُّ من اللغات الأكثر تداولًا بين الناس في العالم، كما أنّها من أقدم اللغات الحيّة في الأرض، وينتشرُ متحدّثوها في الدول العربية الواقعة في قارة أفريقيا وآسيا وفي بعض الدول التي تجاورُ دول الوطن العربيّ. وهي إحدى أكبر لغات العالم من حيث المتحدثين فهي لغة 422 مليون شخص.

وإن اللغة العربية من الست اللغات الرسمية في الأمم المتحدة.

وأصبحت لغة رسمية في البلاد العديدة. وتحتوي اللغة العربيّة على ثمانية وعشرين حرفاً، وتُكتب من اليمين إلى اليسار ومن أعلى إلى أسفل، ويطلقُ عليها اسم لغة الضاد؛ وذلك لاحتوائها على حرف الضاد الذي لا تملكُه أيّ لغة ثانية في العالم إلا اللغة التاملية ويظهر بذلك أن بينهما علاقة عميقة منذ زمن طويل .

بسم الله الرحمن الرحيم

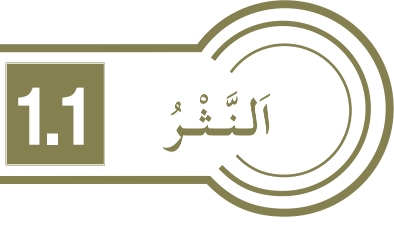
فهرس الموضوعات



اَلْمُحْتَوَيَاتُ

اَلْوَحْدَةُ الْأُوْلَى

Unit-1



1.1 كَيْفَ أَقْضِي يَوْمِي؟



أَنَامُ مُبَكِّرًا فِي اللَّيْلِ وَأَقُوْمُ مُبَكِّرًا فِي الصَّبَاحِ. أَسْتَيْقِظُ عَلَى اسْمِ اللهِ وَذِكْرِهِ، وَأَقُوْلُ «اَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُوْرُ» أَسْتَعِدُّ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ أَذْهَبُ مَعَ وَالِدِيْ إِلَى الْمَسْجِدِ. اَلْمَسْجِدُ قَرِيْبٌ مِنْ بَيْتِيْ. فَأَتَوَضَّأُ وَأُصَلِّيْ مَعَ الْجَمَاعَةِ، وَأَرْجِعُ إِلَى الْبَيْتِ وَأَتْلُوْ شَيْئًا مِّنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ. ثُمَّ أَخْرُجُ إِلَى الْبُسْتَانِ وَأَجْرِي، ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَى الْبَيْتِ فَأَشْرَبُ اللَّبَنَ وَأَسْتَعِدُّ لِلذَّهَابِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ وَأَتَنَاوَلُ الْفُطُورَ وَأَصِلُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ فِي الْمِيْعَادِ.

وَأَمْكُثُ فِي الْمَدْرَسَةِ سِتَّ سَاعَاتٍ وَأَسْمَعُ الدُّرُوسَ بِنَشَاطٍ وَرَغْبَةٍ وَأَجْلِسُ بِأَدَبٍ وَسَكِينَةٍ، حَتَّى إِذَا انْتَهَى الْوَقْتُ وَرَنَّ الْجَرَسُ أَخْرُجُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ وَأَرْجِعُ إِلَى الْبَيْتِ مَسَاءً.

وَلَا أَقْرَأُ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبَ. فِيْ بَلَدِيْ مَيْدَانٌ وَاسِعٌ وَأَذْهَبُ إِلَيْهِ وَأَلْعَبُ كُرَةَ الْقَدَمِ مَعَ زُمَلَائِيْ وَأَصْدِقَائِيْ. فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ أَذْهَبُ إِلَى السُّوقِ وَأَشْتَرِيْ حَوَائِجَ الْبَيْتِ، وَفِي بَعْضِ الْأَيَّامِ أَخْرُجُ مَعَ أَبِيْ أَوْ أَخِيْ إِلَى بَعْضِ الْأَقَارِبِ.

بَعْدَ الْمَغْرِبِ أَحْفَظُ دُرُوسِيْ، وَأُطَالِعُ لِلْغَدِ وَأَسْتَعِدُّ لِقِرَاءَةِ الدُّرُوسِ مِثْلَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْإِنْجِلِيزِيَّةِ والتَّامِلِيَّةِ وَالْعُلُوْمِ مِثْل الرِّيَاضِيَّاتِ وَالْكِيمِيَاءِ وَالْفِيْزِيَاءِ وَالْحَيَوَانَاتِ وَالنَّبَاتَاتِ وَالتَّارِيخِ وَالْجُغْرَافِيَةِ وَالتِّجَارَةِ وَالْاِقْتِصَادِ وَالْمُحَاسَبَةِ وَعُلُومِ الْحَاسُوبِ وَغَيْرِهَا. وَأَكْتُبُ مَا يَأْمُرُ بِهِ الْمُعَلِّمُ، أُصَلِّي الْعِشَاءَ وَأَتَعَشَّى مَعَ أُسْرَتِيْ. وَأَقْرَأُ قَلِيلًا. ثُمَّ أَنَامُ عَلَى اسْمِ اللهِ وَذِكْرِهِ. وَأَقُولُ «اَللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا».

تِلْكَ عَادَتِيْ كُلَّ يَوْمٍ لَا أُخَالِفُهَا، وَأَقُوْمُ مُبَكِّرًا يَوْمَ الْعُطْلَةِ أَيْضًا، وَأُصَلِّيْ مَعَ الْجَمَاعَةِ وَأَتْلُو الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ، وَأَقْضِي الْيَوْمَ فِي مُطَالَعَةِ كُتُبٍ وَمُحَادَثَةٍ مَعَ أَبِيْ وَأُمِّيْ وَإِخْوَتِيْ وَأَخَوَاتِيْ، وَفِي زِيَارَةِ قَرِيبٍ أَوْ عِيَادَةِ مَرِيضٍ، وَأَمْكُثُ أَحْيَانًا فِي الْبَيْتِ، وَأَخْرُجُ أَحْيَانًا إِلَى الْخَارِجِ.

(تصرف من الكتاب: القراءة الراشدة لأبي الحسن علي الحسني الندوي)



اَلْمَعْلُوْمَاتُ الْعَامَّةُ

(أ)

اَلْمُفْرَدُ	اَلْجَمْعُ
مَسْجِدٌ	مَسَاجِدُ
بَيْتٌ	بُيُوْتٌ
مَدْرَسَةٌ	مَدَارِسُ
يَوْمٌ	أَيَّامٌ
حَاجَةٌ	حَاجَاتٌ وَ حَوَائِجُ

(ب)

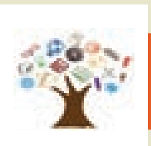
اَلْمُذَكَّرُ	اَلْمُؤَنَّثُ
أَبٌ	أُمٌّ
أَخٌ	أُخْتٌ
قَرِيْبٌ	قَرِيْبَةٌ
مَرِيْضٌ	مَرِيْضَةٌ
طَالِبٌ	طَالِبَةٌ

(ج)

اَلنَّكِرَةُ	اَلْمَعْرِفَةُ
لَيْلٌ	اَللَّيْلُ
صَبَاحٌ	اَلصَّبَاحُ
مَيْدَانٌ	اَلْمَيْدَانُ
بُسْتَانٌ	اَلْبُسْتَانُ
حَاسُوْبٌ	اَلْحَاسُوْبُ

(د)

اَلْكَلِمَاتُ وَأَضْدَادُهَا:	
قَرِيْبٌ	بَعِيْدٌ
وَاسِعٌ	ضَيِّقٌ
خَارِجٌ	دَاخِلٌ
لَيْلٌ	نَهَارٌ
صَبَاحٌ	مَسَاءٌ



اَلتَّمَارِيْنُ

(أ) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ بِالْعَرَبِيَّةِ:

١.	مَاذَا نَقُوْلُ بَعْدَ اسْتِيقَاظٍ مِّنَ النَّوْمِ؟
٢.	هَلِ الْمَسْجِدُ قَرِيْبٌ مِنَ الْبَيْتِ؟
٣.	مَتَى تَصِلُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ؟
٤.	كَمْ سَاعَةً تَمْكُثُ فِي الْمَدْرَسَةِ؟
٥.	مَعَ مَنْ تَلْعَبُ كُرَةَ الْقَدَمِ؟

(ب) اِخْتَرِ الْجَوَابَ الصَّحِيْحَ:

١.	أَنَامُ ...... فِي اللَّيْلِ (أ) مُتَأَخِّرًا (ب) مُبَكِّرًا (ج) قَبْلَ الْعِشَاءِ
٢.	أَقُوْمُ مُبَكِّرًا فِي...... (أ) الْمَسَاءِ (ب) اللَّيْلِ (ج) الصَّبَاحِ
٣.	أَذْهَبُ مَعَ وَالِدِيْ إِلَى...... (أ) السُّوْقِ (ب) الْمَسْجِدِ (ج) الْمَدْرَسَةِ

٤.	أَمْكُثُ فِي الْمَدْرَسَةِ...... سَاعَاتٍ (أ) خَمْسَ (ب) سِتَّ (ج) ثَمَانِي
٥.	فِيْ بَلَدِيْ مَيْدَانٌ...... (أ) وَاسِعٌ (ب) ضَيِّقٌ (ج) صَغِيْرٌ

(ج) تَطَابَقْ مَا يَلِيْ:

١.	أُصَلِّيْ مَعَ	– الْمَيْدَانِ
٢.	أَلْعَبُ فِي	– الدُّرُوسَ
٣.	أُطَالِعُ	– بِأَدَبٍ
٤.	أَتْلُو	– الْجَمَاعَةِ
٥.	أَجْلِسُ	– الْقُرْآنَ

(د) اُكْتُبْ سَبْعَ جُمَلٍ عَنْ « كَيْفَ أَقْضِيْ يَوْمِيْ“.

اَلتَّفْسِيْرُ 1.2 سُوْرَةُ الْمُلْكِ (رَقْمُ الْآيَاتِ: ١-١٠)

تَعْرِيْفُ سُوْرَةِ الْمُلْكِ:

سُورَةُ الْمُلْكِ مِنَ السُّوَرِ الْمَكِّيَّةِ، وَعَدَدُ آيَاتِهَا ثَلَاثُونَ، وَهِيَ السُّوْرَة السَّابِعَةُ وَالسِّتُّونَ، وَأَوَّلُ سُورَةٍ فِي الجُزْءِ التَّاسِعِ وَالعِشْرِينَ حَسْب تَرْتِيبِ الْمُصْحَفِ العُثْمَانِيِّ.

فَضَائِلُ قِرَاءَةِ سُورَةِ الْمُلْكِ:

(١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ، وَهِيَ سُورَةُ «تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ».

(٢) وَمِنَ السُّنَّةِ قِرَاءَةُ سُورَةِ الْمُلْكِ قَبْلَ النَّوْمِ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

(٣) قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «سُورَةُ «تبَارَك» هِيَ الْمَانِعَةُ مِنْ عذَابِ الْقَبْرِ»

سُوْرَةُ الْمُلْكِ رَقْمُ الْآيَاتِ: ١–١٠

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

تَبَارَكَ الَّذِيْ بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	﴿١﴾
الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ	﴿٢﴾
الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمٰنِ مِن تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ	﴿٣﴾
ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ	﴿٤﴾
وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ	﴿٥﴾
وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ	﴿٦﴾
إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ	﴿٧﴾
تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ	﴿٨﴾
قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ	﴿٩﴾
وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ	﴿١٠﴾

تَفْسِيرُ الطَّبَرِي لِسُوْرَةِ الْمُلْكِ رَقْمُ الْآيَاتِ: ١-١٠

تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١)

الْقَوْلُ فِي تَأْوِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى: تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١) يَعْنِي بِقَولِهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ: (تَبَارَكَ): تَعَاظَمَ وَتَعَالَى (الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ) بِيَدِهِ مُلْكُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَسُلْطَانُهُمَا نَافِذٌ فِيهِمَا أَمْرُهُ وَقَضَاؤُهُ (وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) يَقُولُ: وَهُوَ عَلَى مَا يَشَاءُ وَفِعْلُهُ ذُو قُدْرَةٍ لَا يَمْنَعُهُ مِنْ فِعْلِهِ مَانِعٌ، وَلَا يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ فِعْلِهِ عَجْزٌ.

الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ (٢)

وقوله: (الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ) فأمات من شاء وما شاء، وأحيا من أراد وما أراد إلى أجل معلوم (لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلا) يقول: ليختبركم فينظر أيكم له أيها الناس أطوع، وإلى طلب رضاه أسرع.

عن قتادة (الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ) ذكر أن نبيّ الله ﷺ كان يقول: « إنَّ الله أذَلَّ ابْنَ آدَمَ بِالْمَوْتِ».وقوله: (وَهُوَ الْعَزِيزُ) يقول: وهو

القويّ الشديد انتقامه ممن عصاه، وخالف أمره (الْغَفُورُ) ذنوب من أناب إليه وتاب من ذنوبه.

الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَٰنِ مِن تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِن فُطُورٍ (٣)

القول في تأويل قوله تعالى : الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ (٣) ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ (٤) يقول تعالى ذكره: مخبرا عن صفته: (الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا) طبقا فوق طبق، بعضها فوق بعض.وقوله: (مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ) يقول جل ثناؤه: ما ترى في خلق الرحمن الذي خلق لا في سماء ولا في أرض، ولا في غير ذلك من تفاوت، يعني من اختلاف. عن قتادة، في قوله: (مِنْ تَفَاوُتٍ) قال: من اختلاف.واختلف القرّاء في قراءة ذلك، فقرأه عامة قرّاء المدينة والبصرة وبعض الكوفيين: (مِنْ تَفَاوُتٍ) بألف. وقرأ ذلك عامة قرّاء الكوفة: (مِنْ تَفَوُّتٍ) بتشديد الواو بغير ألف. والصواب من القول في ذلك أنهما قراءتان معروفتان بمعنى واحد. وقوله: (فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ).

يقول: فرد البصر، هل ترى فيه من صُدوعٍ؟ وهي من قول الله: تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ بمعنى يتشققن ويتصدّعن، الفُطور مصدر فُطِر فطُورا.

عن ابن عباس ﴿هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ﴾ قال: الفطور: الوهي. عن قتادة، قوله: ﴿هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ﴾ يقول: هل ترى من خلل يا ابن آدم.

عن سفيان ﴿هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ﴾ قال: من شقوق.

ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ (٤)

وقوله: ﴿ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ﴾ يقول جل ثناؤه: ثم ردّ البصر يا ابن آدم كرّتين، مرة بعد أخرى، فانظر ﴿هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ﴾ أو تفاوت ﴿يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا﴾ يقول: يرجع إليك بصرك صاغرًا مُبْعَدا من قولهم للكلب: اخسأ، إذا طردوه أي أبعد صاغرا ﴿وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ يقول: وهو مُعْيٍ كالّ.

عن ابن عباس ﴿ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ﴾ يقول: هل ترى في السماء من خَلل؟﴿يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ بسواد الليل. عن ابن عباس، في قوله: ﴿خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ يقول: مرجف. ذليلا وقوله: ﴿وَهُوَ

حَسِيرٌ) يقول: مرجف. عن قتادة، قوله: (يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا) أي حاسرا (وَهُوَ حَسِيرٌ) أي مُعْيٍ. عن قتادة، في قوله: (خَاسِئًا) قال: صاغرا، (وَهُوَ حَسِيرٌ) يقول: مُعْيٍ لم ير خَلَلا ولا تفاوتا. وقال بعضهم: الخاسئ والحسير واحد.

وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ (٥)

القول في تأويل قوله تعالى: وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ (٥). يقول تعالى ذكره: (وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ) وهي النجوم، وجعلها مصابيح لإضاءتها، وكذلك الصبح إنما قيل له صبح للضوء الذي يضئ للناس من النهار (وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ) يقول: وجعلنا المصابيح التي زيّنا بها السماء الدنيا رجوما للشياطين تُرْجم بها. عن قتادة (وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ) إن الله جلّ ثناؤه إنما خلق هذه النجوم لثلاث خصال: خلقها زينة للسماء الدنيا، ورجومًا للشياطين، وعلامات يهتدي بها؛ فمن يتأوّل منها غير ذلك، فقد قال برأيه، وأخطأ حظه، وأضاع

نصيبه، وتكلَّف ما لا علم له به.وقوله: ﴿وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ﴾ يقول جلّ ثناؤه: وأعتدنا للشياطين في الآخرة عذاب السعير، تُسْعَر عليهم فتُسْجَر.

وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (٦)

يقول تعالى ذكره: ﴿وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ﴾ الذي خلقهم في الدنيا ﴿عَذَابُ جَهَنَّمَ﴾ في الآخرة ﴿وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ يقول: وبئس المصير عذاب جهنم.

إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ (٧)

وقوله: ﴿إِذَا أُلْقُوا فِيهَا﴾ يعني إذا ألقى الكافرون في جهنم ﴿سَمِعُوا لَهَا﴾ يعني لجهنم ﴿شَهِيقًا﴾ يعني بالشهيق: الصوت الذي يخرج من الجوف بشدّة كصوت الحمار، كما قال رؤبة في صفة حمار: حَشْرج في الجَوْفِ سَحيلا أوْ شهَقْ، حَتَّى يُقَال ناهِق ومَا نَهَقْ. قوله: ﴿وَهِيَ تَفُورُ﴾ يقول: تَغْلِي. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل.

عن مجاهد ﴿سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ﴾ يقول: تغلي كما يغلي القدر.

تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا
أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ (٨)

يقول تعالى ذكره: (تَكَادُ) جهنم (تَمَيَّزُ) يقول: تتفرّق وتتقطع (مِنَ الْغَيْظِ) على أهلها. عن ابن عباس، قوله: (تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ) تكاد يفارق بعضها بعضا وتنفطر. قال ابن زيد، في قوله: (تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ) قال: التميز: التفرّق من الغيظ على أهل معاصي الله غضبا لله، وانتقاما له.وقوله: (كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ) يقول جلّ ثناؤه: كلما ألقي في جهنم جماعة (سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ) يقول: سأل الفوجَ خزنة جهنم، فقالوا لهم: ألم يأتكم في الدنيا نذير ينذركم هذا العذاب الذي أنتم فيه؟.

قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ
إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ (٩)

فأجابهم المساكين (قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ) ينذرنا هذا، فَكَذَّبْناه وَقُلْنَا له (مَا نزلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلا فِي ضَلالٍ كَبِيرٍ) يقول: في ذهاب عن الحقّ بعيد.

وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ (١٠)

وقال الفوج الذي ألقي في النار للخزنة: (لَوْ كُنَّا) في الدنيا(نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ) من النذر ما جاءونا به من النصيحة، أو نعقل عنهم ما كانوا يدعوننا إليه (مَا كُنَّا) اليوم (فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ) يعني: أهل النار.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سورة تبارك

هي المانعة من

عذاب القبر

صححه الألباني



اَلتَّمَارِيْنُ

(أ) أَكْمِلِ الْآيَاتِ الْكَرِيْمَةَ الْآتِيَةَ بِالْكَلِمَةِ الْمناسِبَةِ	
١.	تبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْء ....
٢.	الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا ترَىٰ فِي خَلْقِ .... مِن تفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ ترَىٰ مِن فُطُورٍ
٣.	وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ .... بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ
٤.	إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا .... وَهِيَ تفُورُ
٥.	قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا .... فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ

ب) ترْجمِ الْآيَاتِ الْكَرِيْمَةَ الْآتِيَةَ بِلُغَتِكَ:

١.	الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ
٢.	ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ
٣.	وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٦﴾
٤.	تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ
٥.	وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ

اَلنَّحْوُ 1.3

أَجْزَاءُ الْجُمْلَةِ

الْأَمْثِلَةُ:	
(١)	سَمِعْتُ النَّصِيحَةَ
(٢)	قَرَأَ إِسْمَاعِيلُ الْقُرْآنَ
(٣)	تَكْتُبُ فَاطِمَةُ الدَّرْسَ
(٤)	رَكِبَ إِبْرَاهِيمُ الْحِصَانَ
(٥)	تَجْرِي السَّفِينَةُ عَلَى الْمَاءِ

اَلْبَحْثُ:

عَرَفْنَا أَنَّ الْجُمْلَةَ الْمُفِيدَةَ تَتَرَكَّبُ مِنْ أَجْزَاءٍ هِيَ الْكَلِمَاتُ، وَنُرِيدُ أَنْ نَعْرِفَ فِي هَذَا الدَّرْسِ أَنْوَاعَ الْكَلِمَاتِ فَنَقُولُ: إِذَا بَحَثْنَا فِي الْجُمَلِ الَّتِي مَعَنَا وَجَدْنَا أَنَّ الْكَلِمَةَ: إِسْمَاعِيلُ لَفْظٌ يُسَمَّى بِهِ شَخْصٌ، وَأَنَّ الْكَلِمَةَ: الْحِصَانُ،

لَفْظٌ يُسَمَّى بِهِ نَوْعٌ مِّنَ الْحَيَوَانِ. وَأَنَّ السَّفِينَةَ، وَالْمَاءَ لَفْظَانِ يُسَمَّى بِهِمَا نَوْعٌ مِنَ الْجَمَادِ. وَأَنَّ النَّصِيحَةَ، وَالْقُرْآن، لَفْظَانِ يُسَمَّى بِهِمَا نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الْمَعَانِي؛ وَلِذٰلِكَ تُسَمَّى كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ اِسْمًا، وَكَذٰلِكَ كُلُّ كَلِمَةٍ يُسَمَّى بِهَا إِنْسَانٌ، أَوْ حَيَوَانٌ، أَوْ نَبَاتٌ، أَوْ جَمَادٌ، أَوْ أَيُّ شَيْءٍ آخَرَ.

نَعُودُ لِلْجُمَلِ مَرَّةً ثَانِيَةً فَنَجِدُ أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ: سَمِعْتُ، وَقَرَأَ، وَتَكْتُبُ، وَرَكِبَ، وَتَجْرِي، تَدُلُّ عَلَى حُصُولِ فِعْلٍ فِي زَمَنٍ خَاصٍّ؛ فَلَفْظُ»رَكِبَ« يَدُلُّ عَلَى الرُّكُوبِ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي، وَتَكْتُبُ يَدُلُّ عَلَى الْكِتَابَةِ فِي الزَّمَنِ الحَاضِرِ أَوِالآتِي، وَهَلُمَّ جَرًّا: وَلِذٰلِكَ تُسَمَّى كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْ هٰذَا النَّوْعِ فِعْلًا.

وَعِنْدَ تَأَمُّلِ الْجُمَلِ مَرَّةً ثَالِثَةً، نَجِدُ أَنَّ الْكَلِمَةَ: "عَلَى" إِذَا نُطِقَ بِهِ وَحْدَهُ لَمْ يُفْهَمْ لَهُ مَعْنًى كَامِلٌ؛ وَإِذَا نُطِقَ بِهِ فِي جُمْلَتِهِ، ظَهَرَ مَعْنَاهُ كَامِلًا، وَلِذٰلِكَ تُسَمَّى كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْ هَذَا النَّوْعِ حَرْفًا.

اَلْقَاعِدَةُ:

اَلْكَلِمَةُ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ: اِسْمٌ، وَفِعْلٌ، وَحَرْفٌ

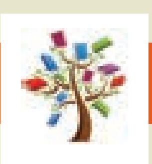
(أ) فَالْاِسْمُ: كُلُّ لَفْظٍ يُسَمَّى بِهِ إِنْسَانٌ أَوْ حَيَوَانٌ، أَوْ نَبَاتٌ، أَوْ جَمَادٌ، أَوْ أَيُّ شَيْءٍ آخَرَ

(ب) وَالْفِعْلُ: كُلُّ لَفْظٍ يَدُلُّ عَلَى حُصُولِ عَمَلٍ فِي زَمَنٍ خَاصٍّ

(ت) وَالْحَرْفُ: كُلُّ لَفْظٍ لَا يَظْهَرُ مَعْنَاهُ كَامِلًا إِلَّا مَعَ غَيْرِهِ

اَلْأَمْثِلَةُ الْيَسِيْرَةُ مِنَ الْقُرْآنِ الْمَجِيْدِ لِأَجْزَاءِ الْجُمْلَةِ:

- فَاللّٰهُ خَيْرٌ حَافِظًا
- وَاللّٰهُ وَاسِعٌ عَلِيْمٌ
- نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ
- إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ
- وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا



اَلتَّمَارِيْنُ

	(أ) عَيِّنِ الْأَسْمَاءَ وَالْأَفْعَالَ وَالحُرُوْفَ فِي الجُمَلِ الآتِيَةِ:
١.	يَفْتَحُ مُحَمَّدٌ الْبَابَ
٢.	يَقْرَأُ سَعِيدٌ الْكِتَابَ
٣.	يَدْخُلُ الْهَوَاءُ فِي الْحُجْرَةِ
٤.	تُصْنَعُ الْأَحْذِيَةُ مِنَ الْجِلْدِ
٥.	يَذْهَبُ الْعُمَّالُ إِلَى الْمَصْنَعِ

	(ب) اِمْلَإِ الْفَرَاغَ بِالاسْمِ الْمُنَاسِبِ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي: (وَلَدٌ – الْكِتَابَ – الْقِطِّ – الْمَاءِ —— الْحَرُّ)
١.	يَقْرَأُ مُحَمَّدٌ..... .....
٢.	اَلْفَأْرَةُ تَخَافُ مِنَ..........
٣.	يُطِيْعُ..... ..... أَبَاهُ
٤.	يَشْتَدُّ..... ..... فِي الصَّيْفِ
٥.	يَسْبَحُ السَّمَكُ فِي..... .....

(ج) اِمْلَإِ الْفَرَاغَ بِالْفِعْلِ الْمُنَاسِبِ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي:

(يَلْعَبُ – قَطَعَ – عَالَجَ – فَتَحَ – صَنَعَ)

١.	.... مَحْمُودٌ الْغُصْنَ
٢.	اَلطَّبِيبُ .... الْمَرِيضَ
٣.	اَلْوَلَدُ .... بِالْكُرَةِ
٤.	.... النَّجَّارُ بَابًا
٥.	اَلْخَادِمُ .... النَّافِذَةَ

(د) اِمْلَإِ الْفَرَاغَ بِالْحَرْفِ الْمُنَاسِبِ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي:

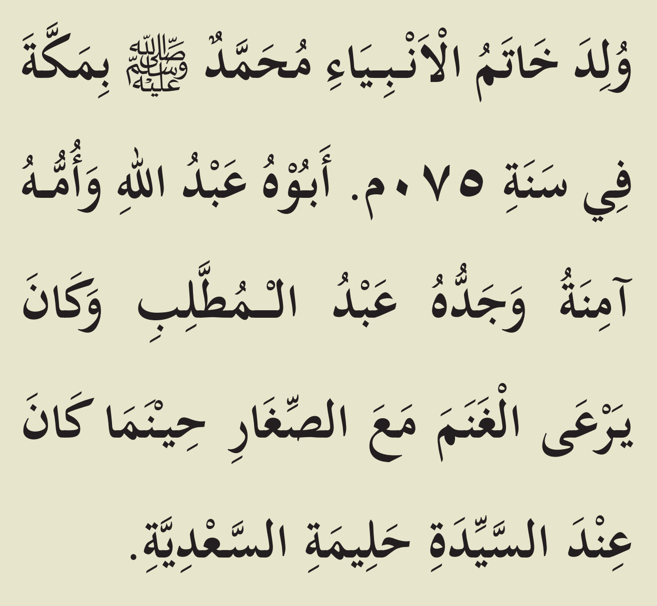
(بِ – إِلَى – مِن – عَلَى – فِي)

١.	يَسْبَحُ الْغُلَامُ .... النَّهْرِ
٢.	يَذْهَبُ التِّلْمِيذُ .... الْمَدْرَسَةِ
٣.	قَطَعْتُ الْحَبْلَ .... السِّكِّينِ
٤.	خَرَجَ يَاسِرٌ .... الْبَيْتِ
٥.	نَامَ الطِّفْلُ .... السَّرِيرِ

خَاتَمُ الْاَنْـبِـيَاءِ ﷺ

وِلَادَتُه وَنَشْأَتُه ﷺ:





وُلِدَ خَاتَمُ الْاَنْـبِـيَاءِ مُحَمَّدٌ ﷺ بِمَكَّةَ فِي سَنَةِ ٥٧٠م. أَبُوْهُ عَبْدُ اللهِ وَأُمُّهُ آمِنَةُ وَجَدُّهُ عَبْدُ الـمُطَّلِبِ وَكَانَ يَرْعَى الْغَنَمَ مَعَ الصِّغَارِ حِيْنَمَا كَانَ عِنْدَ السَّيِّدَةِ حَلِيمَةِ السَّعْدِيَّةِ.

تُوُفِّيَ أَبُوْهُ عَبْدُ اللهِ قَبْلَ وِلَادَتِه. تُوُفِّيَتْ أُمُّـهُ آمِنَةُ وَهُوَ ابْنُ سِتِّ سَنَوَاتٍ. كَفَلَهُ جَدُّهُ عَبْدُ الـمُطَّلِبِ. ثُمَّ كَفَلَهُ عَمُّهُ أَبُوْ طَالِبٍ. سَافَرَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ لِلتِّجَارَةِ إِلَى الشَّامِ وَاشْتَهَرَ بِالذَّكَاءِ وَالْأَمَانَةِ وَالصِّدْقِ وَالْإِخْلَاصِ.

بِدَايَةُ الْوَحْيِ:

فَلَمَّا بَلَغَ أَرْبَعِينَ مِنْ عُمْرِهِ مَالَ إِلَى الْخَلْوَةِ وَكَانَ يَذْهَبُ إِلَى غَارِ حِرَاءَ يَتَعَـبَّدُ فِيهِ اللَّيَالِيَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ. أَتَاهُ جِبْرَئِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى أَنْزَلَ

اللهُ الْوَحْيَ. هٰذِهِ كَانَتْ أَوَّلَ وَحْيٍ مِّنَ اللهِ سُبْحَانَهُ وَتعَالَى إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ.

دَعْوَتُهُ ﷺ فِي الطَّائِفِ:



وَفِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ مِنَ النُّبُوَّةِ تُوُفِّيَتْ زَوْجَتُهُ الْكَرِيمَةُ خَدِيجَةُ الْكُبْرَى رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَتوُفِّي عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ فِي يَوْمَيْنِ مُتقَارِبَيْنِ فَعَظُمَتِ الْمُصِيْبَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ وَاشْتَدَّتْ وَلَكِنْ كُلُّ ذٰلِكَ لَمْ يَضْعُفْ هِمَّتَهُ فَخرَجَ إِلَى الطَّائِفِ رَجَاءًا أَنْ يَقْبَلَ أَهْلُهَا الْإِسْلَامَ وَكَانَ مَعَهُ زَيْدُ بْنِ حَارِثَةَ فَأَقَامَ بِهَا شَهْرًا يَدْعُوهُمْ إِلَى دِينِ اللهِ فَلَمْ يُجِيبُوهُ وَلَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْهُمْ أَشَدَّ مَا كَانَ يُلْقِي مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَرَجَعَ إِلَى مَكَّةَ حَزِينًا.

أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً وَيَدْعُو النَّاسَ إِلَى دِينِ الْإِسْلَامِ فِيْهَا، فَلَمْ يُجِيْبُوْهُ إِلَّا قَلِيْلًا. ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِيْنَةِ الْمُنَوَّرَةِ وَأَقَامَ بِهَا عَشْرَ سِنِينَ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى دِينِ الْإِسْلَامِ فَجَعَلُوا يَدْخُلُونَ فِي دِيْنِ اللهِ أَفْوَاجًا.

أَوْلَادُ رَسُولِ اللهِ ﷺ:

إِنَّ عَدَدَ أَوْلَادِ الرَّسُولِ ﷺ سَبْعَةٌ، ثَلَاثَةُ ذُكُورٍ، وَأَرْبَعُ إِنَاثٍ:

وَأَسْمَاءُ الْبَنِينَ كَمَا يَلِي:

(١) اَلْقَاسِمُ وَهُوَ الَّذِي يُكْنَى بِهِ الرَّسُولُ ﷺ فَيُقَالُ: أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ

(٢) عَبْدُ اللهِ، وَيُقَالُ لَهُ: الطَّاهِرُ وَالطَّيِّبُ

(٣) إِبْرَاهِيمُ وَهُوَ أَصْغَرُ أَوْلَادِهِ ﷺ، وَكُلُّهُمْ مَاتُوا صِغَاراً.

وَأَسْمَاءُ الْبَنَاتِ كَمَا يَلِي:

(٤) زَيْنَبُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

(٥) رُقَيَّةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

(٦) أُمُّ كُلْثُومٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

(٧) فَاطِمَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: وَهِيَ أَحَبُّهُنَّ إِلَيْهِ ﷺ

إِنَّ جَمِيعَ أَوْلَادِ الرَّسُولِ ﷺ مِنْ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا إِلاَّ إِبْرَاهِيمَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَإِنَّهُ مِنْ مَارِيَةِ الْقِبْطِيَّةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَلَيْسَ لَهُ ﷺ مِنْ بَقِيَّةِ زَوْجَاتِهِ ذُرِّيَّةٌ.

وَفَاةُ النَّبِيِّ ﷺ:

تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الثَّالِثَةِ وَالسِّتِّيْنَ مِنْ عُمْرِهِ. فَلَحِقَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى رَبِّهِ بِالرَّفِيْقِ الْأَعْلَى يَوْمَ الِاثْنَيْنِ الثَّانِيَ عَشَرَ مِنْ رَبِيْعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ.وَبَعْدَ وَفَاتِهِ تَابَعَ أَصْحَابُهُ مَسِيرَتَهُ وَبَلَّغُوا دَعْوَتَهُ وَفَتَحُوا الْبُلْدَانَ بِالْإِسْلَامِ وَنَشَرُوا الدِّينَ الْحَقَّ حَتَّى بَلَغَ مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا. وَدِيْنُهُ بَاقٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.





عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال :
(كان نقش خَاتَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ :
مُحَمَّدٌ سَطْرٌ، وَرَسُولُ سَطْرٌ، وَاللهُ سَطْرٌ) . رواه البخاري برقم: ٣١٠٦

ونقل ابن حجر: (مُحَمَّدٌ سَطْرٌ، وَالسَّطْرُ الثَّانِي: "رَسُولٌ"، والسطر الثَّالِث: "الله") فتح الباري: ١٠/ ٣٢٩

إِنَّهُ خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِـيْـنَ فَلَا نَبِيَّ بَعْدَهُ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّنْ رِّجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَّسُولَ اللهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّيْـنَ﴾ (الْأَحْزَابُ: ٤٠).

وَبِهِ خَتَمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ وَخَتَمَ بِشَرِيعَتِهِ جَمِيعَ الشَّرَائِعِ فَلَا نَبِيّ بَعْدَهُ وَلَا شَرِيْعَة بَعْدَ شَرِيْـعَـتِهِ. وَشَرِيعَتُهُ نَاسِخَةٌ لِجَمِيعِ الشَّرَائِعَ السَّابِقَةِ. فَلَا إِيمَانَ لِأَحَدٍ حَتـَّى يُـؤْمِنَ بِـهِ وَيَتَّبِعَهُ عَلَى دِيْـنِهِ وَشَرِيْعَتِهِ.



اَلْمُـحْـتَـوَيَاتُ

اَلْوَحْدَةُ الثَّانِـيَـةُ

Unit-2

اَلنَّثْرُ

2.1 إي.بي.جي. عَبْدُ الْكَلَام (١٩٣١م – ٢٠١٥م)



وِلَادَتُهُ وَنَشْأَتُهُ:

هُوَ أَبُو بَكْرٍ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَبْدُ الْكَلَامِ الْمَشْهُورُ بِاسْمِ إِيْ. بِيْ. جِيْ. عَبْدُ الْكَلَامِ. كَانَ يَخْدِمُ الرَّئِيسَ الْحَادِيَ عَشَرَ لِجُمْهُوْرِيَّةِ الْهِنْدِ مِنْ ٢٠٠٢م إِلَى ٢٠٠٧م.

وُلِدَ فِي ١٥ أَكْتُوبَرَ عَامَ ١٩٣١م فِيْ بَلْدَةِ رَامِيشْوَرَم (Rameshwaram) الَّتِي تَقَعُ بِوِلَايَةِ تَامِل نَادُوْ بِجَنُوبِ الْهِنْدِ. وَكَانَ أَبُوهُ «زَيْنُ الْعَابِدِينَ» يَمْلِكُ قَارِبًا يَكْسِبُ عَيْشَهُ مِنْهُ، وَأَمَّا أُمُّهُ «آسِيامّا» فَكَانَتْ رَبَّةَ بَيْتٍ.

تعَلُّمُهُ:

تعَلَّمَ عَبْدُ الْكَلَامَ دِرَاسَتَهُ الْإِبْتِدَائِيَّةَ فِي مَدْرَسَةِ شَوَارْتِز الْعَالِيَةِ الثَّانَوِيَّةِ (Schwartz Higher Secondary School) بِبَلْدَةِ رَامَانَادبُرَم (Ramanathapuram). ثُمَّ الْتحَقَ بِكُلِّيَّةِ القِدِّيسِ يُوْسُفَ (St Joseph College, Trichy) فِي مَدِيْنَةِ تِيرُوشِيرَابَلِّي (Tiruchirappalli) بِوِلَايَةِ تَامِل نَادُو. وَمِنْهَا أَكْمَلَ دِرَاسَتَهُ فِي الْفِيْزِيَاءِ وَتَخَرَّجَ فِيْهَا عَامَ ١٩٥٤م. وَفِي عَامِ ١٩٥٥م تَخَصَّصَ فِيْ هَنْدَسَةِ عُلُومِ الْفَضَاءِ (Space Science) فِي مَعْهَدِ مَدْرَاس التَّقْنِيِّ (MIT).

رَئِيسُ جُمْهُوْرِيَّةِ الْهِنْدِ:

توَلَّى عَبْدُ الْكَلَامِ الرَّئِيسَ الْحَادِيَ عَشَرَ لِجُمْهُورِيَّةِ الهِنْدِ مِنْ ٢٥ يُولِيُو ٢٠٠٢م إِلَى ٢٥ يُولِيُو ٢٠٠٧م. وَكَانَ الرَّئِيسَ الثَّالِثَ لِجُمْهُورِيَّةِ الهِنْدِ الَّذِي مُنِحَ بِجَائِزَةِ التَّكْرِيمِ «بَهَارَات رَاتْنَا» فِي سَنَة ١٩٩٧م. وَهِيَ تُعْتَبَرُ أَعْلَى دَرَجَةِ التَّكْرِيمِ فِي الْهِنْدِ.

مُسْتَقْبَلُ الهِنْدِ ٢٠٢٠م:

نَشَرَ عَبْدُ الْكَلَامِ كِتَابَهُ «الهِنْدُ عَامَ ٢٠٢٠» وَكَتَبَ فِيهَا عَنْ دَعْوَتِهِ إِلَى تنْمِيَةِ الْهِنْدِ وَتَطْوِيرِهَا وَوُصُوْلِهَا إِلَى قُوَّةٍ عُظْمَى فِي الْمَعْرِفَةِ وَأُمَّةٍ مُتَقَدِّمَةٍ فِي الْعَالَمِ. وَاسْتَمَرَّ فِي الْإِهْتِمَامِ بِشَكْلٍ فَعَّالٍ فِيْ تَطْوِيْرِ الْعُلُوْمِ وَالتَّقْنِيَّةِ.

تَكْرِيْمُهُ:

مُنِحَ عَبْدُ الْكَلَامِ بِشَهَادَاتِ الدُّكْتُوراه الفَخْرِيَّةِ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِيْنَ جَامِعَةً.

وَفِي مُنَاسَبَةِ مِيْلَادِ عَبْدِ الْكَلَامِ اِعْتَبَرَتِ الْأُمَمُ الْمُتَّحِدَةُ (UNO) أَنَّ هذَا الْيَوْمَ هُوَ «يَوْمُ الطُّلَّابِ الْعَالَمِيُّ». وَفِي عَامِ ٢٠٠٥م أَعْلَنَتْ حُكُومَةُ سُوِيسْرَا (Switzerland) أَنَّ يَوْمَ ٢٩ مَايُو مِنْ كُلِّ عَامٍ هُوَ «يَوْمُ الْعِلْمِ»، وَذٰلِكَ بِمُنَاسَبَةِ زِيَارَةِ عَبْدِ الْكَلَامِ لِهٰذِهِ الدَّوْلَةِ. وَمِنْ أَهَمِّ الْجَوَائِزِ الَّتِيْ نَالَهَا عَبْدُ الْكَلَامِ مِنْ حُكُومَةِ جُمْهُورِيَّةِ الْهِنْدِ:

جَائِزَةُ «بَادْمَا بُوْشَان» (Padma Bhushan) فِي عَامِ ١٩٨١م

جَائِزَةُ «بَادْمَا فِيْبُهُوْشَان» (Padma Vibhushan) فِي عَامِ ١٩٩٠م

جَائِزَةُ «بَهَارَات رَاتْنَا» (Bharat Ratna) فِي عَامِ ١٩٩٧م

جَائِزَةُ «إِنْدِيرَا غَانْدِيْ» (Indira Gandhi) لِلتَّكَامُلِ الْوَطَنِيِّ مِنَ الْمُؤْتَمَرِ الْوَطَنِيِّ الْهِنْدِيِّ فِي عَامِ ١٩٩٧م.

حَيَاتُهُ الْعَمَلِيَّةُ وَإِنْجَازَاتُهُ:

فِيْ عَامِ ١٩٦٠م، اِنْضَمَّ عَبْدُ الْكَلَامِ لِمُؤَسَّسَةِ تَطْوِيرِ الطَّيَرَانِ التَّابِعَةِ لِلْمُنَظَّمَةِ الْهِنْدِيَّةِ لِأَبْحَاثِ وَتَطْوِيرِ الدِّفَاعِ (DRDO). وَبَدَأَ عَمَلَهُ بِتَصْمِيْمِ طَائِرَةِ هِيلِكُوبْتَر الصَّغِيرَةِ لِلْجَيْشِ الْهِنْدِيِّ. ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى مُنَظَّمَةِ الْبُحُوثِ الْفَضَائِيَّةِ الْهِنْدِيَّةِ الْمَعْرُوفَةِ بِاسْمِ «آيسرو» (ISRO) فِيْ عَامِ ١٩٦٩م. وَأَصْبَحَ مُدِيرًا لِمَشْرُوْعِ أَوَّلِ مَرْكَبَةِ إِطْلَاقٍ لِلْأَقْمَارِ الْاِصْطِنَاعِيَّةِ (SLV - III) وَاسْتَطَاعَ بِنَجَاحِ إِطْلَاقِ الْقَمَرِ الْاِصْطِنَاعِيِّ الْهِنْدِيِّ الْمُسَمَّى بِـ «رُوهِينِيْ» فِيْ عَامِ ١٩٨٠م. وَكَذٰلِكَ نَجَحَ بِإِطْلَاقِ صَوَارِيخِ «أَغْنِيْ» (Agni) وَ «بِرِتْفِيْ» (Prithvi) وَغَيْرِهَا. وَقَامَ بِدَوْرٍ جَوْهَرِيٍّ فِي تَطْوِيرِ الْعَدِيدِ مِنَ الصَّوَارِيْخِ.

وَكَانَ عَبْدُ الْكَلَامِ مُسْتَشَارَ الْعُلُومِ لِرَئِيسِ الْوُزَرَاءِ وَأَمِينًا لِلْمُنَظَّمَةِ الْهِنْدِيَّةِ لِأَبْحَاثِ وَتَطْوِيرِ الدِّفَاعِ (DRDO) مِنْ ١٩٩٢م إِلَى ١٩٩٩م.

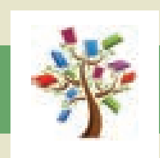
اِشْتَهَرَ عَبْدُ الْكَلَامِ بِرَجُلِ الصَّارُوخِ الْهِنْدِيِّ. وَبَعْدَ تَقَاعُدِهِ اُنْتُخِبَ

رَئِيسَ جُمْهُورِيَّةِ الْهِنْدِ. وَكَانَ يُكَرِّسُ نَفْسَهُ فِي التَّعَلُّمِ وَالتَّعْلِيْمِ حَتَّى آخِرِ لَحَظَاتٍ مِنْ حَيَاتِهِ. وَلَهُ عِدَّةُ مُؤَلَّفَاتٍ وَمِنْ أَشْهَرِهَا «أَجْنِحَةٌ مِنْ نَارٍ» (Wings of Fire) وَهِيَ تُرَكِّزُ عَلَى تَرْجَمَتِهِ الذَّاتِيَّةِ.

وَفَاتُهُ:

تُوُفِّيَ عَبْدُ الْكَلَامِ يَوْمَ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ يُولِيُو سَنَة ٢٠١٥م بِمِيغَالِيَا (Meghalaya) بِالْهِنْدِ. وَكَانَ عُمْرُهُ حِينَئِذٍ أَرْبَعًا وَثَمَانِينَ سَنَةً. وَدُفِنَ فِي قَرْيَةِ «بِيْ كَرُمْبُ» (Pei Karumbu) مِنْ بَلْدَةِ رَامَيشْوَرَم (Rameshwaram). أَنْشَأَتْ لَهُ الْحُكُومَةُ الْهِنْدِيَّةُ «الْقَاعَةَ التِّذْكَارِيَّةَ» فِيْ هذِهِ الْقَرْيَةِ فِيْ عَامِ ٢٠١٧م.





اَلْمَعْلُوْمَاتُ الْعَامَّةُ

(أ)

اَلْمُفْرَدُ	اَلْجَمْعُ
عَابِدٌ	عَابِدُوْنَ
عِلْمٌ	عُلُوْمٌ
فَائِدَةٌ	فَوَائِدُ
جَائِزَةٌ	جَوَائِزُ
شَهَادَةٌ	شَهَادَاتٌ

(ب)

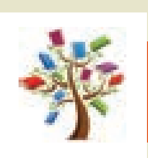
اَلْمُذَكَّرُ	اَلْمُؤَنَّثُ
طَوِيْلٌ	طَوِيْلَةٌ
مَفْتُوْحٌ	مَفْتُوْحَةٌ
قَصِيْرٌ	قَصِيْرَةٌ
رَئِيْسٌ	رَئِيْسَةٌ
مُدِيْرٌ	مُدِيْرَةٌ

(ج)

اَلنَّكِرَةُ	اَلْمَعْرِفَةُ
مُؤَسَّسَةٌ	اَلْمُؤَسَّسَةُ
دَوْلَةٌ	اَلدَّوْلَةُ
صَارُوْخٌ	الصَّارُوْخُ
أَجْنِحَةٌ	اَلْأَجْنِحَةُ
مُنَظَّمَةٌ	اَلْمُنَظَّمَةُ

(د)

اَلْكَلِمَاتُ وَأَضْدَادُهَا:	
قَرْيَةٌ	مَدِيْنَةٌ
أَوَّلٌ	آخِرٌ
صَغِيْرٌ	كَبِيْرٌ
نَجَاحٌ	فَشَلٌ ، خَسَارٌ
قُوَّةٌ	ضَعْفٌ



اَلتَّمَارِيْنُ

(أ) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ بِالْعَرَبِيَّةِ:

١.	مَتَى وُلِدَ عَبْدُ الْكَلَامِ ؟
٢.	أَيْنَ وُلِدَ عَبْدُ الْكَلَامِ ؟
٣.	أَيْنَ تعَلَّمَ عَبْدُ الْكَلَامِ دِرَاسَتَهُ الْإِبْتِدَائِيَّةَ؟
٤.	مَتَى مُنِحَ عَبْدُ الْكَلَامِ بِجَائِزَةِ "بهَارَات رَاتْنَا"؟
٥.	اُكْتُبْ بعْض أَسْمَاءِ كُتُبِ عَبْدِ الْكَلَامِ.

(ب) اِخْتَرِ الْجَوَابَ الصَّحِيْحَ:

١.	كَانَ عَبْدُ الْكَلَامِ هُوَ الرَّئِيسَ ...... لِلْهِنْدِ (أ) الحَادِيَ عَشَرَ (ب) الثَّانِي عَشَرَ (ج) العَاشِر
٢.	كَانَ ...... عَبْدِ الْكَلَامِ يَمْلِكُ قَارِبًا يَكْسِبُ عَيْشَهُ مِنْهُ (أ) أَخُوْ (ب) أَبُوْ (ج) عَمُّ
٣.	اِلْتَحقَ بِكُلِّيَّةِ القِدِّيسِ يُوْسُفَ فِي مَدِيْنَةِ ...... (أ) شَنَّاي (ب) تِيرُوشِيْرَابَلِّي (ج) سِيلَم

٤.	مُنِحَ عَبْدُ الْكَلَامِ بِجَائِزَةِ «بَهَارَات رَاتْنَا» مِنَ الْحُكُومَةِ الْهِنْدِيَّةِ فِيْ عَامِ ..... (أ) ١٩٩٥ (ب) ١٩٩٩ (ج) ١٩٩٧
٥.	نَالَ عَبْدُ الْكَلَامِ ...... مِنَ الْحُكُومَةِ الْهِنْدِيَّةِ فِيْ عَامِ ١٩٨١م (أ) بَادْمَا بُوْشَان (ب) بهَارَات رَاتْنَا (ج) بَادْمَا فِيْبُهُوْشَان

(ج) تَطَابَقْ مَا يَلِيْ:

١.	وُلِدَ عَبْدُ الْكَلَامِ	–	فِيْ عَامِ ٢٠١٥م
٢.	تَوَلَّى عَبْدُ الْكَلَامِ	–	فِيْ رَامِيشْوَرَم
٣.	نَالَ عَبْدُ الْكَلَامِ بادما بوشان	–	تَرْجَمَتُهُ الذَّاتِيَّةُ
٤.	أَجْنِحَةٌ مِنْ نَارٍ	–	فِيْ عَامِ ١٩٨١م
٥.	تُوُفِّيَ عَبْدُ الْكَلَامِ	–	رَئِيسَ جُمْهُوْرِيَّةِ الْهِنْدِ

(د) اُكْتُبْ سَبْعَ جُمَلٍ عَنْ « إي.بي.جي. عَبْد الْكَلَامِ».



اَلْعِلْمُ وَالْعَمَلُ وَالْمَالُ

– جمعها وعلّق عليها الأستاذ محمد يوسف كوكن عمري

(١)

اَلْعِلْمُ زَيْنٌ وَتَشْرِيفٌ لِصَاحِبِهِ
فَاطْـلُبْ هُدِيْتَ فُنُونَ الْعِلْمِ والْأَدَبَ

ا

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

زَيْنٌ	حَسَنٌ وَجَمَالٌ
صَاحِبٌ	مُتَمَلِّكٌ
هُدِيْتَ	وَصَلْتَ إِلَى طَرِيقٍ صَحِيْحٍ
فُنُونٍ	جَمْعُ فَنٍّ مَعْنَاهُ أَنْوَاعٌ

مَفْهُومُ الْبَيْتِ

يقُولُ الشَّاعِرُ فِي هَذَا البَيْتِ عَنْ فَضِيلَةِ العِلْمِ. اَلْإِنْسَانُ أَشْرَفُ مَخْلُوقَاتِ اللهِ تعَالَى وَالْعِلْمُ هُوَ الَّذِي يَجْعَلُهُ أَشْرَفَ خَلْقِ اللهِ تعَالَى. وَلِذلِكَ يَكُونُ الْعِلْمُ أَهَمَّ شَيْءٍ لِلْإِنْسَانِ لِيَكُونَ فَائِقًا عَلَى سَائِرِ الْحَيَوَانَاتِ.

الْعَالِمُ مَرْحُوْبٌ بِهِ وَمَمْدُوحٌ وَمَقْبُولٌ أَيْنَ مَا ذَهَبَ. وَلِذٰلِكَ تعَلَّمِ الْعُلُومَ الـمُخْتَلِفَةَ اللَّازِمَةَ لِحَيَاتِكَ فِي الدَّارَيْنِ وَاجْهَدْ لِتعَامُلِ النَّاسِ بِالْأَدَبِ. فَإِذَا حَصَلْتَ عَلَيْهِمَا تَكُوْنُ عَلَى سَبِيلٍ صَحِيْحٍ وَطَرِيْقٍ مُسْتَقِيْمٍ لَا يَضِلُّكَ ضَالٌّ وَلَا يُحِيْدُكَ مُحِيْدٌ وَتَسِيْرُ حَيَاتُكَ سَعِيْدَةً.

(٢)

يَا جَامِعَ الْعِلْمِ نِعْمَ الذُّخْرُ تَجْمَعُهُ

لَا تَعْدِلَنَّ بِهِ دُرًّا وَلَا ذَهَبًا

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

الذُّخْرُ	مَالٌ
لَا تَعْدِلَنَّ	لَا تَبْدِلَنَّ
تَجْمَعُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنْ فِعْلِ: جَمَعَ يَجْمَعُ
يَا	حَرْفُ النِّدَاءِ
نِعْمَ	فِعْلُ الْمَدْحِ
بِ	حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الجَرِّ

مَفْهُومُ الْبَيْتِ

يَقُولُ الشَّاعِرُ فِي هٰذَا البَيْتِ عَنْ فَضِيلَةِ الْعِلْمِ. إِنَّ الْعِلْمَ أَفْضَلُ مِنَ الْمَالِ وَالذَّهَبِ. أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، هَلْ جَمَعْتَ الْعِلْمَ؟ فَإِذًا أَنَّكَ جَمَعْتَ أَحْسَنَ شَيْءٍ لِحَيَاتِكَ فَإِنَّ عِلْمَكَ الَّذِي جَمَعْتَهُ كَنْزٌ وغَالِيُ الْقِيْمَةِ، فَلَا تَحْزَنْ عَلَى أَنَّكَ مَا جَمَعْتَ الْمَالَ وَالذَّهَبَ!

فَإِنَّ الْعِلْمَ الَّذِي جَمَعْتَهُ أَفْضَلُ مِنَ الْأَمْتِعَةِ وَالذَّهَبِ. وَلَا تُضِيْعُ جَمِيعَ أَوْقَاتِكَ فِي طَلَبِ الْمَالِ وَالذَّهَبِ وَالْأَرَاضِي.

(٣)

وَذُو الجَهْلِ مَيِّتٌ وَهُوَ مَاشٍ عَلَى الثَّرَى

يَظُنُّ مِنَ الْأَحْيَاءِ وَهُوَ عَدِيمٌ

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

ذُوْ	صَاحِبٌ وَمَالِكٌ
مَاشٍ	مِنْ فِعْلِ: مَشَى – يَمْشِيْ
الثَّرَى	الأَرْضُ
يَظُنُّ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ وَمَاضِيْهِ ظَنَّ
عَدِيمٌ	غَيْرُ مَوْجُودٍ

مَفْهُومُ الْبَيْتِ

يَقُولُ الشَّاعِرُ فِي هَذَا الْبَيْتِ عَنْ حَقَارَةِ الْجَاهِلِ. اَلْجَاهِلُ كَالْمَيِّتِ لَا فَائِدَةَ بِهِ سَوَاءٌ كَانَ هُوَ يَمْشِي بَيْنَ النَّاسِ. فَإِذًا هُوَ المَيِّتُ الَّذِي يَمْشِي مَعَ سَائِرِ النَّاسِ. يَرَاهُ النَّاسُ حَيًّا وَلَكِنَّهُ مَعْدُومٌ فِي الْاِعْتِبَارِ.

(٤)

الْعِلْمُ أَشْرَفُ شَيْءٍ نَالَهُ رَجُلٌ

مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ عِلْمٌ لَمْ يَكُنْ رَجُلَا

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

رَجُلٌ	إِنْسَانٌ
أَشْرَفُ	أَفْضَلُ وَأَكْرَمُ
نَالَ	وَجَدَ
لَمْ	حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ جَزْمِ الْفِعْلِ

مَفْهُومُ الْبَيْتِ

يَقُولُ الشَّاعِرُ فِي هٰذَا الْبَيْتِ إِنَّ الْعِلْمَ هُوَ أَشْرَفُ شَيْءٍ فِي أَمْوَالِ الْإِنْسَانِ وَهُوَ عَلَامَةٌ وَحِيدَةٌ الَّتِي تُمَيِّزُ الْإِنْسَانَ عَنِ الْحَيَوَانِ، وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ عِلْمٌ فَلَا يُعْتَبَرُ إِنْسَانًا.

(٥)

اَلْعِلْمُ كَنْـزٌ فَلَا تُفْنَى ذَخَائِرُهُ

وَالْمَرْأُ مَا زَادَ عِلْمًا زَادَ بِالرُّتَبِ

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

اَلْمَرْأُ	إِنْسَانٌ
ذَخَائِر	جَمْعُ ذَخِيْرَةٍ
مَا	بِمَعْنَى كُلَّمَا
رُتَبٌ	جُمْعُ رُتْبَةٍ: هِيَ الدَّرَجَةُ

مَفْهُومُ الْبَيْتِ

يقُولُ الشَّاعِرُ فِي هٰذَا البَيْتِ عَنْ مَزِيَّةِ الْعِلْمِ وَصاحِبِهِ. العِلْمُ مِثْل الْكَنْزِ الَّذِي يَعْثُرُ عَلَيْهِ الإِنْسَانُ، وَذَخَائِرُ هٰذَا الكَنْزِ أَيْ العِلْمُ لَا تُفْنَى وَلَا تُهْلَكُ أَبَدًا وَتَدُومُ مَعَهُ إِلَى مَوْتِهِ وَتبْقَى بَعْدَ مَوْتِهِ أَيْضًا. كُلَّمَا زَادَ عِلْمُ الْإِنْسَانِ زَادَ شَرَفُهُ وَفَضْلُهُ وَينَالُ مَرَاتِب عَالِيَةً بِسَبَبِهِ.

(٦)

تَعَلَّمِ الْعِلْمَ وَاعْمَلْ يَا أَخِيْ بِهِ

فَالْعِلْمُ زَيْنٌ لِمَنْ بِالْعِلْمِ قَدْ عَمِلَا

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

تَعَلَّمْ	فِعْلُ أَمْرٍ مِنْ فِعْلِ تَعَلَّمَ يَتَعَلَّمُ
زَيْنٌ	حَسَنٌ وَجَمَالٌ.
عَمِلَا	عَمِلَ فِعْل مَاضٍي وَالْأَلِفُ فِيهِ لِلسَّجْعِ
لِ ، بِ	حَرْفَانِ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ
يَا	حَرْفُ النِّدَاءِ
هُ	ضَمِيْرٌ مُتَّصِلٌ

مَفْهُومُ الْبَيْتِ

يَقُولُ الشَّاعِرُ فِي هٰذَا الْبَيْتِ عَنْ أَهَمِّيَّةِ الْعَمَلِ بِالْعِلْمِ. يَا أَخِيْ الْكَرِيمَ، تعَلَّمْ وَاعْمَلْ بِعِلْمِكَ. لِأَنَّ غَايَةَ عِلْمِكَ عَمَلٌ. إِنْ تَعْمَلْ بِمَا تَعَلَّمْتَ وَيَكُونُ الْعَمَلُ تَاجًا لِعِلْمِكَ. يَعْرِفُ النَّاسُ الْعَالِمَ وَالْجَاهِلَ بِالْعَمَلِ. يَتَمَيَّزُ عَمَلُ الْعَالِمِ عَنْ عَمَلِ الْجَاهِلِ، هُنَاكَ فَرْقٌ بَيْنَهُمَا، كَالْفَرْقِ بَيْنَ قِمَّةِ الْجَبَلِ وَقَعْرِ الْبِئْرِ. يَكُونُ العِلْمُ شَرَفًا إِذَا اسْتَفَادَ الْعَالِمُ بِعِلْمِهِ وَإِلَّا فَيَكُونُ عِلْمُهُ عَبَثًا.

أَمَا سَمِعْتَ الْمَثَلَ الْعَرَبِيَّ «العِلْمُ بِلَا عَمَلٍ كَنَهْرٍ بِلَا مَاءٍ» كُلُّ مَنْ تعَلَّمَ فَنًّا يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَعْمَلَ حَسْبَ عِلْمِهِ فَيَكُونُ نَفْعُ عِلْمِهِ مُتَوَفِّرًا لِمُجْتَمَعِ النَّاسِ وَيَكُونُ مَقْبُولًا لَدَيْهِمْ وَإِلَّا يَصِيرُ عِلْمُهُ كَثِقْلٍ وُضِعَ عَلَى ظَهْرِ الْحِمَارِ. لَا تَكُنْ كَذَلِكَ، بَلْ كُنْ رَجُلًا شَرِيفًا وَكَرِيمًا بِعَمَلِكَ.

(٧)

أَخِي لَا تَنَالُ الْعِلْمَ إِلَّا بِسِتَّةٍ
سَأُنَبِّؤُكَ عَنْ تَفْصِيْلِهَا بِبَيَانٍ

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

لَا تَنَالُ	لَا تَجِدُ
سَأُنَبِّؤُكَ	سَأُخْبِرُكَ
بَيَانٌ	كَلَامٌ
عَنْ	حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الجَرِّ
تَفْصِيلٌ	تَقْسِيْمٌ
يْ	ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ (يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ)

مَفْهُومُ الْبَيْتِ

يَقُولُ الشَّاعِرُ فِي هٰذَا الْبَيْتِ عَنْ سِتَّةِ أُمُورٍ الَّتِي هِيَ أَسَاسٌ لِلْحُصُولِ عَلَى الْعِلْمِ. يَا أَخِيْ، إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنَالَ الْعِلْمَ فَعَلَيْكَ أَنْ تَتَّبِعَ سِتَّةَ أُمُورٍ الَّتِي هِيَ أَسَاسٌ وَعَنَاصِرُ لِطَالِبِ الْعِلْمِ.

سَأَقُوْلُ لَكَ الْآنَ عَنْهَا بِالتَّفْصِيلِ وَالْبَيَانِ، فَاسْتَمِعْ إِلَيْهَا. (سِتَّةُ أُمُوْرٍ الَّتِي تَلِيْ فِي الْأَبْيَاتِ الْوَارِدَةِ وَهِيَ:

(١) ذَكَاءٌ

(٢) حِرْصٌ

(٣) اِجْتِهَادٌ

(٤) بُلْغَةٌ

(٥) صُحْبَةُ أُسْتَاذٍ

(٦) طُولُ زَمَانٍ

(٨)

ذَكَاءٌ وَحِرْصٌ وَاجْتِهَادٌ وَبُلْغَةٌ

وَصُحْبَةُ أُسْتَاذٍ وَطُولُ زَمَانِ

مَعَانِي الكَلِمَات:

ذَكَاءٌ	سُرْعَةُ الْفَهْمِ وَالفَطْنَةُ
حِرْصٌ	شِدَّةُ الشَّوْقِ وَالتَّمَسُّكُ بِهِ
اِجْتِهَادٌ	اَلْجِدُّ وَالسَّعْيُ
صُحْبَةٌ	مُلَازَمَتُهُ بِالْأُسْتَاذِ
بُلْغَةٌ	مَنْ بَلَغَ كَفَافَ مَا يَكْتَفِي بِهِ مِنَ الْعَيْشِ
طُولُ زَمَانٍ	صَرْفُ وَقْتٍ طَوِيْلٍ

مَفْهُومُ الْبَيْتِ

يقُولُ الشَّاعِرُ فِي هٰذَا البيْتِ عَنْ ستَّةِ أُمُورٍ الَّتيْ ذَكَرَهُ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ.

أَيُّهَا الطَّالِبُ لِلعِلْمِ فَافْهَمْ تِلْكَ الْأُمُورَ السِّتَّةَ الَّتِي أَشَرْتُ إِلَيْهَا فِي البيْتِ السَّابِقِ.

أَوَّلًا: أَنْ تَكُونَ ذَكِيًّا سَرِيعَ الْفَهْمِ وَحادَّ الْفطِـنَةِ. وَتَكُوْنَ ذَكِيًّا إِذَا كُنْتَ مُنْتَبِهًا فِي وَقْتِ التَّعْلِيمِ ثَانِيًا: أَنْ تَكُونَ حَرِيصًا كَثِير الشَّوْقِ فِي التَّعَلُّمِ. لِأَنَّكَ تَجِدُ الْعِلْمَ قَدْرَ شَوْقِكَ فِيْهِ. إِنْ كَانَ لَكَ شَوْقٌ كَثِيرٌ فَتَنَالُ عِلْمًا كَثِيرًا وَبِالْعَكْسِ إِنْ كَانَ قَلِيْلٌ فَتَنَالُ قَلِيْلًا. ثَالِثًا: أَنْ تَكُونَ ذَا جُهْدٍ شَدِيدٍ فِي التَّحَصُّلِ عَلَى الْعُلُوْمِ. لِأَنَّ الْعِلْمَ لَا يَأْتِيكَ بِسَهْلٍ وَإِنَّمَا يَأْتِيكَ حَسْبَ اجْتِهَادِكَ وَسَعْيِكَ فِيْ نَيْلِهِ.رَابِعًا: لَا يُمْكِنُ لِطَالِبِ الْعِلْمِ أَنْ يَنَالَ الْعِلْمَ جَوْعَانَ وَعَلَى الْأَقَلِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ لَهُ مَا يَكْتَفِي مِنَ الْعَيْشِ. خَامِسًا: أَنْ تَكُونَ مُصَاحِبًا بِأُسْتَاذِكَ فِي أَكْثَرِ الْأَحْيَانِ قَدْرَ مَا يُمْكِنُ لَكَ. لِأَنَّ الْعِلْمَ لَا يَأْتِي بِالتَّعْلِيْمِ فَقَطْ بَلْ يَأْتِي بِكُلِّ طَرِيقٍ مِنْ حَرَكَاتِ أُسْتَاذِكَ. فَإِذَا صَحِبْتَهُ يَزِيْدُ عِلْمُكَ. سَادِسًا: أَنْ تَصْرِفَ زَمَنًا طَوِيلًا فِي التعَلُّمِ، لِأَنَّ الْعِلْمَ بَحْرٌ لَا يَعْرِفُ أَحَدٌ قَدْرَ عُمْقِهِ وَلَا أَحَدٌ الَّذِي وَصَلَ حَدَّهُ. يَتَعَلَّمُ الْإِنْسَانُ مِنْ مَهْدِهِ إِلَى لَحْدِهِ. يَجِدُ الْعِلْمَ بِالْقِرَاءَةِ وَالدِّرَاسَةِ وَالْمُمَارَسَةِ وَالتَّجْرِبَةِ وَالْمُعَامَلَةِ وَالْمَعَاشَرَةِ وَفِيْ حَرَكَاتِهِ وَسَكَنَاتِهِ كُلِّهَا. فَلِذلِكَ عَلَيْكَ أَنْ تَبْذُلَ وَقْتًا كَثِيرًا مِنْ حَيَاتِكَ فِي التَّعَلُّمِ.

(٩)

عِلْمِيْ مَعِي حَيْثُ مَا يَمَّمْتُ يَنْفَعُنِيْ
قَلْبِيْ وِعَاءٌ لَهُ لَا بَطْنُ صُنْدُوْقِ

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

يَمَّمْتُ	قَصَدْتُ
وِعَاءٌ	كِيسٌ أَوْ إِنَاءٌ يُحْفَظُ فِيه
بَطْنٌ	الجَوْفُ وَدَاخِلُ شَيْءٍ
ينْفَعُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ
يْ – هُ	مِنَ الضَّمَائِرِ الْمُتَّصِلَةَ

مَفْهُومُ الْبَيْتِ

يقُولُ الشَّاعِرُ فِي هٰذَا الْبَيْتِ إِنَّ الْعَالِمَ يَحْمِلُ عِلْمَهُ فِي قَلْبِهِ أَيْنَمَا ذَهَبَ وَيَنْفَعُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَفِي كُلِّ زَمَانٍ، وَقَلْـبُـهُ هُوَ الْمَكَانُ لِحِفْظِ عِلْمِـهِ لَا الصُّنْدُوقُ. أَنَا الْعَالِـمُ الَّذِي تَحَصَّلْتُ عَلَى الْعُلُومِ يَكُونُ عِلْمِي فِي قَلْبِي مَعِي وَيُصَاحِبُنِي أَيْنَمَا ذَهَبْتُ وَيَنْفَعُنِي أَيْنَمَا كُنْتُ. إِنَّ قَلْبِي هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي أَحْفَظُ عِلْمِي، وَلَا أَحْفَظُهُ فِيْ صُنْدُوقٍ حَـتَّـى أَتْـرُكَهُ فِي مَكَانِهِ وَلَا يُفَارِقُنِيْ عِلْمِيْ إِلَى مَوْتِيْ. وَيَعِيشُ عِلْمِي مَعِيْ فِيْ حَيَاتِيْ وَيَعِيشُ بَعْدَ مَوْتِي أَيْضًا.

(١٠)

إِنْ كُنْتُ فِي الْبَيْتِ كَانَ الْعِلْمُ فِيهِ مَعِيْ
أَوْ كُنْتُ فِي السُّوقِ كَانَ الْعِلْمُ فِي السُّوقِ

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

اَلْبَيْتُ	اَلْمَسْكَنُ
السُّوقُ	مَكَانٌ يَتَّجِرُ فِيْهِ الْإِنْسَانُ
كَانَ	فِعْلُ نَاقِصٍ
فِيْ	حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الجَرِّ

مَفْهُومُ الْبَيْتِ

يقُولُ الشَّاعِرُ فِي هٰذَا الْبَيْتِ فِي تَتَابُعِ مَا قَالَ سَابِقًا: وَيُبَيِّنُ فِيهِ عَنْ مُلَازَمَةِ الْعِلْمِ بِصَاحِبِهِ. وَيَكُونُ عِلْمِيْ مَعِيْ دَائِمًا. إِنْ كُنْتُ فِي بَيْتٍ يَكُونُ عِلْمِيْ مَعِيْ فِي بَيْتِيْ، لَا يُفَارِقُنِي وَلَا أُفَارِقُهُ، وَإِنْ كُنْتُ خَارِجًا مِنْ بَيْتِيْ مِثْلَ السُّوقِ وَالشَّارِعِ وَغَيْرِهِمَا يَكُونُ عِلْمِيْ مَعِيْ، لَا يُفَارِقُنِي وَلَا أُفَارِقُهُ أَبَدًا. فَإِذًا الْعِلْمُ خَيْرُ صَاحِبٍ لِلْإِنْسَانِ لَا يُفَارِقُهُ لَحْظَةً مَّا.



اَلْجُمْلةُ الْاسْــمِيَّةُ

اَلْأَمْثِلَةُ:	
(١)	اَلدَّارُ واسِعَةٌ
(٢)	اَلْجَوُّ مُعْتدِلٌ
(٣)	اَلْغُبَارُ ثَائِـرٌ
(٤)	اَلشَّارِعُ مُزْدَحِمٌ
(٥)	اَلطَّرِيْـقُ ضَيِّقٌ

اَلْبَحْثُ:

اَلْأَمْثِلَـةُ السَّابِـقَةُ كُلُّها جُـمَلٌ مُفِـيْـدَةٌ، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مُرَكَّبَةٌ مِن اسْمَيْنِ، أَوَّلُهُمَا مُـبْـتَـدَأٌ، وَالثَّانِي خَـبَـرٌ وَلِأَنَّ كُلَّ جُمْلَـةٍ مِنْ هٰذِهِ الْـجُمَلِ مَبْدُوْءَةٌ بِاسْمٍ، تُسَمَّى جُـمْلَـةً اسْـمِيَّةً.

اَلْقَاعِدَةُ:

كُلُّ جُمْلَةٍ تَتَرَكَّبُ مِنْ مُبْتَدَإٍ وَخَبَرٍ تُسَمَّى جُمْلَةً اسْمِيَّةً.

• اَلْأَمْثِلَةُ الْيَسِيْرَةُ مِنَ الْقُرْآنِ الْمَجِيْدِ لِلْجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ:
• اَللّٰهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ
• وَاللّٰهُ غَفُورٌ رَّحِيْمٌ
• مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰهِ
• أُوْلَـٰئِكَ حِزْبُ اللّٰهِ
• ذٰلِكَ فَضْلُ اللّٰهِ



اَلتَّمَارِيْنُ

(أ) كَوِّنْ جُمَلًا اسْمِيَّةً بِوَضْعِ أَخْبَارٍ لِلْمُبْتَدَآتِ الْآتِيَةِ:

(غَسِيْلٌ – لَذِيْذٌ – مَشْهُوْرَةٌ – سَمِيْنٌ– مُطِيْعٌ)

١.	التُّفَّاحُ ....
٢.	اَلْمَدْرَسَةُ ....
٣.	اَلثَّوْبُ ....
٤.	اَلْخَادِمُ ....
٥.	اَلْفِيْلُ ....

(ب) كَوِّنْ جُمَلاً اسْمِيَّةً بِوَضْعِ مُبْتَدَآتٍ لِلْأَخْبَارِ الْآتِيَةِ:

(اَلطَّاؤُوْس – اَلْجَمَلُ – اَلْمَوْزُ – اَلْبُرْتُقَالُ– اَلْفَرَسُ)

١.	..............حُلْوٌ
٢.	............حَامِضٌ
٣.	............طَوِيْلٌ
٤.	...............سَرِيْعٌ
٥.	............جَمِيْلٌ

(ج) حَوِّلِ الْجُمَلَ الْإِسْمِيَّةَ إِلَى جُمَلٍ فِعْلِيَّةٍ:

(نَفَعَ – نَامَ –أَضَاءَ – أَشْرَقَتْ – قَرَأَ)

١.	اَلْوَلَدُ نَائِمٌ
٢.	اَلْكِتَابُ نَافِعٌ
٣.	اَلْقَمَرُ مُضِيْئٌ
٤.	الطَّالِبُ قَارِئٌ
٥.	اَلشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ

(د) حَوِّلِ الْجُمَلَ الْفِعْلِيَّةَ الْآتِيَةَ إِلَى جُمَلٍ اسْمِيَّةٍ:

(سَرِيْعٌ – مُجْتَهِدٌ –زَائِدٌ– صَائِحٌ – مُثْمِرٌ)

١.	اِجْتَهَدَ الطَّالِبُ
٢.	سَرُعَ الْقِطَارُ
٣.	زَادَ النِّيْلُ
٤.	يُثْمِرُ الْبُسْتَانُ
٥.	صَاحَ الدِّيْكُ



المُعَلَّقَاتُ

شعراء المعلقات العشر

من كل شيء عشرة

	اسم الشاعر	عدد أبيات المعلقة	الشطر الأول لمطلع المعلقة
١	امرؤ القيس	٨٢	قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل...
٢	طرفة بن العبد	١٠٢	لخولة أطلال ببرقة ثهمد تلوح...
٣	زهير بن أبي سلمى	٥٩	أمن أم أوفى دمنة لم تكلم...
٤	لبيد بن ربيعة	٨٩	عفت الديار محلها فمقامها...
٥	عمرو بن كلثوم	٩٢	الا هبي بصحنك فأصبحينا...
٦	عنترة بن شداد	٧٦	هل غادر الشعراء من متردم...
٧	الحارث بن حلزة	٨٣	آذنتنا ببينها أسماء ورب...
٨	الأعشى ميمون	٦٤	ودع هريرة إن الركب مرتحل...
٩	النابغة الذبياني	٤٩	يا دار مية بالعلياء فالسند...
١٠	عبيد بن الأبرص	٤٥	أقفر من أهله ملحوب...

إِنَّ الْعَرَبَ مِنْ أَوْلَادِ سَام بْنِ نُوْحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ. إِنَّ الْمُؤَرِّخِينَ قَدْ قَسَّمُوا تَارِيخَ الْعَرَبِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ إِلَى قِسْمَيْنِ.

(١) اَلْعَرَبُ الْبَائِدَةُ

(٢) اَلْعَرَبُ الْبَاقِيَةُ

الْبَائِدَةُ هُمُ الَّذِينَ بَادُوْا قَبْلَ الْإِسْلَامِ مِثْلَ عَادٍ وَثَمُودَ وَغَيْرِهِمَا وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا ذِكْرُهُمْ فِي الْكِتَابِ وَالْآثَارِ.

وَالْعَرَبُ الْبَاقِيَةُ يَنْقَسِمُونَ إِلَى قِسْمَيْنِ:

(١) اَلْقَحْطَانِيَّةُ

(٢) اَلْعَدْنَانِيَّةُ

أَوَّلُ مِنْ مَلِكِ الْيَمَنِ هُوَ يَعْرُبُ بْنُ قَحْطَان وَهُوَ الَّذِي تَكَلَّمَ أَوَّلًا بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَسَمَّى الْعَرَبَ عَرَبًا بِسَبَبِ فَصَاحَةِ كَلَامِهِمْ وَبَلَاغَتِهِمْ.

كَانَ الْعَرَبُ يَتَكَلَّمُونَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَيَتَفَاخَرُونَ عَلَى غَيْرِهِمْ بِفَصَاحَةِ لُغَتِهِمْ نَظْمًا وَنَثْرًا وَكَانَ النَّظْمُ وَالشِّعْرُ دَاخِلًا فِي كُلِّ عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِهِمْ، قِيلَ: إِنَّهُمْ لَا يَنْطِقُونَ إِلَّا بِالشِّعْرِ. وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَقُولُ الشِّعْرَ وَلَوْ قَلِيلًا. وَكَانَ لَهُ تَأْثِيرٌ خَاصٌّ فِي نُفُوسِهِمْ وَكَانَ لِكُلِّ قَبِيلَةٍ شَاعِرٌ يُمْجِدُهَا وَيَفْتَخِرُ بِهَا. وَهُمْ قَدِ انْتَخَبُوا بَعْضَ الْقَصَائِدِ مِنْ شُعَرَائِهِمْ وَعَلَّقُوهَا عَلَى الْكَعْبَةِ، فَسُمِّيَتْ هٰذِهِ الْقَصَائِدُ «الْمُعَلَّقَات» وَشُعَرَاؤُهَا أَصْحَابُ الْمُعَلَّقَاتِ وَهُمْ:



(١)	اِمْرَؤُ الْقَيْسِ	(٥٠١م – ٥٤٠)
(٢)	زُهَيرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى	(٥٢٠م – ٦٠٧)
(٣)	النَّابِغَةُ الذُّبيَانِيْ	(٥٣٥م – ٦٠٤م)
(٤)	الأَعْشَى	(٥٧٠م – ٦٢٩م)
(٥)	لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَة	(٥٦٠م –٦٦١م)
(٦)	عَمْرُو بْنُ كُلْثُوم	(٥٢٦م –٥٨٤م)
(٧)	طَرَفَةُ بْنُ العَبْدِ	(٥٤٣م –٥٦٩م)
(٨)	عَنْتَرَةُ	(٥٢٥م –٦٠٨م)
(٩)	عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ	(٥٥٤م –٥٩٨م)
(٠١)	الحَارِثُ بْنُ حِلِّزَةَ	(٥٥٤م –٥٨٠م)



جَعَلَ الْعَرَبُ أَصْحَابَ الْمُعَلَّقَاتِ سَبْعًا وَبَعْضُهُمْ جَعَلُوا أَصْحَابَهَا عَشْرًا وَكَانَتْ لَدَيْهِمْ مَكَانَةٌ عَالِيَةٌ لِأَصْحَابِهَا حَتَّى عَلَّقُوا قَصَائِدَهُمْ عَلَى الْكَعْبَةِ. وَكَانَ الْعَرَبُ يَجْتَمِعُونَ وَيَتَنَاشَدُونَ قَصَائِدَهُمْ فِي سُوقِ عُكَّاظٍ. فَإِذَا اسْتَحْسَنُوا قَصِيدَةً عَلَّقُوهَا عَلَى الْكَعْبَةِ أَمْ عَلَى خَزَائِنِ الْمَلِكِ.





اَلْمُحْتَوَيَاتُ

اَلْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

Unit-3



شَهَامَةُ الْيَتِيْمِ



تَرَوْنَ أَمَامَكُمْ صُورَةَ مَسْجِدٍ، هٰذَا مَسْجِدُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَدِيْنَةِ الْمُنَوَّرَةِ، هَلْ تَعْرِفُوْنَ مِنْ خَبَرِ هٰذَا الْمَسْجِدِ شَيْئًا؟ إِنَّ لَهُ تَارِيخًا يَغْتَبِطُ بِهِ كُلُّ طِفْلٍ مُسْلِمٍ.

لَمَّا دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّاسَ إِلَى اللهِ فِي مَكَّةَ، وَنَادَى فِي النَّاسِ، «لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللهِ» غَضِبَتْ قُرَيْشٌ وَكَانَتْ تَعْبُدُ الأَصْنَامَ، وَكَانَتْ فِي الْكَعْبَةِ الَّتِي بَنَاهَا إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لِعِبَادَةِ اللهِ وَحْدَهُ. كَانَ فِي تِلْكَ الْكَعْبَةِ ثَلَاثُمِئَةٍ وَسِتُّوْنَ صَنَمًا. فَاشْتَعَلَتْ قُرَيْشٌ غَضَبًا وَآذَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ وَعَذَّبُوا الْمُسْلِمِيْنَ، فَصَبَرَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ وَصَبَرَ الْمُسْلِمُوْنَ وَثَبَتُوْا لَهُمْ

كَالْجِبَالِ.

وَلَكِنَّ قُرَيْشًا كَانُوْا يَمْنَعُوْنَ النَّاسَ عَنِ الْإِسْلَامِ وَيَحُوْلُوْنَ بَيْنَ الْمُسْلِمِيْنَ وَعِبَادَةِ اللهِ، فَأَذِنَ اللهُ لِرَسُوْلِ اللهِ ﷺ بِالْهِجْرَةِ فَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِيْنَةِ وَهَاجَرَ الْمُسْلِمُونَ، وَكَانَتِ الْمَدِينَةُ أَرْضًا طَيِّبَةً لِلْإِسْلَامِ، فِيْ أَهْلِهَا لِيْنٌ وَرِقَّةٌ، قَدْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ كَثِيرٌ قَبْلَ الْهِجْرَةِ.

وَلَمَّا انْتَقَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَسَكَنَ هُنَالِكَ أَحَبَّ أَنْ يَبْنِيَ مَسْجِدًا، لِأَنَّ الْمَسْجِدَ لَازِمٌ لِلْمُسْلِمِينَ، وَهُوَ قُطْبٌ يَدُوْرُ حَوْلَهُ رَحَى الْحَيَاةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ نَازِلًا فِيْ بَيْتِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَكَانَ ضَيْفًا عَلَيْه، وَكَانَ قَرِيبًا مِنْ بَيْتِهِ مِرْبَدٌ، فَأَرَادَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ أَنْ يَبْنِيَ الْمَسْجِدَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لِمَنْ هَذَا الْمِرْبَدُ؟.

قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ اسْمُهُ مُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ: هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ! لِيَتِيمَيْنِ، اِسْمُ أَحَدِهِمَا سَهْلٌ وَاسْمُ الثَّانِي سُهَيْلٌ.

طَلَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَهْلًا وَسُهَيْلًا وَهُمَا وَلَدَانِ يَتِيمَانِ فَلَمَّا حَضَرَا، كَلَّمَهُمَا رَسُوْلُ اللهِ ﷺ فِيْ أَمْرِ الْمِرْبَدِ وَثَمَنِهِ.

قَالَ سَهْلٌ وَسُهَيْلٌ: هُوَ يَا رَسُوْلَ اللهِ! للهِ، لَا نَشْتَرِيْ بِهِ ثَمَنًا، فَابْنِ الْمَسْجِدَ، وَقَدْ طَابَتْ بِهِ أَنْفُسُنَا، وَلَكِنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ أَبَى وَاشْتَرَى مِنْهُمَا الْمَكَانَ وَدَفَعَ الثَّمَنَ.

وَبَنَى الْمُسْلِمُوْنَ الْمَسْجِدَ، وَكَانَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ يَعْمَلُ بِيَدِهِ وَيَنْقُلُ اللَّبِنَ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ:

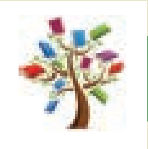
لَئِنْ قَعَدْنَا وَالنَّبِيُّ يَعْمَلُ　　　لِذَاكَ مِنَّا الْعَمَلُ الْمُضَلِّلُ

وَكَانَ الْمُسْلِمُوْنَ يَبْنُوْنَهُ وَيَقُوْلُوْنَ:

اَللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشَ الآخِرَة　　فَارْحَمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

وَقَدْ زَادَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَالْمُلُوكُ بَعْدَهُ، حَتَّى تَرَوْنَهُ فِي هَذَا الشَّكْلِ.

(تصرف من الكتاب: القراءة الراشدة لأبي الحسن علي الحسني الندوي)



اَلْمَعْلُوْمَاتُ الْعَامَّةُ

(أ)

اَلْمُفْرَدُ	اَلْجَمْعُ
مُسْلِمٌ	مُسْلِمُونَ
جَبَلٌ	جِبَالٌ
صُوْرَةٌ	صُوَرٌ
رَجُلٌ	رِجَالٌ
مَكَانٌ	أَمْكِنَةٌ

(ب)

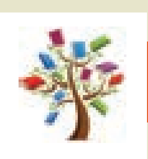
اَلْمُذَكَّرُ	اَلْمُؤَنَّثُ
مُسْلِمٌ	مُسْلِمَةٌ
طَيِّبٌ	طَيِّبَةٌ
كَثِيْرٌ	كَثِيْرَةٌ
نَازِلٌ	نَازِلَةٌ
قَائِلٌ	قَائِلَةٌ

(ج)

اَلنَّكِرَةُ	اَلْمَعْرِفَةُ
رَسُوْلٌ	اَلرَّسُوْلُ
أَرْضٌ	اَلْأَرْضُ
صَنَمٌ	اَلصَّنَمُ
مِرْبَدٌ	اَلْمِرْبَدُ
شُكْلٌ	اَلشَّكْلُ

(د)

اَلْكَلِمَاتُ وَأَضْدَادُهَا:	
غَضَبٌ	فَرَحٌ
طَيِّبٌ	رَدِيْءٌ
كَثِيْرٌ	قَلِيْلٌ
سَهْلٌ	صَعْبٌ
حَضَرَ	غَابَ



اَلتَّمَارِيْنُ

(أ) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ بِالْعَرَبِيَّةِ:	
١.	مَنْ بَنَى الْكَعْبَةَ؟
٢.	فِيْ أَيِّ بَيْتٍ نَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟
٣.	إِلَى أَيْنَ هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ ؟
٤.	هَلْ كَانَتِ الْمَدِينَةُ أَرْضًا طَيِّبَةً لِلْإِسْلَامِ؟
٥.	لِمَاذَا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَن يَبْنِيَ الْمَسْجِدَ فِي الْمَدِينَةِ ؟.

(ب) اِخْتَرِ الْجَوَابَ الصَّحِيْحَ:	
١.	دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّاسَ إِلَى اللهِ فِي ...... (أ) مَكَّةَ (ب) الْيَمَنِ (ج) مِصْرَ
٢.	كَانَتِ الْمَدِينَةُ أَرْضًا ...... لِلْإِسْلَامِ (أ) عَدَوَاةً (ب) طَيِّبَةً (ج) رَدِيئَةً
٣.	اِنْتَقَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى ...... (أ) الشَّامِ (ب) الْعِرَاقِ (ج) الْمَدِينَةِ

٤.	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ نَازِلًا فِيْ بَيْتِ ...... (أ) أَبِيْ أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ (ب) أَبِيْ هُرَيْرَةَ (ج) أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
٥.	أَرَادَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ أَنْ يَبْنِيَ ...... (أ) الْمَسْجِدَ (ب) الْبَيْتَ (ج) الْمَدْرَسَةَ

(ج) تَطَابَقْ مَا يَلِيْ:

١.	بَنَى الْكَعْبَةَ	–	الآخِرَة
٢.	لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشَ	–	إِلَى الْمَدِيْنَةِ
٣.	هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ	–	سَهْلٌ وَسُهَيْلٌ
٤.	يَتِيْمَانِ	–	أَرْضًا طَيِّبَةً لِلْإِسْلَامِ
٥.	كَانَتِ الْمَدِيْنَةُ	–	إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ عليهما السلام

(د) أُكْتُبْ سَبْعَ جُمَلٍ عَنْ « شَهَامَةَ الْيَتِيم».

الْحَدِيْثُ 3.2 اَلْأَحَادِيْثُ النَّبَوِيَّةُ

(١)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي قَالَ «أُمُّكَ». قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ «ثُمَّ أُمُّكَ». قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ «ثُمَّ أُمُّكَ». قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ «ثُمَّ أَبُوكَ» (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:	
جَاءَ	أَتَى
مَنْ	اِسْمُ اسْتِفْهَامٍ عَنِ العَاقِلِ
أَحَقُّ	اسمُ تفضيلٍ مِن فِعل حقَّ
النَّاس	اسمٌ للجمع من بني آدم
حُسْن	مَصْدَر حَسُنَ بِمَعْنَى الْجَمَال
صَحَابَةٌ	مِنْ صَحِبَ يَصْحَبُ وَيُقَالُ صَحِبَ الشَّخْصَ: لازَمَهُ، رَافَقَهُ، عَاشَرَهُ

(٢)

عَنْ سَهْلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا».
وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا. (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:	
كَافِلُ	اسم فاعل من كَفَلَ وكفِلَ / ضَامِنٌ ، والقائم بأمره
اليَتِيم	الصَّغير الذي فَقَدَ أباه؛ الجمع: أيتام ويتامى
وَ	حرفُ عطفٍ
أَشَارَ	دَلَّ وأَوْمَأَ
السَّبَّابَةُ	الإِصبعُ التي بينَ الإِبْهامِ والوُسْطَى Index Finger
الوسطى	ما بين السَّبَابَة وَالْبِنْصَر ، Middle Finger
فَرَّجَ	فَرَّجَ بين الشيئين: باعد بينهما
شيئا	قليلا

(٣)

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، وَلاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثِ لَيَالٍ». (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:	
لَا تَبَاغَضُوا	مِن فعل تباغضَ يتباغضُ، تباغُض
لَا تَحَاسَدُوا	مِن فعل تحاسدَ يتحاسدُ، تحاسُد
لَا تَدَابَرُوا	مِن فعل تدابرَ يتدابرُ، تَدابُر
كُونُوا	مِن فعل كَان يكونُ
عِبَاد	جمع عَبْد
إِخْوَان	جمع أخ
لَا يَحِلُّ	لا يجوز
يَهْجُرُ	من هَجَرَ بمعنى أَعْرَضَ وَتَرَكَ
فَوْقَ	أَكْثَرَ
لَيَالٍ	جَمْعُ لَيْلَةٍ

(٤)

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ ﷺ«آيَةُ اَلْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا ائْتُمِنَ خَانَ» (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ).

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:	
آيَة	علاَمَة
المُنَافِقُ	مَن يُخفي الكُفْرَ ويُظهر الإيمان
حَدَّث	تكلَّم
كَذَب	أخبرَ عنِ الشّيءِ بخلافِ ما هو عليه في الواقعِ، عكسه صدَق
وَعَدَ	عَاهَدَ
أَخْلَفَ	قال شيئا ولم يفعله
أئْتُمِنَ	من فعل مجهولٍ اِئْتمنَ يأتمنُ
خَانَ	لَمْ يُحَافِظْ عَلَى الْعَهْدِ

(٥)

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « تَرَى الْمُؤْمِنِينَ فِي تَرَاحُمِهِمْ وَتَوَادِّهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى عُضو تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى». (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:	
تَرَاحُمٌ	مِن فعل تراحمَ يتراحم بمعنى التعامل برقّة
تَوَادّ	مِن فعل توادَّ يَتَوادّ: تواد الصديقان: تحابًّا
تَعَاطُفٌ	مِن فعل تعاطفَ يتعاطف: الحب والحنان
تَدَاعَى	دَعَا بَعْضُهُمْ بَعْضاً
سَائِر	جَميع
اِشْتَكَى	تَوَجَّعَ وتَأَلَّمَ
عُضُو	كل جزء من مجموع الجسد، مثل اليد والأذن
سَهَر	عدمُ النَّومِ ليلًا

(٦)

عَنْ جابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لاَ تَأْكُلُوا بِالشِّمَالِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِالشِّمَالِ» (رَوَاهُ مُسْلِمٌ).

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:	
لاَ	لا النَّاهيةُ
تَأْكُلُوا	مِن فعل أكَل يأكُل
فَـ	حرفُ عطفٍ
إِنَّ	للتأكيد تنصب الاسم وترفع الخبر
الشِّمَال	مُقابلُ اليمينِ

(٧)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ» (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:	
يُسَلِّمُ	مِنْ فعل سَلَّمَ
الصَّغِيرُ	الجمع: صِغارٌ، المؤنث: صغيرةٌ
الْكَبِيرُ	الجمع : كِبارٌ، المؤنث: كبيرةٌ
الْمَارُّ	اسم فاعل من مَرَّ يمُرُّ
الْقَاعِدُ	اسم فاعل من قعَدَ يَقعُد
الْقَلِيلُ	الجمع: قليلون وأَقِلَّاءُ وقَلَائِلُ ضِدُّ الكثير
الْكَثِيرُ	الجمع: كثيرون وكثيرات وكِثَارٌ ضد القليل
على	حرف الجر

(٨)

عَنْ أَنَسٍ ﵁ عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «يَتْبَعُ الْمَيِّتَ ثَلاثَةٌ: أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ. فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى وَاحِدٌ: يَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْقَى عَمَلُهُ» (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:	
يَتْبَعُ	من فعل تبِعَ، معناها: تلا
الْمَيِّت	الجمع: مَيِّتُون / أَمْوَاتٌ، مِن فعل ماتَ يَموتُ
فَـ	حرفُ عطفٍ
يَرْجِعُ	مِن فعل رجَع بمعنى عاد
يَبْقَى	مِن فعل بقِي
أهل	الأسرة والأقارب
مال	الجمع: أموال
عمل	الجمع: أعمال

(٩)

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ»

(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:	
كُلّ	جميع
شَرَاب	الجمع: أَشْرِبَةٌ، الخمر بخاصة
أَسْكَرَ	أَسْكَرَ صاحِبَهُ: أَعْطاهُ ما يُسْكِرُهُ، أَيْ مَا يَجْعَلُهُ يَفْقِدُ العَقْلَ وَالإِدْرَاكَ
هُوَ	ضميرٌ منفصلٌ
حَرَامٌ	محرَّم، شيءٌ ممنوعٌ فعله؛ لا يحلُّ انتهاكُه، عكسه حلالٌ

(١٠)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ :قَبَّلَ النَّبِيُّ ﷺ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَعِنْدَهُ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ جَالِسًا، فَقَالَ الْأَقْرَعُ « إِنَّ لِي عَشَرَةً مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبَّلْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا» فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ «مَنْ لاَ يَرْحَمُ لاَ يُرْحَمُ» (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:	
قَبَّلَ	قبّلَ يُقبِّل، تَقْبيل، فهو مُقبِّل، والمفعول مُقَبَّل
عِنْدَ	ظَرْفٌ
هُ	ضميرٌ متصلٌ
جَالِس	اسمُ الفاعلِ مِن فعل جلَس يجلِس
مَا	ما النَّافيةُ
يَرْحَمُ	مِنْ رَحِمَ بمعنى عَطَفَ ورَقَّ



اَلتَّمَارِيْنُ

اِمْلَإِ الْفَرَاغَ فِيْمَا يَلِي بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ مِنَ الْقَوْسَيْنِ:

١. .... أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي

(الأم / الأخت)

٢. وَلاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ .... لَيَالٍ

(خَمْسِ / ثَلاَثِ)

٣. تَرَى الْمُؤْمِنِينَ فِي تَرَاحُمِهِمْ وَتَوَادِّهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ كَمَثَلِ..........

(الْعُضْوِ / الْجَسَدِ)

٤. لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِ......... مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ

(أُخْتِهِ / أَخِيهِ)

٥. كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ ....

(حَلاَلٌ / حَرَامٌ)

(ب) ترْجمِ الْأَحَادِيْثَ النَّبوِيَّةَ الْآتِيَةَ بِلُغَتِكَ:

١.	أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا». وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، وَفرَّجَ بيْنَهُمَا شَيْئًا
٢.	آيَةُ اَلْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا ائْتُمِنَ خَانَ
٣.	لاَ تَأْكُلوا بِالشِّمَالِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِالشِّمَالِ
٤.	يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ
٥.	يَتْبَعُ الْمَيِّتَ ثَلاَثَةٌ: أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ. فيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيبْقَى وَاحِدٌ: يَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيبْقَى عَمَلُهُ

اَلنَّحْوُ 3.3

اَلْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّـةُ

اَلْأَمْثِلَةُ:	
(١)	لَمَعَ الْبَرْقُ
(٢)	يَسْقُطُ الثَّلْجُ
(٣)	يَشْتَدُّ الْبَرْدُ
(٤)	اِقْطِفِ الْوَرْدَةَ
(٥)	خُذِ الْكِتَابَ

اَلْبَحْثُ:

نَعْرِفُ مِمَّا تَقَدَّمَ أَنَّ كُلَّ مِثَالٍ مِنَ الْأَمْثِلَةِ السَّابِقَةِ يُسَمَّى جُمْلَةً مُفِيْدَةً. لِأَنَّهُ تَرْكِيْبٌ يُفِيْدُ السَّامِعَ فَائِدَةً تَامَّةً. وَإِذَا تَأَمَّلْنَا هٰذِهِ الْجُمَلَ وَجَدْنَا كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مُرَكَّبَةً مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ،وَلِأَنَّ كُلَّ جُمْلَةٍ مِنْ هٰذِهِ الْجُمَلِ مَبْدُوْءَةٌ بِفِعْلٍ، تُسَمَّى جُمْلَةً فِعْلِيَّةً.

اَلْقَاعِدَةُ:

كُلُّ جُمْلَةٍ تَتَرَكَّبُ مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ تُسَمَّى جُمْلَةً فِعْلِيَّةً

• اَلْأَمْثِلَةُ الْيَسِيْرَةُ مِنَ الْقُرْآنِ الْمَجِيْدِ لِلْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ:
• وَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ
• فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ
• وَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ
• وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ بِبَدْرٍ
• اِصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا



اَلتَّمَارِيْنُ

(أ) اِمْلَإِ الْفَرَاغَ بِفَاعِلٍ مُنَاسِبٍ:

(الطَّالِبُ – الْوَلَدُ –فَاطِمَةُ – حَامِدٌ–الْخَادِمُ)

١.	ذَهَبَ .... إِلَى الْمَدْرَسَةِ
٢.	خَرَجَ.......... مِنَ الْبَيْتِ
٣.	جَلَسَ.......... عَلَى الْكُرْسِي
٤.	كَتَبَتْ.......... الدَّرْسَ
٥.	قَــرَأَ.......... الْقُرْآنَ الْكَرِيْمَ

(ب)اِمْلَإِ الْفَرَاغَ بِفِعْلٍ مُنَاسِبٍ:

(فَتَحْنَا – وَقَعَتِ – نَعْبُدُ – آمَنْتُ – عَلَّمَ)

١.	اَلرَّحْمٰنُ.......... الْقُرْآنَ
٢.	إِنَّا........... لَكَ فَتْحًا مُّبِيْنًا
٣.	إِيَّاكَ......... وإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ
٤.	إِنِّي .... بِرَبِّكُمْ
٥.	إِذَا .... الْوَاقِعَةُ

(ج) اِمْلَإِ الْفَرَاغَ بِمَفْعُوْلٍ مُنَاسِبٍ:

١.	عَادَيْتُ...........	(الْمَرِيْضَ – الرَّجُلَ)
٢.	زَرَعَ الْفَلَّاحُ	(الْقَمْحَ – الْخُبْزَ)
٣.	قَرَأَ الْوَلَدُ.......	(الدَّرْسَ – الصُّوْرَةَ)
٤.	فَتَحَ الْخَادِمُ.......	(الْبَابَ – الْحَجَرَ)
٥.	رَسَمَ مُحَمَّدٌ	(بَيْتًا – رُوْحًا)

تَارِيْخُ الْأَدَبِ الْعَرَبِي

3.4 جَمْعُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَتَدْوِينُهُ



اَلْقُرْآنُ كِتَابُ اللهِ أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ لِيُعَلِّمَهُ النَّاسَ وَلِيُزَكِّيهُمْ. وَهٰذَا الْكِتَابُ هُدًى وَرَحْمَةٌ لِكُلِّ نفَرٍ وَلِكُلِّ حِينٍ.

نُزِلَ الْقُرْآنُ مُنَجَّمًا فِي نَحْوِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حَسْبَ مَا يُعَرِّضُ مِنَ الْحَوَادِثِ الْيَوْمِيَّةِ. نُزِلَ فِي مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ ثَلَاثٌ وَتِسْعُونَ سُورَةً وَفِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ بَعْدَ الْهِجْرَةِ إِحْدَى وَعِشْرُونَ سُورَةً. هٰذِهِ السُّوَرُ مُخْتَلِفَةٌ فِي مَوْضُوعِهَا

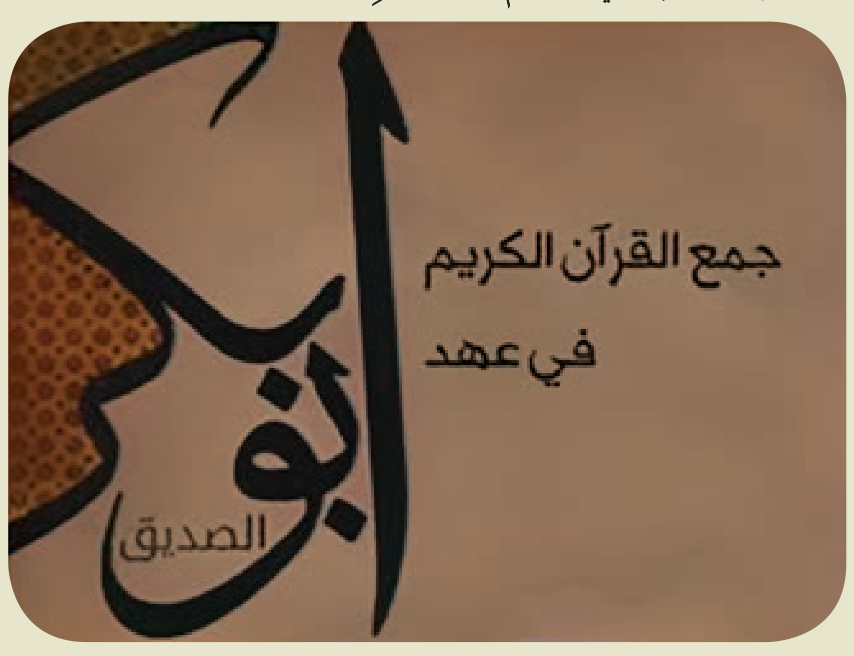


وَأُسْلُوبِهَا بِاخْتِلَافِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ وَالْحَادِثِ. وَأُعْلِنَ خِتَامُهُ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ قَبْلَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ. فَفِي السُّوَرِ الَّتِي نُزِلَتْ بِمَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ تَوْحِيدُ اللهِ وَرَفْضُ عِبَادَاتِ الأَوْثَانِ وَإِثْبَاتُ الرِّسَالَةِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالتَّبْشِيرُ وَالْإِنْذَارُ.

وَفِي السُّوَرِ الَّتِي نُزِلَتْ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ وَصْفُ المَغَازِي وَذِكْرُ أَسْبَابِهَا وَذِكْرُ الشَّرَائِعِ الدِّينِيَّةِ كَالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصَّوْمِ وَالْحَجِّ وَذِكْرُ أَهَمِّيَّةِ الْأُمُورِ الاجْتِمَاعِيَّةِ وَالْمُعَامَلَاتِ وَالْحُقُوقِ وَالْقِصَاصِ وَالْحُدُودِ وَغَيْرِهَا.

وَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ يَحْفَظُونَ الْقُرْآنَ وَيَكْتُبُونَهُ وَلكِنْ لَمْ يُجْمَعْ وَلَمْ يُدَوَّنْ فِي مُصْحَفٍ وَاحِدٍ إِلَّا بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ. وَلَمَّا قُتِلَ مِنْ حُفَّاظِ الْقُرْآنِ سَبْعُونَ رَجُلًا فِي غَزْوَةِ الْيَمَامَةِ فَزِعَ الْمُسْلِمُونَ وَأَشْفَقَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنْ يَذْهَبَ الْقُرْآنُ بِذَهَابِ حُفَّاظِهِ فَأَشَارَ إِلَى

سَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي جَمْعِهِ فتَرَدَّدَ الْخَلِيفَةُ وَقَالَ: «كَيْفَ أَفْعَلُ أَمْرًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلَمْ يَعْهَدْ إِلَيْنَا فِيهِ عَهْدًا»؟.



فَمَا زَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يُرَاجِعُهُ حَتَّى شَرَحَ اللهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَطَلَبَ زَيدَ بْنَ ثَابِتٍ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى آخِرِ عُرْضَةٍ عَرَضَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى جِبْرَئِيلَ. فَقَالَ لَهُ: إِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌّ عَاقِلٌ لَا نَتَّهِمُكَ. وَقَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ فَاجْمَعِ الْقُرْآنَ فَقَالَ: كَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَلَمْ يَزَلْ أَبُو بَكْرٍ يُرَاجِعُهُ حَتَّى شَرَحَ اللهُ صَدْرَهُ وَكَلَّفَ أَبُو بَكْرٍ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ وَتَدْوِينِهِ مَعَ وُجُودِ مُتَقَدِّمِي الصَّحَابَةِ مِثْلَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ فَجَمَعَهُ جَمْعًا صَحِيْحًا.

كِتَابَةُ الْقُرْآنِ لَيْسَتْ بِمُحْدَثَةٍ فَإِنَّهُ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِكِتَابَتِهِ وَلَكِنَّهُ كَانَ مُفَرَّقًا.

وَإِنَّمَا أَمَرَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ وَتَدْوِيْنِهِ.

وَكَانَ هَذَا الْمُصْحَفُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ثُمَّ كَانَ عِنْدَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

يقال بأنه مصحف عثمان بن عفان
رضي الله عنه

فَلَمَّا اتَّسَعَتِ الدَّوْلَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ وَانْتَشَرَ الْقُرَّاءُ فِي الْأَرْضِ، أَمَرَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ وَعَبْدَ اللهِ بْنِ زُبَيْرٍ وَسَعْدَ بْنَ الْعَاصِ وَعَبْدَ الرَّحْمنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْهِشَامِ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ أَنْ يَنْسَخُوا مِنَ الْمُصْحَفِ

الَّذِي كَانَ عِنْدَ حَفصَةَ. فكَانَتْ هٰذِهِ الْمَصَاحِفُ سبْعَةً فَأَرْسَلَهَا إِلَى مَكَّةَ وَالشَّامِ وَالْيَمَنِ وَالْبَحْرَينِ وَالْبَصَرَةِ وَالْكُوفَةِ وَحَبَس وَاحِدًا بِالْمَدِينَةِ.

قَدْ تَأَثَّرَ الْعَرَبُ جَمِيعًا بِأُسْلُوبِ الْقُرْآنِ وَبَلَاغَتِهِ فَالْعَرَبُ فِي الْعَهْدِ الْجَاهِلِيِّ كَانُوا إِذَا اجْتَمَعُوا فِي نَادٍ أَوْ سُوقٍ يَنْشُدُونَ الْأَشْعَارَ لِلتَّفَاخُرِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَعْدَ أَنْ أَسْلَمُوا أَصْبَحُوا يَتْلُونَ الْقُرْآنَ وَيَحْفَظُونَهُ وَيَسْتَشْهِدُونَ بِهِ فِي كَلَامِهِمْ وَأَقْوَالِهِمْ وَخُطَبِهِمْ وَكِتَابَتِهِمْ وَلَمْ يَكُونُوا يَمِيلُونَ إِلَى إِنْشَادِ الشِّعْرِ إِلَّا مَا يُدَافِعُونَ بِهِ عَنِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ وَمَعْرُوفٌ أَنَّ لَبِيدَ بْنَ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيِّ تَرَكَ الشِّعْرَ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ.

وَاقْتَضَى الْقُرْآنُ عُلُومًا جَدِيدَةً كَالنَّحْوِ وَالصَّرْفِ فِي الْقَوَاعِدِ وَالْمَعَانِي وَالْبَيَانِ وَالْبَدِيعِ لِتَقْرِيرِ الْإِعْجَازِ فِيهِ.

فَلَيْسَ الْمَقْصُودُ مِنَ الْقُرْآنِ مُجَرَّدَ التِّلَاوَةِ أَوِ الْتِمَاسِ الْبَرَكَةِ وَهُوَ مُبَارَكٌ حَقًّا وَلَكِنَّ بَرَكَتَهُ الْكُبْرَى فِي تِلَاوَتِهِ مَعَ تَدَبُّرِهِ وَتَفَهُّمِ مَعَانِيْهِ وَمَقَاصِدِهِ ثُمَّ تَحْقِيقِهَا فِي الْأَعْمَالِ الدِّينِيَّةِ وَالدُّنْيَوِيَّةِ عَلَى السَّوَاءِ وَلِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ ثَوَابٌ عَظِيمٌ.



اَلْمُحْتَوَيَاتُ

اَلْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

Unit-4



وَطَنُنَا الْهِنْدُ



وَطَنُنَا الْهِنْدُ عَظِيْمٌ جِدًّا. هِيَ دَوْلَةٌ جُمْهُوْرِيَّةٌ تَقَعُ فِيْ جَنُوْبِ آسِيَا. تُعْتَبَرُ سَابِعَ أَكْبَرِ بَلَدٍ مِنْ حَيْثُ مَسَاحَةِ الْجَغْرَافِيَّةِ، وَالثَّانِيَةَ مِنْ حَيْثُ عَدَدِ السُّكَّانِ. وَهِيَ الْجُمْهُوْرِيَّةُ الدِّيْمُوْقِرَاطِيَّةُ. يَسْكُنُ فِيْهَا الْعَدِيْدُ مِنَ السُّكَّانِ فِي الْعَالَمِ. يَحُدُّهَا جَبَلُ هِيْمَالَايَا مِنَ الشَّمَالِ، وَالْمُحِيْطُ الْهِنْدِيُّ مِنَ الْجَنُوْبِ، وَبَحْرُ الْعَرَبِ مِنَ الْغَرْبِ، وَخَلِيْجُ الْبَنْغَالِ مِنَ الشَّرْقِ، وَلَهَا خَطٌّ سَاحِلِيٌّ يَصِلُ طُوْلُهُ إِلَى ٧٥١٧ كِيْلُوْمِتَرْ (٤٧٠٠ مَيْل).

عَـاصِـمَـةُ الْهِـنْـدِ وَمُـدُنُـهَا :

عَـاصِـمَـةُ الْهِـنْـدِ دِلْهِي الْـجَـدِيْـدَةُ. وَمِنْ مُدُنِـهَا الْـمَشْهُـوْرَةِ كَلْـكَـتَّا وَمُـومْبَاي وَشَـنَّائي وَغيرُهَا. اَلْـهِـنْـدُ بَـلَـدٌ زَرَاعِـيٌّ وَفِـيْـهَا مَـنَاظِـرُ عَـجِـيْـبَةٌ فَالزُّوَّارُ يَـتَعَـجَّـبُوْنَ بِمُشَاهَدَتِهَا وَهُنَاكَ مَبَانٍ تُـتَـصَوَّرُ مِنْ آثَـارِ الصَّـنَـادِيْـدِ وَهِـيَ آثَـارُ الْهِـنْـدِ الْـقَـدِيْـمَـةِ.

وِلَايَاتُ الْـهِـنْـدِ:

فِـي الْـهِـنْـدِ تِـسْـعٌ وَعِـشْرُوْنَ وِلَايَـةً. وَهِـيَ (١)أَنْدرَا بِرَادِيْشْ (٢) أَرُوْنَاشَالْ بِرَادِيْـشْ (٣)أَسَامْ (٤) بِيْـهَارْ (٥)سَـتِّـيْـشْـغَـرْ (٦) غُوْوَا (٧) كُـجَرَاتْ (٨)هَرْيَـانَا (٩)هِمَاشَالْ بِرَادِيْشْ (١٠)جَمُّوْ وَكَشْـمِـير (١١)جَارْ كَـنْد (١٢)كَرْنَـاتَـاكَا (١٣)كِيْرَالَا (١٤)مَدْيَا بِـرَادِيْش (١٥)مَاهَارَاشتْرَا (١٦)مَنِـيبُّـوْر (١٧)مِـيْـغَالَايَا (١٨)مِيزُوْرَامْ (١٩)نَاكَالَانْدُ (٢٠)أُوْرِيْـسَا (٢١)بَـنْجَاب (٢٢)رَاجَـسْـتَان (٢٣)سِـكِّـيْـم (٢٤)تَامِل نَادُوْ (٢٥) تِـيْلُـنْـغَانَا (٢٦)تِـرِيْـبُـوْرَا (٢٧)أُتْرَانْـجَل (٢٨)أُتَّـرَ بِـرَادِيْـشْ (٢٩) بَـنْـغَالُ الْـغَـرْبِـيَّـةُ . وَفِيْهَا سَـبْـعَـةُ أَقَالِـيْـمَ إِتِّــحَـادِيَّـةٍ (Union Territory)

آثَـارُ الْـهِـنْدِ:

وَمِنْ آثَـارِ الْـهِـنْدِ: قُـطْبُ مِـيْـنَار اَلَّـذِيْ بَـنَاهُ الْـمَلِـكُ قُـطْبُ الـدِّيْـنِ أَيْـبَـكُ. يقَعُ فِـيْ دِلْـهِـي الْـجَدِيْـدَةِ. ويقَعُ الْـجَامِـعُ الْـمُـسَـمَّى بِ «مَـسْـجِـدِ قُـوَّةِ الْإِسْـلَامِ» قَرِيْبًا مِنْهُ.

اَلْـعِـمَارَاتُ الْـهِـنْدِيَّـةُ مِـنَ الآثار الَّـتِـي تُـمَـثِّـلُ الـثَّـقَـافَـةَ الْـهِـنْـدِيَّـةَ، بِـمَا فِـيْـهَا مِنَ الْـمَـعَالِـمِ الْـبَـارِزَةِ مِـثْـلَ «تَاج مَحَل» و«الْـمَـسْـجِـدِ الْـجَامِـعِ» و«الْـقَـلْـعَـةِ الْـحَـمْـرَاءِ» بَـنَـاها الْـمَـلِـكُ شَاه جَـهَان. إنَّ «الْـمَـسْـجِـدَ الْـجَامِـعَ» أَكْـبَـرُ الْـمَسَـاجِدِ فِـي الْـهِـنْـدِ، الَّذِيْ يقَعُ فِـيْ دِلْـهِـي الْـقَـدِيْـمَةِ.



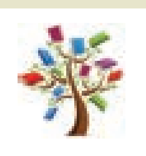
اَلْأَنْـهَارُ:

تَجْرِيْ فِـي الْـهِـنْـدِ أَنْـهَارٌ كَثِيْرَةٌ مِـثْـلَ غَـنْـغَا وَجَـمُـنَـا وَغُـوْدَاوَرِيْ وَكَاوِيْـرِيْ وَبِـرَمَّ بُـتْرَا وَوَيْـغَـيْ وَتَـامِرَ بَـرَنِـيْ وَغَيْرِهَا وَهذِهِ الْاَنْهَارُ تُشَكِّلُ الْمَصْدَرَالرَّئِـيْسِيَّ لِلْمِيَاهِ وَالطَّاقَةِ فِيْهَا.

اللُّـغَـاتُ فِي الْـهِـنْـدِ:

إِنَّ الْـهِـنْـدَ هِـيَ أَكْـبَـرُ بَلَدٍ فِي الْعَالَمِ ثَـقَافِـيَّةً وَلُـغَـوِيَّةً وَلَهَا تَارِيْـخٌ طَوِيلٌ. اَللُّغَةُ الْهِـنْـدِيَّـةُ لُـغَـةٌ رَسْمِيَّـةٌ فِي الْـهِـنْـدِ. يَتَحَدَّثُ بِهَا ٤١٪ مِنْ جُمُوْعِ السُّكَّانِ. وَتُسْتَـخْدَمُ اَللُّغَةُ الْإِنْجِـلِـيْـزِيَّـةُ عَـلَى نِـطَاقٍ وَاسِعٍ فِي التَّـعْـلِـيْـمِ والـتِّـجَارَةِ وَالْإِدَارَةِ. وَلِـكُلِّ وِلَايَـةٍ لُـغَـةٌ رَسْمِـيَّـةٌ، كَـمَا يَـعْـتَـرِفُ الـدُّسْـتُـوْرُ بِـ ٢١ لُـغَـةً أُخْرٰى مِثْـلَ التَّامِلِيَّةِ وَالتِـيْلُوْغُوِيةِ وَالكَنَّدَئيةِ وَالمَلَيَالَميةِ والأُرْدُوِيَّةِ وغَيْرِهَا.

يَـعِـيْـشُ فِي الْـهِـنْـدِ الـنَّـاسُ مُـتَّـبِـعِـيْـنَ مُـخْـتَـلِـفَ الْأَدْيَانِ وَمُـتَـكَـلِّـمِيْنَ مُـخْـتَـلِـفَ اللُّـغَـاتِ. الْـهِـنْـدُ وَطَـنُـنَا. نَـحْنُ نَـفْـتَـخِـرُ لِـوَرَثَـتِـهَا. وَإِنَّ وَطَنَنَا أَفْضَلُ مِثَالٍ لِقَوْلِ «الْوَحْدَة فِي الـتَّـنَـوُّعِ».



اَلْمَعْلُوْمَاتُ الْعَامَّةُ

(أ)

اَلْمُفْرَدُ	اَلْجَمْعُ
لُغَةٌ	لُغَاتٌ
زَائِرٌ	زَائِرُونَ
مَنْظَرٌ	مَنَاظِرُ
دِيْنٌ	أَدْيَانٌ
مَجَالٌ	مَجَالاتٌ

(ب)

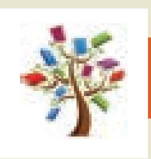
اَلْمُذَكَّرُ	اَلْمُؤَنَّثُ
مَلِكٌ	مَلِكَةٌ
قَدِيْمٌ	قَدِيْمَةٌ
مَشْهُوْرٌ	مَشْهُوْرَةٌ
بَارِزٌ	بَارِزَةٌ
رَسْمِيٌّ	رَسْمِيَّةٌ

(ج)

اَلنَّكِرَةُ	اَلْمَعْرِفَةُ
مَسَاحَةٌ	اَلْمَسَاحَةُ
عَاصِمَةٌ	اَلْعَاصِمَةُ
مَدِيْنَةٌ	اَلْمَدِيْنَةُ
عَجِيْبَةٌ	اَلْعَجِيْبَةُ
وِلَايَةٌ	اَلْوِلَايَةُ

(د)

اَلْكَلِمَاتُ وَأَضْدَادُهَا:	
عَدِيْدٌ	قَلِيْلٌ
شَمَالٌ	جَنُوبٌ
شَرْقٌ	غَرْبٌ
قَدِيْمٌ	جَدِيْدٌ
طَوِيْلٌ	قَصِيْرٌ



اَلتَّمَارِيْنُ

(أ) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ بِالْعَرَبِيَّةِ:	
١.	أَيْنَ تَقَعُ الْهِنْدُ ؟
٢.	مَا هِيَ عَاصِمَةُ الْهِنْدِ؟
٣.	مَنْ بَنَى قُطْبَ مِيْنَار ؟
٤.	مَنْ بَنَى تَاج مَحَل ؟
٥.	هَلْ تَجْرِيْ فِي الْهِنْدِ أَنْهَارٌ كَثِيْرَةٌ ؟

(ب) اِخْتَرِ الْجَوَابَ الصَّحِيْحَ:	
١.	بَنَى قُطْب مِيْنَار الْمَلِكُ.................. (أ) قُطْبُ الدِّيْنِ أَيْبَكْ (ب) شَاه جَهَان (ج) أَكْبَرُ
٢.	اَلْهِنْدُ بَلَدٌ.................. (أ) زَرَاعِيٌّ (ب)صَنَاعِيٌّ (ج) صغيرٌ
٣.	وَ فِيْ الهِنْدِ ....أَقَالِيْمَ إِتِّحَادِيَّةٍ . (أ) سِتَّةٌ (ب) سَبْعَةٌ (ج)عَشَرَةٌ

٤.	اَلْـهِـنْـدُ أَكْـبَـرُ وَطَـنٍ ....فِي الْـعَالَـمِ. (أ) إِتِّحَادِيَّةٍ (ب) مَمْلَكَةٍ (ج) جُـمْـهُـوْرِيَّـةٍ
٥.	اللغةُ .... لُـغَـةٌ رَسْمِيَّـةٌ فِي الْهِنْدِ. (أ) الْهِـنْـدِيَّـةُ (ب) التِـيلُوْغُوِيَّةُ (ج) التَّامِلِيَّةُ

(ج) تَطَابَقْ مَا يَلِيْ:

١.	اَللُّغَةُ التَّامِلِيَّةُ	–	مَاهَارَاشْتَرَا
٢.	اَللُّغَةُ التِّـيلُوْغُوِيَّةُ	–	كِيرَلَا
٣.	اَللُّغَةُ الْكَنَّدَئِيَّةُ	–	تِـيلُـنْغَانَا
٤.	اَللُّغَةُ الْمَلَيَالَمِيَّةُ	–	تَامِلْ نَادُو
٥.	اَللُّغَةُ الْمَاهَرَتِيَّةُ	–	كَرْنَاتَكَا

(د) أُكْتُبْ سَبْعَ جُمَلٍ عَنْ « وَطَنِنَا الْهِنْد».

اَلتَّفْسِيْرُ 4.2 سُوْرَةُ الْمُلْكِ (رَقْمُ الْآيَاتِ: ١١–٢٠)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ	﴿١١﴾
إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ	﴿١٢﴾
وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ	﴿١٣﴾
أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ	﴿١٤﴾
هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ	﴿١٥﴾
أَأَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ	﴿١٦﴾
أَمْ أَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ	﴿١٧﴾
وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ	﴿١٨﴾
أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَٰنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ	﴿١٩﴾
أَمَّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ الرَّحْمَٰنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ	﴿٢٠﴾

سُورَةُ الْمُلْكِ رَقْمُ الْآيَاتِ: ١١–٢٠

فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ (١١)

وقوله: (فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ) يقول: فأقرّوا بذنبهم ووحَّد الذنب، وقد أضيف إلى الجمع لأن فيه معنى فعل، فأدى الواحد عن الجمع، كما يقال: خرج عطاء الناس، وأعطية الناس (فَسُحْقًا لأصْحَابِ السَّعِيرِ) يقول: فبُعدا لأهل النار. عن ابن عباس، قوله: (فَسُحْقًا لأصْحَابِ السَّعِيرِ) يقول: بُعدا. عن سعيد بن جبير (فَسُحْقًا لأصْحَابِ السَّعِيرِ) قال: سُحقا واد في جهنم، والقرّاء على تخفيف الحاء من السُّحْق، وهو الصواب عندنا لأن الفصيح من كلام العرب ذلك، ومن العرب من يحرّكها بالضمّ.

إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ (١٢)

القول في تأويل قوله تعالى : إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ :يقول تعالى ذكره: إن الذين يخافون ربهم بالغيب، يقول: وهم لم يرؤوه (لَهُمْ مَغْفِرَةٌ) يقول: لهم عفو من الله عن ذنوبهم (وَأَجْرٌ كَبِيرٌ) يقول: وثواب من الله لهم على خشيتهم إياه بالغيب جزيل.

وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (١٣)

القول في تأويل قوله تعالى: وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٣١)وقوله: (وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ) يقول جل ثناؤه : وأخفوا قولكم وكلامكم أيها الناس أو أعلنوه وأظهروه (إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ) يقول : إنه ذو علم بضمائر الصدور التي لم يتكلم بها، فكيف بما نطق به وتكلم به ، أخفي ذلك أو أعلن ، لأن من لم تخف عليه ضمائر الصدور فغيرها أحرى أن لا يخفى عليه .

أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (١٤)

يقول تعالى ذكره: (أَلا يَعْلَمُ) الربّ جلّ ثناؤه (مَنْ خَلَقَ) من خلقه؟ يقول: كيف يخفي عليه خلقه الذي خلق (وَهُوَ اللَّطِيفُ) بعباده (الْخَبِيرُ) بهم وبأعمالهم.

هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ (١٥)

وقوله: (هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأرْضَ ذَلُولا). يقول تعالى ذكره: الله الذي جعل لكم الأرض ذَلُولا سَهْلا سَهَّلها لكم (فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا). اختلف

أهل العلم في معنى ﴿مَنَاكِبِهَا﴾ فقال بعضهم: مناكبها: جبالها. عن ابن عباس، قوله: ﴿فِي مَنَاكِبِهَا﴾ يقول: جبالها.

عن قتادة، عن بشير بن كعب أنه قرأ هذه الآية ﴿فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا﴾ فقال لجارية له: إن دَرِيْت ما مناكبها، فأنت حرة لوجه الله ؛ قالت: فإن مناكبها: جبالها، فكأنما سُفِع في وجهه، ورغب في جاريته، فسأل، منهم من أمره، ومنهم من نهاه، فسأل أبا الدرداء، فقال: الخير في طمأنينة، والشرّ في ريبة، فَذرْ ما يريبك إلى ما لا يريبك.

وقال آخرون: ﴿مَنَاكِبِهَا﴾ : أطرافها ونواحيها.

وقوله: ﴿وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ﴾ يقول: وكلوا من رزق الله الذي أخرجه لكم من مناكب الأرض، ﴿وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ يقول تعالى ذكره: وإلى الله نشركم من قبوركم.

أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ (١٦)

يقول تعالى ذكره: ﴿أَأَمِنْتُم مَنْ فِي السَّمَاءِ﴾ أيها الكافرون ﴿أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ﴾ يقول: فإذا الأرض تذهب بكم وتجيء وتضطرب.

أَمْ أَمِنْتُمْ مَّنْ فِي السَّمَاءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ (١٧)

(أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ) وهو الله (أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا) وهو التراب فيه الحصباء الصغار (فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ) يقول: فستعلمون أيها الكفرة كيف عاقبة نذيري لكم، إذ كذبتم به، ورددتموه على رسولي.

وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (١٨)

يقول تعالى ذكره: ولقد كذب الذين من قبل هؤلاء المشركين من قريش من الأمم الخالية رسلهم. (فكيف كان نكير) يقول: فكيف كان نكيري تكذيبهم إياهم.

أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَٰنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ (١٩)

(أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات) يقول : أولم ير هؤلاء المشركون إلى الطير فوقهم صافات أجنحتهن (ويقبضن) يقول: ويقبضن أجنحتهن أحيانا. وإنما عني بذلك أنها تصف أجنحتها أحيانا، وتقبض أحيانا .

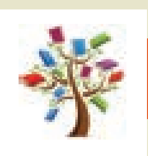
عن مجاهد، قوله: (صافات ويقبضن) بسطهن أجنحتهن وقبضهن وقوله: (ما يمسكهن إلا الرحمن) يقول: ما يمسك الطير الصافات فوقكم إلا

الرحمن. يقول : فلهم بذلك مذكر إن ذكروا، ومعتبر إن اعتبروا، يعلمون به أن ربهم واحد لا شريك له (إنه بكل شيء بصير) يقول : إن الله بكل شيء ذو بصر وخبرة ، لا يدخل تدبيره خلل ، ولا يرى في خلقه تفاوت .

أَمَّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ الرَّحْمَٰنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ (٢٠)

القول في تأويل قوله تعالى: (أم من هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن إن الكافرون إلا في غرور) (٢٠).

يقول تعالى ذكره للمشركين به من قريش : من هذا الذي هو جند لكم أيها الكافرون به ، ينصركم من دون الرحمن إن أراد بكم سوءا ، فيدفع عنكم ما أراد بكم من ذلك (إن الكافرون إلا في غرور) يقول تعالى ذكره : ما الكافرون بالله إلا في غرور من ظنهم أن آلهتهم تقربهم إلى الله زلفى ، وأنها تنفع أو تضر .



اَلتَّمَارِيْنُ

(أ) أَكْمِلِ الْآيَاتِ الْكَرِيْمَةَ الْآتِيَةَ بِالْكَلِمَةِ الْمنَاسِبَةِ	
١.	فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَابِ ....
٢.	وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ .... بِذَاتِ الصُّدُورِ
٣.	هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ .... ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ
٤.	أَمْ أَمِنتُم مَّن فِي .... أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ
٥.	أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ ....

ب) تَرْجِمِ الْآيَاتِ الْكَرِيْمَةَ الْآتِيَةَ بِلُغَتِكَ:	
١.	إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ
٢.	أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ
٣.	أَأَمِنْتُمْ مَّنْ فِي السَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ
٤.	وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ
٥.	أَمَّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّنْ دُونِ الرَّحْمَٰنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ



اَلْـفِعْلُ الْـمَاضِي

اَلْأَمْثِلَةُ:	
(١)	شَرِبَ عُمَرُ اللَّـبَـنَ
(٢)	وَقَفَ الرَّجُلُ فِي الصَّفِّ
(٣)	قَـرَأَ خَالِدٌ الْكِتَاب
(٤)	رَنَّ الْـجَـرَسُ
(٥)	جَاءَتِ الْـبِنْتُ

اَلْـبَحْثُ:

تَأَمَّلِ الْـكَلِمَاتِ الْأُولَى مِنَ الْأَمْثِلَةِ السَّابِقَةِ تَـجِدُهَا أَفْعَالًا؛ لِأَنَّ كُلًّا مِنْهَا يَدُلُّ عَلَى حُصُولِ عَمَلٍ فِي زَمَنٍ خَاصٍّ، وَإِذَا تَدَبَّرْتَ هٰذَا الزَّمَنَ فِي كُلٍّ مِّنْهَا وَجَدْتَهُ زَمَنًا مَاضِيًا.

فَكَلِمَةُ «شَرِبَ» فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ تَدُلُّ عَلَى الشُّرْبِ فِي الزَّمَنِ الَّذِي مَضَى قَبْلَ التَّكَلُّمِ، وَكَلِمَةُ «وَقَفَ» فِي الْمِثَالِ الثَّانِي تَدُلُّ عَلَى الْوُقُوفِ فِي الزَّمَنِ الَّذِي مَضَى قَبْلَ التَّكَلُّمِ أَيْضًا، وَهَلُمَّ جرًّا، وَلِذٰلِكَ تُسَمَّى كُلُّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ «فِعْلًا مَاضِيًا» وَكَذٰلِكَ جَمِيعُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي مِنْ هٰذَا النَّوْعِ.

اَلْقَاعِدَةُ:

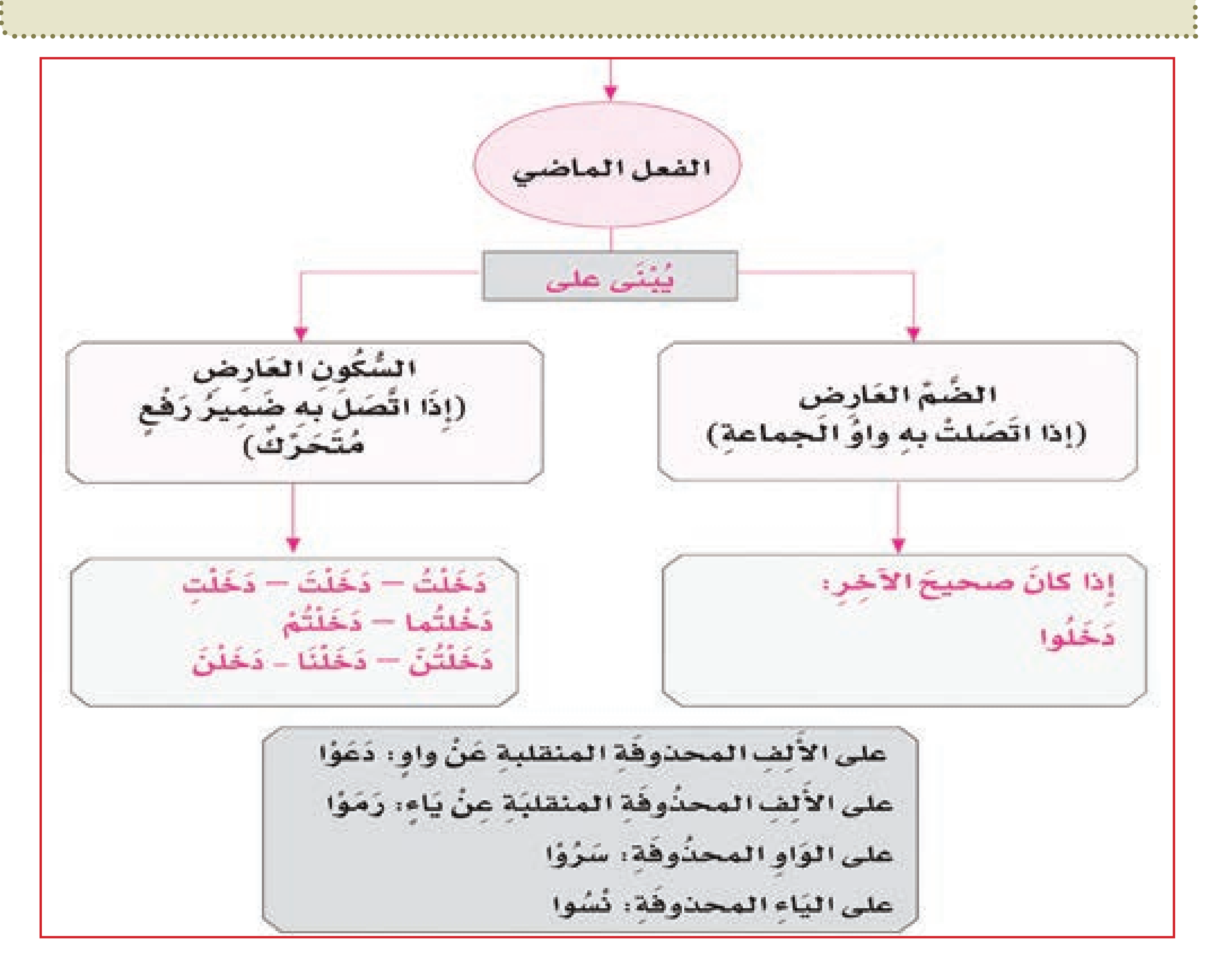
اَلْفِعْلُ الْمَاضِي هُوَ كُلُّ فِعْلٍ يَدُلُّ عَلَى حُصُولِ عَمَلٍ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي.

نَعْرِفُ أَوْزَانَ الْفِعْلِ الْمَاضِي الْآتِيَةَ:

وَاحِدٌ	مُثَنًّى	جَمْعٌ	وَاحِدٌ	مُثَنًّى	جَمْعٌ
فَعَلَ	فَعَلَا	فَعَلُوْا	فَعَلَتْ	فَعَلَتَا	فَعَلْنَ
فَعَلْتَ	فَعَلْتُمَا	فَعَلْتُمْ	فَعَلْتِ	فَعَلْتُمَا	فَعَلْتُنَّ
فَعَلْتُ	فَعَلْنَا				

اَلْأَمْثِلَةُ الْيَسِيْـرَةُ مِنَ الْقُرْآنِ الْمَجِيْدِ لِلْفِعْلِ الْمَاضِي:

• أَنْزَلَ اللّٰهُ سَكِينَتَهُ
• إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ
• اِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا
• وَقَتَلَ دَاوُوْدُ جَالُوْتَ
• رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَرَضُوْا عَنْهُ



اَلتَّمَارِيْنُ



(أ) اِمْلَإِ الْفَرَاغَ بِفِعْلٍ مَاضٍ مُنَاسِبٍ:

(خَدِمَ – جَاءَ – رَنَّ – جَاءَت – قَرَأَ)

١.	.........نَصْرُ اللهِ
٢.	...........الْوَلَدُ
٣.	...........الْبِنْتُ
٤.	...........الْجَرَسُ
٥.	.............الْخَادِمُ

(ب) عَيِّنِ الْأَفْعَالَ الْمَاضِيَةَ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ وَضَعْ خَطًّا تَحْتَهَا:

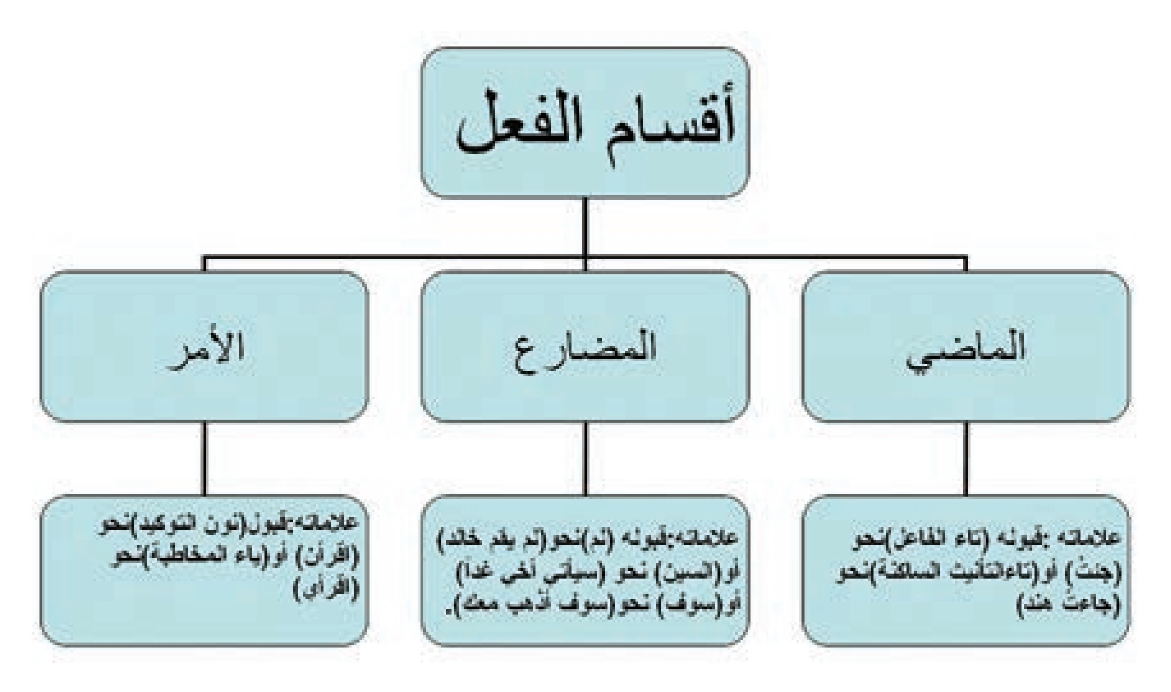
١.	ذَهَبَ خَالِدٌ إِلَى وَنْدَلُوْر
٢.	وَدَخَلَ فِيْ كُلِّيَّةِ الْهَنْدَسَةِ
٣.	وَسَأَلَ عَنِ الْمَسْجِدِ
٤.	وَذَهَبَ إِلَى الْمَسْجِدِ
٥.	وَصَلَّى فِيْهِ الظُّهْرَ

(ج) اِمْلَإِ الْفَرَاغَ بِفَاعِلٍ مُنَاسِبٍ:

(كُرْسِيُّهُ – اللهُ – رَبُّكَ – سُلَيْمَانُ – الْحَقُّ)

١.	خَلَقَ................كُلَّ شَيْءٍ
٢.	وَوَرِثَ ....دَاوُودَ
٣.	وَسِعَ................السَّمَاوَاتِ
٤.	مَا وَدَّعَكَ..............وَمَا قَلَىٰ
٥.	قُلْ جَاءَ................ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ

(د) أُكْتُبْ صِيَغَ الْفِعْلِ الْمَاضِيْ لِفِعْلِ «كَتَبَ» أَوْ «ضَرَبَ».





4.4 حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ



هُوَ أَحَدُ الشُّعَرَاءِ الَّذِينَ لَهُمْ مَكَانَةٌ خَاصَّةٌ فِي الْإِسْلَامِ. وَذٰلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ شَاعِرَ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَلَهُ الْعَدِيدُ مِنَ الْأَشْعَارِ وَالْقَصَائِدِ. وَيُمْكِنُ اعْتِبَارُهُ مِنَ الشُّعَرَاءِ الْمُخَضْرَمِينَ، إِذْ عَاشَ سِتِّينَ سَنَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَسِتِّينَ سَنَةً فِي الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ.

حَيَاتُهُ وَنَسَبُهُ:

وُلِدَ الشَّاعِرُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ قَبْلَ سِتِّينَ سَنَةً مِنْ مَوْلِدِ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذْ عَاشَ حَوَالَيْ سِتِّينَ سَنَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ يَنْتَمِي إِلَى قَبِيلَةِ الْخَزْرَجِ. وَهِيَ إِحْدَى الْقَبَائِلِ الَّتِي هَاجَرَتْ مِنْ مَدِينَةِ الْيَمَنِ إِلَى مَدِينَةِ الْحِجَازِ.

حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ قَبْلَ الْإِسْلَامِ:

كَانَتِ الْمَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ مَيْدَانًا لِلصِّرَاعِ بَيْنَ الْأَوْسِ والْخَزْرَجِ، إِذْ كَانَتْ تَكْثُرُ فِيهَا الْحُرُوبُ، لِذٰلِكَ كَان حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ هُوَ لِسَانَ قَوْمِهِ فِي فَتْرَةِ الْحُرُوبِ، وَبِالتَّالِي فَإِنَّهُ قَدِ اكْتَسَبَ شُهْرَةً وَاسِعَةً وَكَبِيرَةً فِي الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَبَعْدَ فَتْرَةٍ تَقَوَّتْ عَلَاقَتُهُ مَعَ الْغَسَّاسِنَةِ، فَقَالَ فِيهِمُ الْقَصَائِدَ وَالْأَشْعَارَ، وَقَدِ اتَّسَمَتْ أَشْعَارُهُ بِالْأَلْفَاظِ الْفَنِّيَّةِ الْقَوِيَّةِ.

حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ بَيْنَ الْإِسْلَامِ وَالْجَاهِلِيَّةِ:

يَقُولُ النُّقَّادُ إِنَّ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ كَانَ يَفْتَقِرُ إِلَى قُوَّةِ الصِّيَاغَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَلَكِنْ عِنْدَمَا أَعْلَنَ إِسْلَامَهُ فَإِنَّ أَشْعَارَهُ قَدِ اتَّسَمَتْ بِالرِّقَّةِ وَالسَّلَاسَةِ، كَمَا أَنَّهُ أَصْبَحَ يَسْتَخْدِمُ الْمُفْرَدَاتِ وَالصُّوَرَ الْفَنِّيَّةَ الْقَوِيَّةَ.

أغْرَاضُ شِعْرِهِ:

يُعْتَبَرُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ مِنْ أَكْثَرِ الشُّعَرَاءِ اسْتِخْدَامًا لِلْمَدْحِ، إِذْ كَانَ يَمْدَحُ الرَّسُولَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْغَسَّاسِنَةَ، وَالنُّعْمَانَ بْنَ مُنْذِرٍ وَغَيْرَهُ، وَيُمْكِنُ اعْتِبَارُ أَشْعَارِهِ مِنَ الْأَشْعَارِ البَلِيغَةِ وَالقَوِيَّةِ فِي التَّعْبِيرِ، حَيْثُ كَانَ فِي شِعْرِهِ غَزَلٌ قَبْلَ دُخُولِهِ الْإِسْلَامَ، أَمَّا عِنْدَمَا دَخَلَ الْإِسْلَامَ، فَإِنَّهُ أَصْبَحَ يَقْتَبِسُ مُعْظَمَ مَعَانِي قَصَائِدِهِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ.

وَفَاتُهُ:

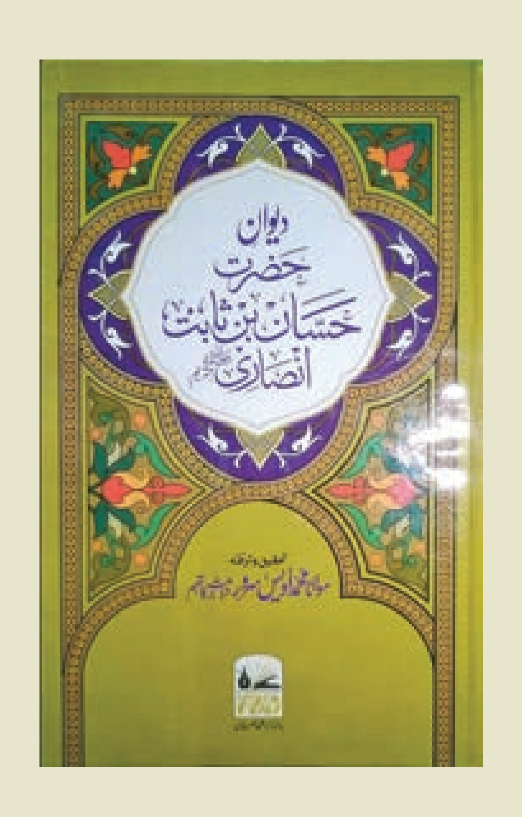
تُوُفِّيَ شَاعِرُ الرَّسُولِ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فِي ٤٠ هـ، وَذَٰلِكَ فِي عَهْدِ عَلِيّ بْن أَبِي طَالِبٍ، وَقَدْ كَانَ يَبْلُغُ مِنَ الْعُمْرِ مِئَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَذَٰلِكَ بَعْدَ رِحْلَةٍ طَوِيلَةٍ مِنَ الْعَطَاءِ وَالْإِنْجَازَاتِ فِي سَبِيلِ قَبِيلَتِهِ، وَفِي سَبِيلِ الْإِسْلَامِ.

شِعْرُهُ عَنِ الرَّسُوْلِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

كَانَ شِعْرُ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ يَتَمَيَّزُ بِالْقُوَّةِ، إِذْ كَانَ يُدَافِعُ عَنِ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَذْكُرُ أَخْلَاقَهُ الْحَمِيدَةَ وَالرَّفِيعَةَ، كَمَا يُدَافِعُ عَنِ

الصَّحابَةِ وَالْخُلَفاءِ، وَيُوجَدُ الْعَدِيدُ مِنَ الْأَشْعَارِ الَّتِي لَاقَتْ قبُولًا وَاسِعًا عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ وَنَذْكُرُ مِنْهَا:

نَبِيٌّ أتَانَا بعْدَ يَأسٍ وَفتْرَةٍ
مِنَ الرُّسُلِ، وَالأَوْثَانِ فِي الْأَرْضِ تُعْبَدُ
فَأَمْسَى سِرَاجًا مُسْتَنِيرًا وَهَادِيًا
يلُوحُ كَمَا لَاحَ الصَّقِيلُ الْمُهَنَّدُ
وَأَنْذَرنَا نارًا، وَبَشَّرَ جَنَّةً
وَعَلَّمَنَا الْإِسْلَامَ، فَاللهَ نَحْمَدُ
وَأَنْتَ إِلٰهُ الْخَلْقِ رَبِّي وَخَالِقِي
بِذٰلِكَ مَا عَمَّرْتُ فِي النَّاسِ أَشْهَدُ
تَعَالَيْتَ رَبَّ النَّاسِ عَنْ قَوْلِ مَنْ دَعَا
سِوَاكَ إِلٰهًا، أَنْتَ أَعْلَى وَأَمْجَدُ
لَكَ الْخَلْقُ وَالنَّعْمَاءُ، وَالْأَمْرُ كُلُّهُ
فَإِيَّاكَ نَسْتَهْدِي، وَإِيَّاكَ نَعْبُدُ





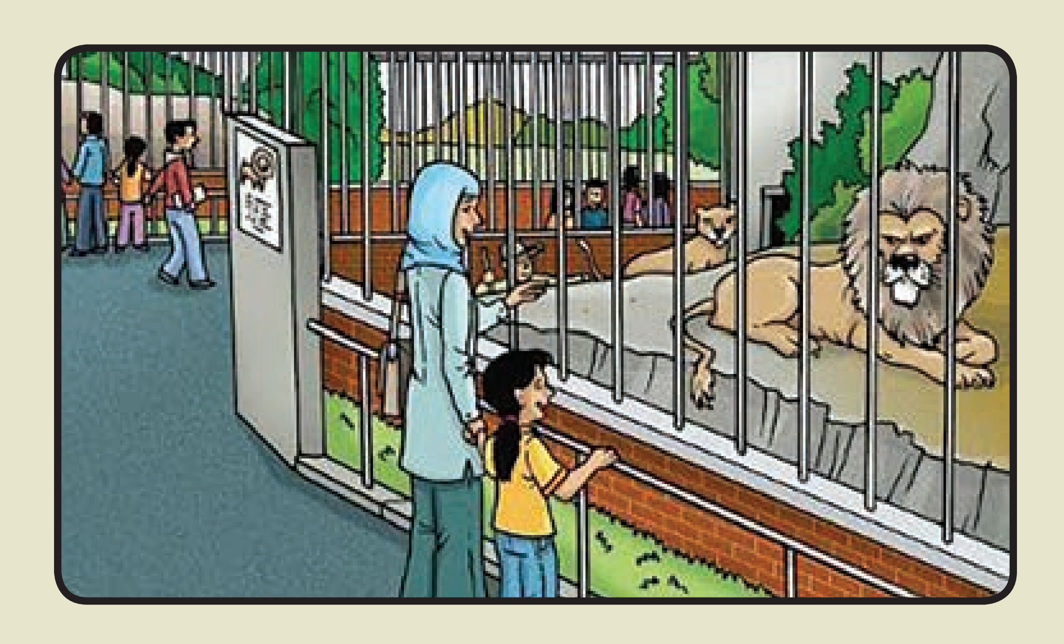
اَلْمُحْتَوَيَاتُ

اَلْوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ

Unit-5



حَدِيْقَةُ الْحَيَوَانَاتِ



خَالِدٌ: اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ

مَاجِدٌ: وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ

خَالِدٌ: مَا جِئْتَ أَمْسِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ، أَيْنَ كُنْتَ؟

مَاجِدٌ: ذَهَبْتُ أَمْسِ إِلَى وَنْدَلُوْر

خَالِدٌ: لِمَ ذَهَبْتَ إِلَى وَنْدَلُوْر

مَاجِدٌ: لِزِيَارَةِ حَدِيْقَةِ الْحَيَوَانَاتِ

خَالِدٌ: مَعَ مَنْ ذَهَبْتَ؟

مَاجِدٌ: ذَهَبْتُ مَعَ أَخِي الْكَبِيْرِ.

خَالِدٌ: فِيْ أَيِّ مَرْكَبٍ سَافَرْتُمَا؟

مَاجِدٌ: ذَهَبْنَا فِي الْحَافِلَةِ صَبَاحاً وَرَجَعْنَا فِي الْقِطَارِ مَسَاءً.

خَالِدٌ: هَلْ زُرْتَ حَدِيقَةَ الْحَـيَوَانَاتِ مِنْ قَبْلُ؟

مَاجِدٌ: لَا، مَا زُرْتُـهَا مِنْ قَبْلُ.

خَالِدٌ: هَلْ سُرِرْتَ بِهَا؟

مَاجِدٌ: نَعَمْ، سُرِرْتُ بِهَا كَثِيْرًا.

خَالِدٌ: مَاذَا رَأَيْتَ فِيهَا؟

مَاجِدٌ: رَأَيْتُ فِيهَا أَنْوَاعًا كَثِيرَةً مِنَ الدَّوَابِّ وَالطُّيُورِ.

خَالِدٌ: أَيُّ الدَّوَابِّ أَعْجَبَتْكَ؟

مَاجِدٌ: أَعْجَبَتْنِي القِرْدُ وَالأَسَدُ وَالنَّمِرُ وَالزَّرَافَةُ وَالْقَنْغَرُ وَالظَّبْيُ


وَالْأَرْنَبُ.



خَـالِـدٌ: أَيُّ الطُّيُورِ أَعْجَبَتْكَ ؟

مَاجِدٌ: أَعْجَبَتْنِي الطَّاؤُوسُ وَالْأَوِزُّ وَطَائِرٌ لَا يَطِيْرُ.

خَـالِـدٌ: طَائِرٌ لَا يَطِيْـرُ! مَا هُوَ؟

مَاجِدٌ: هُوَ النَّعَامَةُ.

خَـالِـدٌ: هَلْ سَمِعْتَ أَصْوَاتَ الْحَـيَوَانَاتِ فِيْهَا؟

مَاجِدٌ: نَعَمْ، سَمِعْتُ الأَسَدَ يَزْأَرُ وَالْحِصَانَ يَصْهَلُ وَالْحِمَارَ يَـنْـهَـقُ.

خَـالِـدٌ: هَلْ سَمِعْتَ أَصْوَاتَ الْحَيَوَانَاتِ فِي الْبَيْتِ؟

مَاجِدٌ: نَعَمْ، سَمِعْتُ الْبَقَرَةَ تَخُورُ، وَالْكَلْبَ يَنْبَحُ وَالْقِطَّ يَمُوْءُ، وَالدِّيْكَ يَصِيْحُ، وَالدَّجَاجَةَ تَقْرُقُ.

خَـالِـدٌ: مَتَى وَصَلْتَ إِلَى بَيْتِكَ؟

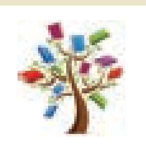
مَاجِدٌ : لَيْلًا.

خَـالِـدٌ: أَتَجِيْءُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ الْيَوْمَ؟

مَاجِدٌ: لَا، لَا أَجِيْءُ إِلَى الْـمَدْرَسَةِ الْـيَوْمَ

خَـالِـدٌ: أَلَا تَجِيْءُ إِلَى الْـمَدْرَسَةِ غَدًا؟

مَاجِدٌ: بَلَى، أَجِيْءُ غَدًا إِنْ شَاءَ اللهُ



اَلْمَعْلُوْمَاتُ الْعَامَّةُ

(أ)

اَلْمُفْرَدُ	اَلْجَمْعُ
حَيَوَانٌ	حَيَوَانَاتٌ
نَوْعٌ	أَنْوَاعٌ
دَابَّةٌ	دَوَابٌّ
طَيْرٌ	طُيُوْرٌ
صَوْتٌ	أَصْوَاتٌ

(ب)

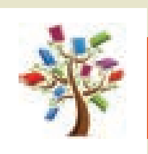
اَلْمُذَكَّرُ	اَلْمُؤَنَّثُ
كَبِيْرٌ	كَبِيْرَةٌ
صَغِيْرٌ	صَغِيْرَةٌ
أَخٌ	أُخْتٌ
أَيٌّ	أَيَّةٌ
كَثِيْرٌ	كَثِيْرَةٌ

(ج)

اَلنَّكِرَةُ	اَلْمَعْرِفَةُ
حَدِيْقَةٌ	اَلْحَدِيْقَةُ
أَسَدٌ	اَلْأَسَدُ
حِصَانٌ	اَلْحِصَانُ
طَاؤُوْسٌ	اَلطَّاؤُوْسُ
دَجَاجَةٌ	اَلدَّجَاجَةُ

(د)

اَلْكَلِمَاتُ وَأَضْدَادُهَا:	
زَارَ	غَادَرَ
ذَهَبَ	رَجَعَ
قَبْلَ	بَعْدَ
صَبَاحٌ	مَسَاءٌ
اَلْيَوْمَ	أَمْسِ



اَلتَّمَارِيْنُ

(أ) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ بِالْعَرَبِيَّةِ:

١.	لِـمَ ذَهَـبَ مَاجِدٌ إِلَى وَنْـدَلُـوْر؟
٢.	مَا هُوَ الطَّيْـرُ الَّذِيْ لَا يَطِـيْرُ ؟
٣.	هَلْ سَمِعَ مَاجِدٌ أَصْوَاتَ الْحَيَوَانَاتِ فِي الْبَيْتِ؟
٤.	مَتَى وَصَلَ مَاجِدٌ إِلَى بَيْتِهِ؟
٥.	أَيْنَ تَقَـعُ حَدِيْـقَـةُ الْـحَـيَـوَانَاتِ فِـيْ تَـامِـل نَـادُو ؟

(ب) اِخْتَرِ الْجَوَابَ الصَّحِيْحَ:

١.	ذَهَـبَ مَاجِدٌ إِلَى .... (أ) تِرُوشِيْ (ب) وَنْـدَلُـوْر (ج) وِيلُوْر
٢.	جَاءَ لِـصٌّ لَـيْـلًا وَالْـكَـلْـبُ........... (أ) يَـخُـوْرُ (ب)يَـنْـبَـحُ (ج) يَـنْـهَـقُ
٣.	مَاجِدٌ وَأَخُوْهُ الْـكَـبِـيْرُ.................إِلى وَنْدَلُوْر (أ) رَجَعَا (ب) زَارَا (ج) ذَهَبَا

٤.	فِيْ هٰذِهِ الْحَدِيْقَـةِ .... كَـثِـيْـرَةٌ مِّنَ الْأَزْهَارِ (أ) اَنْـوَاعٌ (ب) أَشْجَارٌ (ج) أَثْـمَارٌ
٥.	ذَهَبَ مَاجِدٌ وَأَخُوْهُ الْكَـبِيرُ فِي الْحَافِلَةِ صَبَاحاً وَرَجَعَا فِي القِطَارِ................ (أ) مَسَاءً. (ب) صَبَاحًا (ج) لَـيْلًا

(ج) تَطَابَقْ مَا يَلِيْ:

١.	الأَسَدُ	– يَصْهَلُ
٢.	وَالْحِصَانُ	– تقْرُق
٣.	الْـبَقَرَةُ	– يَصِيْحُ
٤.	الدِّيْكُ	– تَخُورُ
٥.	الدَّجَاجَةُ	– يَزْأَرُ

(د) اُكْتُبْ سَبْعَ جُمَلٍ عَنْ « حَدِيْـقَـةِ الْـحَـيَـوَانَات».



قَصِيْدَةُ «تِرُوكُرَلْ»

إعداد: الدكتور ذاكر حسين



إِنَّ قَصِيدَةَ «تِرُوكُرَلْ» هِيَ مِنْ رَوَائِعِ كُتُبِ الْحِكْمَةِ الْقَدِيمَةِ صَنَّفَهَا الشَّيْخُ «تِرُوْوَلُّوَرْ» قَبْلَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَلْفَي سَنَةٍ. وَمِنْ مَعَانِي «تِرُوْوَلُّوَرْ» العَالِمُ المُبَجَّلُ وَمِنْ مَعَانِي «تِرُوكُرَلْ» القَصِيدَةُ الْمُعَظَّمَةُ. وَأَمَّا «تِرُوْوَلُّوَرْ» فَلَمْ يُؤْثَرْ عَنْ مَوْلِدِهِ وَأَحْوَالِهِ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ مِنْ عُقَلَاءِ تَامِلْ نَادُو وَلَمْ يُحْفَظْ مِنْ أَعْمَالِهِ إِلَّا هٰذِهِ القَصِيدَةُ ذَاتُ الْحِكَمِ وَالْعُلُومِ.

وَتَشْتَمِلُ «تِرُوكُرَلْ» عَلَى تَأَمُّلَاتٍ خَصِبَةٍ فِي الْحَيَاةِ الْاِجْتِمَاعِيَّةِ وَالسِّيَاسِيَّةِ وَالْاِقْتِصَادِيَّةِ وَالخُلُقِيَّةِ وَالْمُرُوْءَةِ وَالْإِنْسَانِيَّةِ بِكُلِّ مَعَانِيهَا. وَكَانَ

تِرُوْوَلُّوْرْ عَلَى مَعْرِفَةٍ تَامَّةٍ بِعِلْمِ النَّفْسِ وَفَلْسَفَةِ الْحَيَاةِ. وَتَحْتَوِي هٰذِهِ الْقَصِيدَةُ عَلَى أَلْفٍ وَثَلَاثِ مِائَةٍ وَثَلَاثِينَ بَيْتًا رَائِعًا فِي ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

اَلْقِسْمُ الْأَوَّلُ:

اَلدِّيَانَةُ: فَهُوَ يُعَالِجُ الْقَضَايَا الْإِجْتِمَاعِيَّةَ مِنْ أَحْوَالِ الْأُسَرِ وَغَيْرِهَا وَيَتَنَاوَلُ مَوْضُوعَ الْأَفْكَارِ الْعَالِيَةِ وَالتَّسْبِيْحَاتِ وَالتَّمْجِيْدَاتِ لِلْبَارِيْ تَعَالَى وَلَهُ ثَمَانِيَةٌ وَثَلَاثُونَ بَابًا وَفِي كُلِّ بَابٍ عَشَرَةُ أَبْيَاتٍ.

اَلْقِسْمُ الثَّانِي:

اَلثَّرْوَةُ: فَهُوَ يَكْشِفُ أَحْوَالَ الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ بِإِسْدَاءِ النُّصْحِ لِإِصْلَاحِهِمْ وَأُصُولِ الْحِكَمِ وَإِرْشَادَاتٍ مُفْلِحَةٍ لِلسِّيَاسَةِ وَالْمَعَارِكِ وَبِنَاءِ الْجُيُوشِ وَالْحُصُونِ وَاتِّخَاذِ الْوُزَرَاءِ وَالْمُسْتَشَارِينَ وَالضُّبَاطِ وَلَهُ سَبْعُونَ بَابًا.

اَلْقِسْمُ الثَّالِثُ:

اَلْحُبُّ: فَهُوَ فِيْمَا يَتَّصِلُ بِمَوْضُوعِ سَعَادَةِ الزِّوَاجِ وَحُسْنِ الْمُعَاشَرَةِ وَالْحُبِّ وَالْغَرَامِ مَا يَبْعَثُ الْقَارِئَ عَلَى اللَّهْفَاتِ وَالْهُمُومِ وَلَهُ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ بَابًا.

وَنُقَدِّمُ لَكُمْ بَعْضَ الْأَبْيَاتِ مِنْ قَصِيْدَةِ «تِرُوكُرَل»:

(١)

إِنَّ الْحُرُوْفَ مَبْدُوْءَةٌ بِالْأَلِفِ

وَكَذَلِكَ الْكَوْنُ مَبْدُوْءٌ بِالْإِلٰهِ.

அகர முதல எழுத்தெல்லாம் ஆதி
பகவன் முதற்றே உலகு.

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ

إِنَّ	مِنَ الْحُرُوفِ النَّاسِخَةِ تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ
الحُرُوف	جَمْعُ حَرْف
مَبْدُوءَةٌ	اِسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ بَدَأَ
بِ	حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ
الألفِ	الحَرْفُ الأَوَّلُ مِنَ الْحُرُوفِ الْهِجَائِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ
وَ	حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْعَطْفِ

الكَوْنُ	العَالَمُ
إله	مَعْبُودٌ وَالْجَمْعُ: آلِهَةٌ

مَفْهُومُ الْبَيْتِ

إِنَّ الْحُرُوفَ الْهِجَائِيَّةَ فِي كُلِّ لُغَةٍ مَبْنِيَّةٌ عَلَى « أ » وَكَذلِكَ إِنَّ جَمِيعَ الْكَائِنَاتِ وَالْمَوْجُودَاتِ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الإِلهِ.

(٢)

كُنْ خَالِيَ الذِّهْنِ مِنَ الْقَاذُوْرَاتِ
ذٰلِكَ هُوَ التُّقَى وَ مَا عَدَاهُ الرِّيَاءُ.

மனத்துக்கண் மாசிலன் ஆதல் அனைத்தறன்
ஆகுல நீர பிற.

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ	
كُنْ	فِعْلُ الأَمْرِ مِنْ كَانَ – يَكُونُ

خَالِيَ	اسمُ فَاعِل مِن خَلاَ – يَخْلُو بِمَعْنَى فرَغَ
الذِّهْن	الْعَقْل
مِنْ	حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ
القَاذُورَاتِ	جَمْعُ القَاذُورة بِمَعْنَى الْوَسْخ
ذلك	اِسْمُ الْإِشَارَةِ لِلْمُذَكَّرِ الْبَعِيدِ
هُوَ	ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَرْفُوعٌ لِلْغَائِبِ الْمُفرَدِ وَالْمُذَكَّرِ
التُّقَى	اَلخَشْيَةُ وَالْخَوْفُ
و	حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْعَطْفِ
مَا	اِسْمُ الْمَوْصُولِ لِغَيْرِ الْعَاقِلِ
عَدَا	أَدَاةُ الاسْتِثْنَاءِ
الرِّيَاء	تَظَاهُرٌ بِخِلاَفِ مَا فِي الْبَاطِنِ

مَفْهُومُ الْبَيْتِ

لَا بُدَّ أَن يَكُونَ ذِهْنُ الْإِنْسَانِ صَافِيًا وَسَلِيمًا مِنَ الْعُيُوبِ فَذلِكَ هُوَ الدِّينُ وَمَا عَدَاهُ الرِّيَاءُ.

(٣)

اَلْأُمُّ تفْرَحُ عِنْدَمَا تَسْمَعُ إِشَادَةَ النَّاسِ بِابْنِهَا

أَكْثَرَ مِنْ فَرَحِهَا يَوْمَ وَلَدَتْهُ.

ஈன்ற பொழுதின் பெரிதுவக்கும் தன்மகனைச்
சான்றோன் எனக்கேட்ட தாய்.

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

اَلْأُمُّ	اَلْوَالِدَةُ وَالْجَمْعُ: الأُمَّهَاتُ
تفْرَحُ	مِنْ فَرِحَ – يفْرَحُ
عِنْدَمَا	ظَرْفٌ مُرَكَّبٌ مِنْ «عِنْدَ» و «مَا» الْمَصْدَرِيَّةِ بِمَعْنَى: فِي الْوَقْتِ الَّذِي...
تَسْمَعُ	مِنْ سَمِعَ – يَسْمَعُ
إِشَادَة	مَصْدَرُ أَشَادَ بِمَعْنَى الثَّنَاء

النَّاس	اِسْمٌ لِلْجَمْعِ مِنْ بَنِي آدَمَ وَاحِدُهُ إِنْسَانٌ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ
ب	حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ
ابن	وَلَدٌ وَالْجَمْعُ بَنُون وَأَبْنَاء
ها	ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ (لِلْجَرِّ) لِلْمُفْرَدِ الْمُؤَنَّثِ
أَكْثَرَ	اِسْمُ تَفْضِيلٍ مِنْ كَثُرَ
مِنْ	حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ
فَرَح	سُرُورٌ
وَلَدَتْ	مِنْ وَلَدَ – يَلِدُ – وِلَادَة

مَفْهُومُ الْبَيْتِ

الأُمُّ تَفْرَحُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي تَسْمَعُ ثَنَاءَ النَّاسِ عَلَى أَخْلَاقِ ابْنِهَا الْحَسَنَةِ أَكْثَرَ مِنْ فَرَحِهَا عِنْدَ وِلَادَتِهِ.

(٤)

الَّذِي لَا يُحِبُّ يَظُنُّ أَنَّهُ يَخْتَصُّ بِكُلِّ شَيْءٍ

وَالَّذِي يُحِبُّ يَظُنُّ أَنَّهُ لَا يَخْتَصُّ بِشَيْءٍ حَتَّى جِسْمِهِ.

அன்பிலார் எல்லாம் தமக்குரியர் அன்புடையார்
என்பும் உரியர் பிறர்க்கு.

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ

الَّذِي	اِسْمُ مَوْصُول لِلْمُفْرَدِ الْمُذَكَّرِ
لاَ	حَرْفُ نَفْيٍ
يُحِبُّ	مِنْ أَحَبَّ، أَحَبَّ الشَّيْءَ: وَدَّه ومَالَ إليه
يَظُنُّ	مِنْ ظَنَّ ، ظَنَّ الشَّيْءَ: عَلِمَه بِغَيْرِ يَقِينٍ
يَخْتَصُّ	مِنْ اِخْتَصَّ، اِخْتَصَّ الشَّيْءَ: تَعَلَّقَ بِهِ وَجَعَلَه له دُونَ غيرِه

بِـ	حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ
كُلِّ	جَمِيع
شَيْءٍ	جَمْعُهُ أَشْيَاء
وَ	حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْعَطْفِ
حَتّى	حَرْفُ جَرٍّ يَدُلُّ عَلَى الْاِنْتِهَاء
جِسْمِ	جَسَد وَالْجَمْعُ: أَجْسَامٌ
ـــهِ	ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ (لِلْجَرِّ) لِلْمُفْرَدِ الْمُذَكَّرِ

مَفْهُومُ الْبَيْتِ

اَلرَّجُلُ الَّذِي لاَ يُحِبُّ الآخَرِينَ يَظُنُّ أَنَّهُ يَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْحَيَاةِ
وَلكِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي يُحِبُّ الآخَرِينَ يُعْطِيهِمْ كُلَّ شَيْءٍ وَيَمُوتُ لَهُمْ.

(٥)

نِسْيَانُ الْإِحْسَانِ إِلَيْكَ لَيْسَ بِحَسَنٍ

وَحَسَنٌ نِسْيَانُ الْإِسَاءَةِ سَرِيعًا.

நன்றி மறப்பது நன்றன்று நன்றல்லது
அன்றே மறப்பது நன்று.

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

نِسْيَانُ	مَصْدَرُ نَسِيَ
الإِحْسَانِ	مَصْدَرُ أَحْسَنَ بِمَعْنَى إِعْطَاءِ الحَسَنَةِ وَفِعْلِ الْخَيْرِ
إلي	حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ
كَ	ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ (لِلْجَرِّ) لِلْخِطَابِ وَالْمُفْرَدِ الْمُذَكَّرِ
لَيْسَ	فِعْلُ مَاضٍ نَاقِصٌ مِنْ أَخَوَاتِ كَانَ وَيُفِيدُ النَّفْيَ وَلاَ يَأْتِي مِنْهُ الْمُضَارِعُ وَالأَمْرُ
بِـ	حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ

وَ	حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْعَطْفِ
الإسَاءَةِ	مَصْدَرُ أَسَاءَ ، وَأسَاءَ الشَّخْصُ: أَتَى بِالْقَبِيحِ مِنْ قَوْلٍ وَفِعْلٍ
سَرِيعاً	اِسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ سَرُعَ، عَكْسُ بَطِيءَ

مَفْهُومُ الْبَيْتِ

لاَ تَنْسَ إِحْسَانَ النَّاسِ إِلَيْكَ فَذلِكَ لَيْسَ بِدِينٍ وَانْسَ سَيِّئَاتِهِمْ سَرِيعًا فَذلِكَ هُوَ الدِّينُ.

(٦)

مَنْ دَانَ نَفْسَهُ يُعَدُّ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ
وَمَنْ لَمْ يَدُنْهَا يُعَدُّ مِنْ أَهْلِ النَّارِ.

அடக்கம் அமரருள் உய்க்கும் அடங்காமை
ஆரிருள் உய்த்து விடும்.

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

مَنْ	اِسْمُ مَوْصُولٍ لِلْعَاقِلِ وَيُسْتَخْدَمُ مَعَ الْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَالْمُفْرَدِ وَالْمُثَنّى وَالْجمْعِ
دَانَ	دَانَ الشَّيْءَ بِمَعْنَى مَلَكَهُ وَمُضَارِعُهُ يَدُونُ
نَفْسَ	الجَمْعُ: أَنْفُسٌ و نُفُوسٌ
ــهُ	ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ (لِلنَّصبِ) لِلْمُفْرَدِ الْمُذَكَّرِ
يُعَدُّ	فِعْلٌ مَجْهُولٌ مِنْ عدَّ بِمَعْنَى حَسَبَ و اِعْتَبَرَ
مِن	حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ
أَهْلِ	أَصْحَابِ وَ سُكَّانِ
السَّمَاءِ	الجَمْعُ: السَّمَاوَات
وَ	حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْعَطْفِ
لَمْ	حَرْفُ جَزْمٍ لِنَفْيِ الْمُضَارِعِ
النَّارِ	جَهَنَّم وَالْجَمْعُ: النِّيرَان

مَفْهُومُ الْبَيْتِ

ضَبْطُ النَّفْسِ يَرْفَعُ دَرَجَةَ الرَّجُلِ وَيُوصِلُهُ إِلَى الرَّبِّ وَعَدَمُ الْقُدْرَةِ عَلَى ضَبْطِ النَّفْسِ يُوصِلُ إِلَى الْحَيَاةِ الْمُظْلِمَةِ وَالنَّارِ.

(٧)

قَدْ تُعَالَجُ كُلُوْمُ النِّيرَانِ

وَلَا تُعَالَجُ كُلُوْمُ اللِّسَانِ.

தீயினாற் சுட்டபுண் உள்ளாறும் ஆறாதே
நாவினாற் சுட்ட வடு.

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

قَدْ	حَرْفٌ يُفِيدُ التَّوَقُّعَ مَعَ الْمَضَارِعِ
تُعَالَجُ	فِعْلٌ مَجْهُولٌ مِنْ عَالَجَ – يُعَالِجُ – مُعَالَجَةٌ و عِلاَجٌ، عَالَجَ الطَّبِيبُ الْمَرِيضَ أي دَاوَاهُ
كُلُومُ	جَمْعُ كَلْم بِمَعْنَى جَرْح

النِّيرَان	جَمْعُ نَار
و	حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْعَطْفِ
لا	حَرْفُ نَفْيٍ
اللِّسَانِ	الجَمْعُ أَلْسُنٌ وأَلْسِنَةٌ

مَفْهُومُ الْبَيْتِ

جُرُوحُ الْحُرُوقِ قَدْ تُشْفَى وَإِنْ لَمْ تَذْهَبْ آثَارُهَا عَلَى الْجِلْدِ وَجُرُوحُ الْأَقْوَالِ السَّيِّئَةِ لاَ تُشْفَى وَلاَ تَذْهَبُ آثَارُهَا عَلَى الْقَلْبِ.

(٨)

الغِنَى الحَقِيقِيُّ هُوَ العِلْمُ

وَمَا سِوَاهُ فَلَيْسَ كَذَلِكَ.

கேடில் விழுச்செல்வம் கல்வி யொருவற்கு
மாடல்ல மற்றை யவை.

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

الغِنَى	مَصْدَرُ غَنِيَ و يُقَالُ غَنِيَ فُلاَنٌ: كَثُرَ مَالُهُ وَصَارَ ثَرِيًّا
الحَقِيقِيُّ	اِسْمٌ مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَقِيقَة
هُوَ	ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُنْفَصِلٌ (لِلرَّفْعِ) وَلِلْمُذَكَّرِ الْغَائِبِ
العِلْمُ	جَمْعُهُ العُلُومُ
و	حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْعَطْفِ
ما	اِسْمٌ مَوْصُول لِغَيْرِ الْعَاقِلِ
سِوَى	اِسْمُ الْاِسْتِثْنَاءِ
ـه	ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ (لِلْجَرِّ) لِلْمُفْرَدِ الْمُذَكَّرِ
لَيْسَ	مِنْ أَخَوَاتِ كَانَ وَيُفِيدُ النَّفْيَ وَلاَ يَأْتِي مِنْهُ المُضَارِعُ وَالأَمْرُ

مَفْهُومُ الْبَيْتِ

اَلثَّرْوَةُ الْحَقِيقِيَّةُ الْخَالِدَةُ لِرَجُلٍ هِيَ عِلْمُهُ وَمَا عَدَاهُ لَيْسَ بِثَرْوَةٍ حَقِيقِيَّةٍ.

(٩)

الجُهْدُ يَزِيدُ المَرْءَ ثَرْوَةً

وَعَدَمُهُ يَزِيدُ المَرْءَ فَقْرًا.

முயற்சி திருவினை ஆக்கும் முயற்றின்மை இன்மை புகுத்தி விடும்.

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

الجُهْدُ	الطَّاقَةُ و الجَمْعُ: الجُهُودُ
يَزِيدُ	مِنْ فِعْلِ زَادَ بِمَعْنَى نَمَا وكَثُرَ
الْمَرْءَ	الإِنْسَان والجَمْعُ: رِجالٌ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ وَالْمُؤَنَّثُ: المَرْأَةُ
ثَرْوَةً	الكَثِير مِنَ الْمَالِ
و	حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْعَطْفِ
عَدَمُ	ضِدُّ الْوُجُود

ـــه	ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ (لِلْجَرِّ بِالإضَافَةِ) لِلْمُفْرَدِ الْمُذَكَّرِ
فَقْراً	مَصْدَرُ فَقَرَ

مَفْهُومُ الْبَيْتِ

اَلْجُهْدُ يَأْتِي بِالثَّرْوَةِ إِلَى الرَّجُلِ وَعَدَمُهُ يَجْلِبُ إِلَيْهِ الْفَقْرَ وَيَزِيدُهُ.

(١٠)

مَنْ لَمْ يَحْزَنْ عِنْدَ الْبَلِيَّاتِ

فَقَدْ أَحْزَنَهَا وَغَلَبَ عَلَيْهَا.

இடும்பைக்(கு) இடும்பை படுப்பர் இடும்பைக்(கு)
இடும்பை படாஅ தவர்.

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:	
مَنْ	اِسْمُ مَوْصُولٍ لِلْعَاقِلِ
لَمْ	حَرْفُ جَزْمٍ لِنَفْيِ الْمُضَارِعِ
يَحْزَنْ	حَزَنَ – يَحْزُنُ – حُزْنٌ و حَزِنَ – يَحْزَنُ – حَزَنٌ

عِنْدَ	ظَرْفٌ لِزَمَانِ الْحُضُورِ
الْبَلِيَّاتِ	جَمْعُ بَلِيَّة وَمَعْنَاها: الْمُصِيبَة
قَدْ	يُفِيدُ التَّحْقِيقَ مَعَ الْفِعْلِ الْمَاضِي
أَحْزَنَ	أَحْزَنَ – يُحْزِنُ – إِحْزَانٌ بِمَعْنَى غَمَّهُ
ها	ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ (لِلنَّصبِ) لِلْمُفْرَدِ الْمُؤَنَّثِ
و	حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْعَطْفِ
غَلَبَ	غَلَبَ – يَغْلِبُ بِمَعْنَى هَزَمَ
عَلي	حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ
ها	ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ (لِلْجَرِّ) لِلْمُفْرَدِ الْمُؤَنَّثِ

مَفْهُومُ الْبَيْتِ

مَنْ لَمْ يَحْزَنْ عِنْدَ الْمَصَائِبِ وَالْبَلِيَّاتِ وَصَبَرَ عَلَيْهَا فَقَدْ أَحْزَنَهَا وَهَزَمَهَا.



اَلْفِعْلُ الْمُضَارِعُ

اَلْأَمْثِلَةُ:

(١)	أَغْسِلُ يَدَيَّ
(٢)	أَلْبَسُ ثِيَابِيْ
(٣)	يَلْعَبُ الطَّالِبُ بِالْكُرَةِ
(٤)	تَكْتُبُ الطَّالِبَةُ الدَّرْسَ
(٥)	نَقْرَأُ الْقُرْآنَ الْكَرِيْمَ

اَلْبَحْثُ:

اَلْكَلِمَاتُ الْأُولَى فِيْ الْأَمْثِلَةِ السَّابِقَةِ كُلُّهَا أَفْعَالٌ، لِأَنَّ كُلًّا مِنْهَا يَدُلُّ عَلَى عَمَلٍ فِي زَمَنٍ خَاصٍّ. وَإِذَا تَدَبَّرْتَ هٰذَا الزَّمَنَ الْخَاصَّ فِيْ كُلٍّ مِنْهَا وَجَدْتَهُ

إِمَّا حَاضِرًا أَوْ مُسْتَقْبِلًا، فَالْفِعْلُ «أَغْسِلُ» يَدُلُّ عَلَى حُصُولِ عَمَلِ الْغَسْلِ فِي الزَّمَنِ الْحَاضِرِ أَوِ الْمُسْتَقْبِلِ، وَالْفِعْلُ «أَلْبَسُ» يَدُلُّ عَلَى حُصُولِ عَمَلِ اللَّبْسِ فِي الزَّمَنِ الْحَاضِرِ أَوِ الْمُسْتَقْبِلِ وَيُسَمَّى كُلُّ فِعْلٍ مِنْ هٰذَا النَّوْعِ «فِعْلًا مُضَارِعًا».

وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى الْحَرْفِ الْأَوَّلِ فِي كُلِّ فِعْلٍ مِنْ هٰذِهِ الأَفْعَالِ وَأَشْبَاهِهَا وَجَدْتَهُ هَمْزَةً أَوْ نُونًا أَوْ يَاءً أَوْ تاءً، وَتُسَمَّى هٰذِهِ الأَحْرُفُ الْأَرْبَعَةُ «أَحْرُف الْمُضَارَعَةِ».

اَلْقَاعِدَةُ:

اَلْفِعْلُ الْمُضَارِعُ هُوَ كُلُّ فِعْلٍ يَدُلُّ عَلَى حُصُولِ عَمَلٍ فِي الزَّمَنِ الْحَاضِرِ أَوِ الْمُسْتَقْبِلِ وَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ مَبْدُوْءًا بِحَرْفٍ مِنْ أَحْرُفِ الْمُضَارَعَةِ وَهِيَ الْهَمْزَةُ وَالنُّوْنُ وَالْيَاءُ والتَّاءُ.

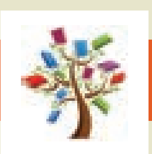
نَـعْـرِفُ أَوْزَانَ الْـفِـعْـلِ الْمُـضَارِعِ الْآتِـيَةَ:

(حُرُوْفُ الْمُضَارِعِ : أ ت ي ن)

وَاحِدٌ	مُثَنَّى	جَمْعٌ	وَاحِدٌ	مُثَنَّى	جَمْعٌ
يَفْعَلُ	يَفْعَلَانِ	يَفْعَلُوْنَ	تَفْعَلُ	تَفْعَلَانِ	يَفْعَلْنَ
تَفْعَلُ	تَفْعَلَانِ	تَفْعَلُوْنَ	تَفْعَلِيْنَ	تَفْعَلَانِ	تَفْعَلْنَ
أَفْعَلُ	نَفْعَلُ				

اَلْأَمْثِلَةُ الْيَسِيْـرَةُ مِنَ الْقُرْآنِ الْمَجِيْدِ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ:

- سَوْفَ أَسْتَـغْـفِرُ لَكُمْ رَبِّي
- سَيُدْخِلُهُمُ اللهُ فِي رَحْمَتِهِ
- إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ
- إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ
- فَيُوَفِّيْهِمْ أُجُوْرَهُمْ وَيَزِيْدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ



اَلتَّمَارِيْنُ

(أ) اِمْلَإِ الْـفَرَاغَ بِـفِـعْلٍ مُضَارِعٍ يُلَائِمُهُ :

(أَذْهَبُ – يَقْرَأُ – تَـطْـلُعُ – تَـطْبَخُ – نَـرْجِعُ)

١.	.... حَامِدٌ الْكِتَابَ
٢.	.... الشَّمْسُ
٣.	.... إِلَى الْبَـيْتِ
٤.	.... مِنَ السُّوْقِ
٥.	.... الْأُمُّ فِي الْمَـطْبَخِ

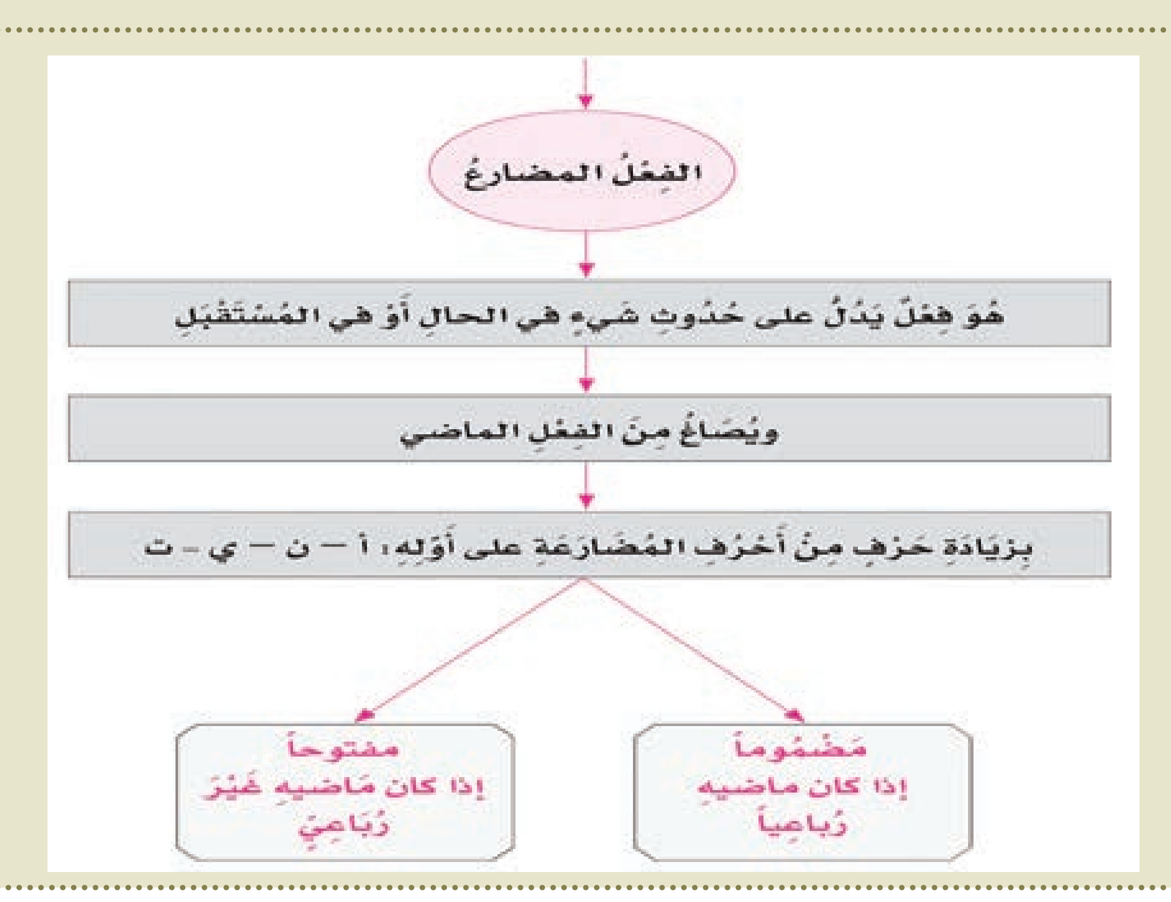
(ب) عَيِّنِ الْأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ وَضَعْ خَطًّا تَحْتَهَا:

١.	يَـذْهَبُ حَامِدٌ إِلَى الْمَسْـجِدِ وَيُـصَلِّي الْـفَـجْـرَ
٢.	وَيَـرْجِعُ إِلَى الْـبَـيْتِ وَيَـتْـلُو الْقُرْآنَ الْكَرِيْمَ
٣.	وَيَـشْرَبُ اللَّـبَـنَ وَيَـقْـرَأُ الْجَـرِيْـدَةَ
٤.	وَيَـشْـتَـرِي الْخَـضْـرَوَاتِ لِلْـبَـيْتِ
٥.	وَيَـخْـرُجُ مِنَ الْـبَـيْتِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ

(ج) اِمْلَإِ الْفَرَاغَ بِفِعْلٍ مضارِعٍ مُنَاسِبٍ مَذْكُوْرٍ فِي الْقَوْسَيْنِ:

١.	اَلْفَأْرَةُ .... مِنَ الْقِطِّ	(تَـفِـرُّ / تَـذْهَبُ)
٢.	اَلدِّيْكُ .... كُلَّ يَوْمٍ فِي الصَّـبَاحِ	(يَصِيْحُ / يَجْهَرُ)
٣.	اَلْأُمُّ .... لِأَوْلَادِهَا	(تَطْبَخُ / تَأْكُلُ)
٤.	اَلْكَلْبُ .... وَرَاءَ صَاحِبِهِ	(يَأْتِي / يَجْرِي)
٥.	نَحْنُ .... إِلَى الْمَدْرَسَةِ	(نَذْهَبُ / أَذْهَبُ)

(د) اُكْتُبْ صِيَغَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ لِفِعْلِ «يَنْصُرُ» أَوْ «يَخْرُجُ».



اَلْإِمَامُ الْبُخَارِي رَحِمَهُ اللهُ

وِلَادَتُهُ:



هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِي، وُلِدَ فِي مَدِينَةِ بُخَارَى فِي ٣١ مِنْ شَهْرِ شَوَّالٍ عَام ٤٩١هـ (اَلْمُوَافِقُ ٤/٨/٨١٠ م). وَقَدْ كَانَتْ مَدِينَةُ بُخَارَى مَرْكَزًا لِلْفُقَهَاءِ وَالدِّينِ آنَذَاكَ. وَقَدْ نَشَأَ وَتَرَعْرَعَ فِي أُسْرَةٍ عَرِيقَةٍ ذَاتِ مَالٍ وَدِيْنٍ، فَكَانَ وَالِدُهُ عَالِمًا مُحَدِّثًا، كَمَا كَانَ مَعْرُوفًا بَيْنَ النَّاسِ بِخُلُقِهِ الْحَسَنِ وَسَعَةِ عِلْمِهِ. وَكَانَتْ وَالِدَتُهُ امْرَأَةً صَالِحَةً.

نَشْأَتُهُ:

نَشَأَ الْبُخَارِي فِي ظِلِّ غِيَابِ وَالِدِهِ. تُوُفِّيَ وَالِدُهُ مُبَكِّرًا، وَلَكِنْ تَعَهَّدَتْ وَالِدَتُهُ بِالتَّكَفُّلِ بِرِعَايَتِهِ وَتَعْلِيمِهِ، كَمَا تَعَهَّدَتْ بِتَشْجِيعِهِ عَلَى الْعِلْمِ، وَتَزَيُّنِ لَهُ الأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ وَالطَّاعَاتِ، وَبِذٰلِكَ فَقَدْ شَبَّ كَرِيمَ الْخُلُقِ، وَعَفِيفَ اللِّسَانِ، وَمُسْتَقِيمَ النَّفْسِ، وَمُقْبِلًا عَلَى الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَالْخَيْرِ وَالطَّاعَاتِ. إِذْ إِنَّهُ مَا كَادَ يَنْتَهِي

مِنْ حِفْظِ كِتَابِ اللهِ فِي السَّادِسَةِ عَشَرَ مِنْ عُمْرِهِ، إِلَى أَنِ الْتَحق بَعْدَهَا مُبَاشَرَةً بِحَلَقَاتِ الْمُحَدِّثِينَ، وَفِي عُمْرِ الشَّبَابِ بَدَأَ يَمِيلُ إِلَى الْحَدِيثِ. وَأَنَّهُ يَمْتَازُ بِقُوَّةِ الْحَافِظَةِ، وَقُوَّةِ الذَّاكِرَةِ، إِذْ كَانَ لَا يَنْسَى شَيْئًا مِمَّا يَقْرَأُ أَوْ يَسْمَعُ.

رِحْلَتُهُ فِي طَلَبِ الْحَدِيْثِ:

بَدَأَتْ هٰذِهِ الرِّحْلَةُ عِنْدَمَا خَرَجَ الْبُخَارِي مَعَ أَخِيهِ وَأُمِّهِ لِأَدَاءِ مَنَاسِكِ الْحَجِّ، فَقَدْ عَادَتْ أُمُّهُ وَأَخُوهُ إِلَى بُخَارَى بَعْدَ أَدَاءِ مَنَاسِكِ الْحَجِّ، وَلَكِنَّهُ بَقِيَ هُنَاكَ. وَأَصَرَّ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ مِنْطَقَةِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ نُقْطَةَ الْبِدَايَةِ لِرِحْلَتِهِ. قَدْ بَقِيَ سِتَّةَ أَعْوَامٍ بِهِمَا يَتَعَلَّمُ مِنْ شُيُوخِهِمَا. ثُمَّ بَدَأَ يَتَنَقَّلُ بَيْنَ الْبِلَادِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَأَخَذَ يُحَاوِرُ الْمُحَدِّثِينَ، وَيُجَالِسُ مَعَ الْعُلَمَاءِ، وَيَعْقِدُ الْجَلَسَاتِ لِلتَّحَدُّثِ، وَيَجْمَعُ الْحَدِيثَ هُنَاكَ.

شُيُوْخُهُ:

وَمِنَ الشُّيُوخِ الْمَشْهُورِينَ الَّذِينَ رَوَى الْبُخَارِي عَنْهُمْ: أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعْدٍ، وَأَبُو حَاتِمٍ الرَّازِي، وَأَحْمَدُ بْنُ سَوْفٍ، وَإِسْحَاقُ بْن مَعِي، وَيَحْيَى بْنُ مَعِي.

وَفَاتُهُ:

وَبِالرَّغْمِ مِنَ الْمَكَانَةِ الْعَظِيمَةِ لِلْبُخَارِي وَقُدْرَةِ الْكَبِيرَةِ فِي الْحَدِيثِ، إِلَّا أَنَّ ذٰلِكَ لَمْ يُعْفَى لَهُ عِنْدَ وَالِي مَدِينَةِ بُخَارَى، فَقَدْ أَسَاءَ إِلَيْهِ، وآذَاهُ، وَنَفَاهُ، وَقَدْ صَبَرَ عَلَى الْبَلَاءِ وَالْغُرْبَةِ عَنِ الْوَطَنِ حَتَّى تُوُفِّي فِي لَيْلَةِ عِيدِ الْفِطْرِ فِي ٣٠ رَمَضَانَ ٢٥٦ هـ، اَلْمُوَافِقُ ١٣ أَغسْطَسَ ٨٦٩ م.

كِتابُ صَحِيْحِ الْبُخارِي:

هُوَ كِتَابٌ أَلَّفَهُ الْبُخَارِي، وَسَمَّاهُ الْجَامِعَ الصَّحِيحَ، وَاخْتَارَ أَحَادِيثَهُ وَخَرَّجَهَا مِنْ سِتِّ مِائَةِ أَلْفِ حَدِيثٍ. بَذَلَ الْبُخَارِي رَحِمَهُ الله جُهْدًا عَظِيمًا فِي تَنْقِيحِ الْكِتَابِ، وَتَهْذِيبِهِ، وَتَحَرَّى صِحَّةَ أَحَادِيثِهِ الَّتِي أَوْرَدَهَا فِيهِ، وَيُرْوَى عَنِ الْبُخَارِي أَنَّهُ كَانَ لَا يَضَعُ فِي كِتَابِ الصَّحِيحِ حَدِيثاً إِلَّا اغْتَسَلَ أَوَّلَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، لِيَسْتَخِيرَ الله هَلْ يُضِيفُ الْحَدِيثَ إِلَى كِتَابِهِ أَمْ لَا؟ وَلَمْ يَضَعِ الْبُخَارِي فِي كِتَابِهِ حديثاً مُسْنَدًا إِلَّا مَا صَحَّ عَنِ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ ﷺ بِالسَّنَدِ الْمُتَّصِلِ الَّذِي تَتَوَفَّرُ فِي رِجَالَةِ صِفَاتِ العَدَالَةِ وَالضَّبْطِ.

اِسْتَمَرَّ الْبُخَارِي فِي جَمْعِ أَحَادِيثِ الْجَامِعِ الصَّحِيحِ وَتَنْقِيحِهَا سِتَّةَ عَشَرَ عَامًا، ثُمَّ عَرَضَ الْكِتَابَ عَلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ، وَمِنْهُمُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ،

وَالْإِمَامُ يَحْيَى بْنُ مَعِي، وَالْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِيْنِيِّ وَغَيْرُهُمْ، فَأَجَازُوهُ، وَاسْتَحْسَنُوهُ، وَشَهِدُوْا بِصِحَّةِ أَحَادِيثِهِ، وَقَدْ تَلَقَّى العُلَماءُ صَحِيحَ البُخَارِي بِالْقَبُولِ فِي كُلِّ عَصْرٍ بَلِ اعْتَبَرُوا صَحِيحَ الْبُخَارِي أَجَلَّ كُتُبِ الْإِسْلَامِ، وَأَصَحَّهَا، وَأَفْضَلَهَا بَعْدَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ. يَبْلُغُ عَدَدُ أَحَادِيثِ صَحِيحِ البُخَارِي بِالْمُكَرَّرِ (٧٣٩٧) حَدِيثًا، وَبِحَذْفِ الْمُكَرَّرِ مِنَ الْأَحَادِيثِ (٧٦٢٠) حَدِيثًا.





اَلْمُـحْـتَـوَيَاتُ

اَلْوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

Unit-6



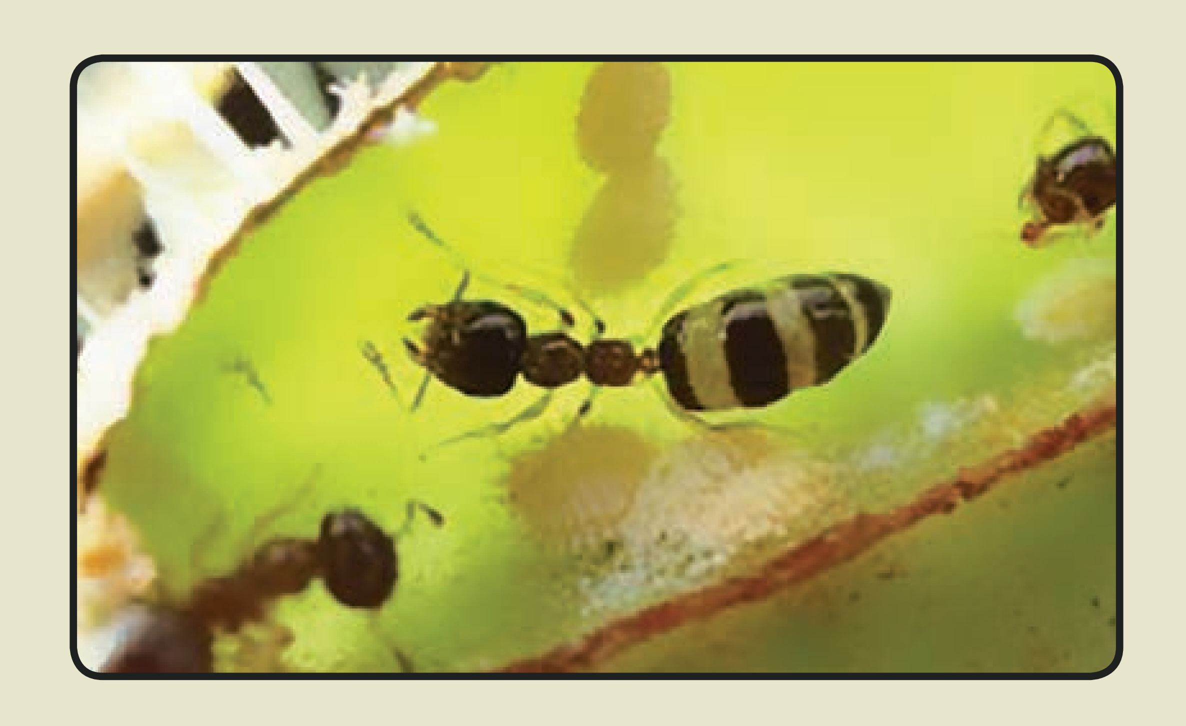
اَلنَّمْلَةُ وَالْعَسَلُ



كَانَتْ هُنَاكَ نَمْلَةٌ صَغِيْرَةٌ لَا تَدْرِيْ عَنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَلَمْ تَتَعَلَّمْ شَيْئًا وَكَانَتْ تَمْشِي فِيْ طَرِيْقِهَا إِلَى بيْتِ النَّمْلِ فَإِذَا بِقَطْرَةٍ مِنَ الْعَسَلِ تَعْتَرِضُ طَرِيْقَهَا وَتَسْقُطُ أَمَامَهَا عَلَى الْأَرْضِ. وَلَمْ تَدْر النَّمْلَةُ مَا هٰذَا الشَّيْءُ الَّذِي أَمَامَهَا فَتَرَكَتْهُ وَاسْتَمَرَّتْ فِي طَرِيْقِهَا، وَلَكِنَّ مَهْلاً قَالَتْ لِنَفْسِهَا. لِمَ لَا أَقِفُ وَأَكْتَشِفُ مَا هٰذَا الشَّيْءُ، رَجَعَتْ إِلَى مَكَانِ قَطْرَةِ الْعَسَلِ وَأَخَذَتْ تَقْتَرِبُ مِنْهَا بِحَذَرٍ وَحَاوَلَتْ تَذُوْقَهَا فَإِذَا بِهَا تَكْتَشِفُ طَعْمًا جَمِيْلًا جِدًّا، لَمْ تَذُقْهُ مِنْ قَبْلُ.

وَأَخذَتْ ترْتَشِفُ مِنَ الْعَسَلِ رَشْفَةً وَرَاءَ الأُخْرَى ثُمَّ تذَكَّرتْ أَنَّهَا لاَ بُدَّ أَنْ تعُوْدَ سَرِيْعًا إِلَى بيْتِ النَّمْلِ قبْلَ أَنْ يَحُلَّ الظَّلَامُ. وَمَضتْ فِي طَرِيْقِهَا. وَلَكِنَّهَا لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَنْسَى طَعْمَ قَطْرَةِ الْعَسَلِ فَسَرَعَانَ مَا عَادَتْ إِدْرَاجُهَا وَرَجَعَتْ لَهَا مَرَّةً أُخْرَى وَأَخَذَتْ ترْتَشِفُ مِنْهَا بَلْ لَمْ تَكْتَفِ بِأَنْ تَشْرَب وَهِيَ وَاقِفَةٌ عَلَى حَافَّةِ الْقَطْرَةِ وَإِنَّمَا دَخَلَتْ إِلَى وَسْطِهَا وَبَعْدَ أَنْ شَبِعَتْ حَاوَلَتِ الْخُرُوْجَ مِنْهَا فَلَمْ تَسْتَطِعْ وَمَاتَتْ غَرِيْقَةً فِي قَطْرَةِ الْعَسَلِ.

عِبْرَةُ هٰذِهِ الْقِصَّةِ: نَعْتَبِرُ مِنْ هٰذِهِ الْقِصَّةِ بِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ نَتْرُكَ مَلَذَّاتِ الْحَيَاةِ وَإِغْرَائَاتِهَا تُغْوِيْنَا وَتُلْهِيْنَا عَنِ الْآخِرَةِ وَعَنْ تَذَكُّرِ اللهِ وَعِبَادَتِهِ فَيَكُونُ كُلُّ سَعْيِنَا لِأَجَلِهَا لِأَنَّ الدُّنْيَا فَانِيَةٌ وَمَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى.





اَلْمَعْلُوْمَاتُ الْعَامَّةُ

(أ)

اَلْمُفْرَدُ	اَلْجَمْعُ
نَمْلَةٌ	نَمْلٌ / نَمْلَاتٌ
أَمْرٌ	أُمُوْرٌ
قَطْرَةٌ	قَطْرٌ / قَطَرَاتٌ
طَرِيْقٌ	طُرُقٌ
قِصَّةٌ	قِصَصٌ

(ب)

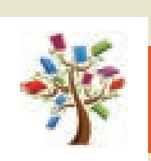
اَلْمُذَكَّرُ	اَلْمُؤَنَّثُ
صَغِيْرٌ	صَغِيْرَةٌ
جَمِيْلٌ	جَمِيْلَةٌ
وَاقِفٌ	وَاقِفَةٌ
غَرِيْقٌ	غَرِيْقَةٌ
فَانٍ	فَانِيَةٌ

(ج)

اَلنَّكِرَةُ	اَلْمَعْرِفَةُ
مَكَانٌ	اَلْمَكَانُ
طَعْمٌ	اَلطَّعْمُ
ظَلَامٌ	اَلظَّلَامُ
وَسْطٌ	اَلْوَسْطُ
خُرُوْجٌ	اَلْخُرُوْجُ

(د)

اَلْكَلِمَاتُ وَأَضْدَادُهَا:	
أَرْضٌ	سَمَاءٌ
جَمِيلٌ	وَسِخٌ
وَاقِفٌ	جَالِسٌ
خُرُوجٌ	دُخُولٌ
فَانِيَةٌ	بَاقِيَةٌ



اَلتَّمَارِيْنُ

(أ) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ بِالْعَرَبِيَّةِ:	
١.	إِلَى أَيْنَ كَانَتِ النَّمْلَةُ تَمْشِي؟
٢.	هَلْ تَدْرِي النَّمْلَةُ عَنْ أُمُورِ الدُّنْيَا؟
٣.	أَيْنَ كَانَتْ تَسْقُطُ قَطْرَةُ الْعَسَلِ ؟
٤.	مَا هِيَ الْعِبْرَةُ مِنْ قِصَّةِ "النَّمْلَةَ وَالْعَسَل"؟
٥.	أَيْنَ مَاتَتِ النَّمْلَةُ؟

(ب) اِخْتَرِ الْجَوَابَ الصَّحِيْحَ:	
١.	كَانَتِ النَّمْلَةُ .... (أ) صَغِيْرَةً (ب) كَبِيْرَةً (ج) سَمِيْنَةً
٢.	وَجَدَتِ النَّمْلَةُ بِقَطْرَةٍ مِنَ .... (أ) الْمَطَرِ (ب) الْعَسَلِ (ج) الْبَحْرِ
٣.	لَا بُدَّ لِلنَّمْلَةِ أَنْ تَعُوْدَ إِلَى الْبَيْتِ قَبْلَ .... (أ) الظَّلَامِ (ب) الصَّبَاحِ (ج) الْمَسَاءِ

٤.	٤. اَلنَّمْلَةُ وَاقِفَةٌ عَلَى .... الْقَطْرَةِ (أ) طَرَفِ (ب) حَافَّةِ (ج) جَانِبِ
٥.	٥. إِنَّ الدُّنْيَا .... (أ) مُسْتَمِرَّةٌ (ب) بَاقِيَةٌ (ج) فَانِيَةٌ

(ج) تَطَابَقْ مَا يَلِيْ:

١.	كَانَتِ النَّمْلَةُ	– بَاقِيَةٌ
٢.	يَجِبُ أَنْ نَتْرُكَ	– تَنْسَى طَعْمَ قَطْرَةِ الْعَسَلِ
٣.	لَمْ تَسْتَطِعِ النَّمْلَةُ أَنْ	– صَغِيْرَةً
٤.	الدُّنْيَا	– مَلَذَّاتِ الْحَيَاةِ
٥.	الآخِرَةُ	– فَانِيَةٌ

(د) أُكْتُبْ سَبْعَ جُمَلٍ عَنِ « اَلنَّمْلَةَ وَالْعَسَل».

اَلْأَحَادِيْثُ النَّبَوِيَّةُ

الْحَدِيْثُ 6.2

(١)

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ» (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:	
يُؤْمِنُ	مِن فعل آمَنَ
يُحِبّ	مِن فعل أَحَبَّ
لِ	مِن حروفِ الجرِّ
أَخ	جمعه إخوةٌ وإخوانٌ
مَا	مَا الْمَوْصُولَةُ
نَفْسٌ	الجمع: أنفس ونفوس

(٢)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي اِثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً فَسُلِّطَ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ، فَهْوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا » (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:	
آتَى	أَعْطَى
الْحِكْمَة	معرفةُ أفضل الْأَشياءِ بأَفضل الْعلومِ والْجَمْع الْحِكَم والمراد هنا معرفة القرآن
سُلِّطَ	مِن فعل سلَّطَ يُسلِّط، سلط الرجل: مَكَّنَهُ منه وجعل له سُلطة عليه
هَلَكَةٌ	الجمع: هَلَكٌ ، وهَلَكات، المراد هنا الإنفاق
يُعَلِّمُ	مِن فعل علَّمَ
يَقْضِي	من قَضَى بمعنى حَكَم

(٣)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه، يقُولُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ».

(رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:	
الْمُسْلِمُ	اسمُ الفاعلِ مِنْ أَسلَمَ يُسْلِمُ
الْمُسْلِمُونَ	جمع الْمُسْلِم
سَلِمَ	أَمِنَ
الْمُهَاجِرُ	اسْمُ الفَاعِلِ مِنْ فِعْل هاجَرَ
نَهَى	حَرَّمَ
عن	حرف جر

(٤)

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ». (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:	
كُلُّ	جميعٌ
بَنِي	من بنين حذفت النون للإضافة ، المفرد: ابن
خَطَّاءٌ	كثير الأَخطاء، أَوِ الْخطايا
خَيْر	الجمع: خِيار ، وأخْيار ، وخُيُور
التَّوَّابُونَ	جمع توّاب

(٥)

وَعَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اَللَّهِ ﷺ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ؟ فَقَالَ: «اَلْبِرُّ: حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ: مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَّطَّلِعَ عَلَيْهِ اَلنَّاسُ (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:	
سَأَلْتُ	مِن فعل سأل يسأل
عَنْ	مِن حروفِ الجرِّ
اَلْخُلُق	الجمع: أخلاقٌ
وَكَرِهْتَ	مِن فعل كرِه يكرَه، معناها: لم يُحِبَّ ، نَفَرَ، أَعْرَضَ
يَطَّلِعُ	مِنْ فعل اِطَّلَعَ، معناها: طلَعَ ونظر
البر	التوسع في فعل الخير
الإثم	المعاصي والذنوب
صدر	الجمع صدور
حاك	تَرَدَّدَ وَتَحَرَّكَ

(٦)

وَعَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ ﷺ «إِنَّ اَللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا، حَتَّى لَا يَبْغِيَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:	
أَوْحَى	أشَارَ
تَوَاضَعُوا	من فعل تَواضَعَ يَتَواضَعُ
يَبْغِي	من بغى يبغي، بِمَعْنَى اعتدى وظلم وتجاوز الحدّ
عَلَى	مِن حروفِ الجرِّ
يَفْخَر	تبَاهَى وتكبّر

(٧)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ :قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ:» إِنَّ اللَّهَ لاَ يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَامِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ» (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:	
إن	للتأكيد تنصب الاسم وترفع الخبر
لاَ	لام النافيةُ
يَنْظُرُ	مِن فعل نَظَرَ
أَجْسَام	جمع جِسْم
قُلُوب	جمع قَلْب
إلى	مِن حروفِ الجرِّ

(٨)

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «أَطْعِمُوا الْجَائِعَ، وَعُودُوا الْمَرِيضَ، وَفُكُّوا الْعَانِيَ» (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:	
أَطْعِمُوا	مِن فعل أَطْعَمَ يُطْعِم
الْجَائِع	اسمُ فاعلٍ من جاعَ، الجمع: جائعون
عُودُوا	مِن فعل عَادَ يَعُودُ ، زيارة المريض
فُكُّوا	فعل الأمر مِن فعل فَكَّ يَفُكّ، بمعنى أطلق
الْعَانِي	اسمُ فاعلٍ مِن فعل عنَى يعني، المعنى: ذليلٌ أسيرٌ

(٩)

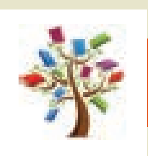
وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ ﷺ: «لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلْقٍ» (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:	
لا تَحْقِرنَّ	لا تَسْتَصْغِرَنَّ من فعل حقر يحقر
مِن	مِن حروفِ الجرِّ
الْمَعْرُوف	اسمُ مفعولٍ مِن فعل عرَفَ يَعْرِفُ وهو مَا عَرَفَهُ الشَّرَعُ وَالْعَقْلُ بِالْحَسَنِ
تَلْقَى	مِن فِعْل لَقِيَ يَلْقَى، معناها: زَارَ
طَلْق	ضَاحِكُ طَلْقُ الوَجْهِ

(١٠)

عَنْ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ بلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «تركْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ (رَوَاهُ فِي الْمُوَطَّا)

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:	
تَرَكْتُ	مِنْ فِعْل تَرَكَ يَتْرُكُ
لَنْ	حَرْفُ النّفي وَالْاسْتِقْبَالِ
تَضِلُّوا	من فعل ضَلَّ يَضِلُّ ضَلًّا وَضَلَالَةً بمعنى زَلَّ: عن الشيء وانحرف عن الطريق الصحيح.
تَمَسَّكْتُمْ	مِن فعل تَمَسَّكَ يَتَمَسَّكُ . بمعنى "اِعْتَصَمَ"
بِـ	مِن حروفِ الجرِّ
ما	المصدرية الاستمرارية



اَلتَّمَارِيْنُ

اِمْلَإِ الْفَرَاغَ فِيْمَا يَلِيْ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ مِنَ الْقَوْسَيْنِ:

١.	أَطْعِمُوا .... وَعُودُوا الْمَرِيضَ، وَفُكُّوا الْعَانِيَ (الْجَائِعَ / الْغَنِيَّ)
٢.	رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ .... فَهْوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا (الْحِكْمَةَ / الْفَلْسَفَةَ)
٣.	.... حُسْنُ الْخُلُقِ (اَلْبِرُّ / اَلْإِحْسَانُ)
٤.	إِنَّ اَللَّهَ .... إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا (أَوْحَى / أشار)
٥.	تَرَكْتُ فِيكُمْ .... لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ (أَمْرَيْنِ / عَمَلَيْنِ)

(ب) تَرْجِمِ الْأَحَادِيْثَ النَّبَوِيَّـةَ الْآتِيَةَ بِلُغَتِكَ:	
١.	لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ
٢.	الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ
٣.	كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ
٤.	إِنَّ اللَّهَ لاَ يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَامِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ
٥.	لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ

اَلنَّحْوُ 6.3

فِعْلُ الأَمْرِ

اَلْأَمْثِلَةُ:

(١)	اِرْحَمْ بِالصِّغَارِ
(٢)	أَكْرِمِ الْكِبَارَ
(٣)	اِغْسِلْ يَـدَيْكَ
(٤)	نَمْ مُبَكِّرًا
(٥)	كُلْ بِيَمِيْنِكَ

اَلْبَحْثُ:

اَلْكَلِمَاتُ الْأُولَى فِي الْأَمْثِلَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ أَفْعَالٌ لِأَنَّ كُلًّا مِنْهَا يَدُلُّ عَلَى حُصُولِ عَمَلٍ فِي زَمَنٍ خَاصٍّ، وَإِذَا تَدَبَّرْنَا هٰذِهِ الْأَفْعَالَ، وَجَدْنَا الْمُتَكَلِّمَ فِي كُلٍّ مِنْهَا، يَطْلُبُ مِنَ الْمُخَاطَبِ وَيَأْمُرُهُ أَنْ يَأْتِيَ عَمَلًا فِي الزَّمَنِ

الْمُسْتَقْبِلِ، وَمِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ يُسَمَّى كُلُّ فِعْلٍ مِنْ هٰذِهِ الْأَفْعَالِ «فِـعْلَ أَمْرٍ» فَالْفِعْلُ «اِرْحَمْ» فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ يُطْلَبُ بِهِ مِنَ الْمُخَاطَبِ إِتْيَانُ الرَّحْمِ فِي الزَّمَنِ الْمُسْتَقْبِلِ، وَهُوَ لذٰلِكَ فِـعْلُ أَمْرٍ، وَالْفِعْلُ «أَكْرِمْ» فِي الْمِثَالِ الثَّانِي يُطْلَبُ بِهِ مِنَ الْمُخَاطَبِ حُصُولُ الْإِكْرَامِ فِي الزَّمَنِ الْمُسْتَقْبِلِ، وَهُوَ لِذٰلِكَ فِعْلُ أَمْرٍ أَيْضًا، وَهٰكَذَا يُقَالُ فِي بَقِيَّةِ الْأَفْعَالِ السَّابِقَةِ

القَاعِدَةُ:

فِعْلُ الْأَمْرِ هُوَ كُلُّ فِعْلٍ يُطْلَبُ بِهِ حُصُولُ عَمَلٍ فِي الزَّمَنِ الْمُسْتَقْبِلِ.

يُصَاغُ الْأَمْرُ مِنْ صِيغَةِ الْمُخَاطَبِ لِلْمُضَارِعِ بَعْدَ حَذْفِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ وَتُضَافُ الْهَمْزَةُ قَبْلَ الْمُضَارِعِ وَتُضَمُّ الْهَمْزَةُ إِذَا كَانَتْ مَضْمُوْمَ الثَّانِي وَتُكْسَرُ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوْحَ الثَّانِي أَوْ مَكْسُوْرَ الثَّانِي وَيُسْكَنُ آخِرُ حَرْفِ الْمُضَارِعِ فِيْ كُلٍّ مِنْهَا مَثَلًا:

نَصَرَ – يَنْصُرُ –	تَنْصُرُ – اُنْصُرْ	(مَضْمُوْمُ الثَّانِي)
لَعِبَ – يَلْعَبُ –	تَلْعَبُ – اِلْعَبْ	(مَفْتُوْحُ الثَّانِي)
جَلَسَ – يَجْلِسُ –	تَجْلِسُ – اِجْلِسْ	(مَكْسُوْرُ الثَّانِي)

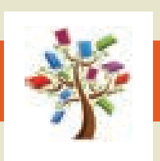
نَـعْـرِفُ أَوْزَانَ فِـعْـلِ الْاَمْرِ الْآتِـيَةَ:

وَاحِدٌ	مُثَنًّى	جَمْعٌ
اِفْعَلْ	اِفْعَلَا	اِفْعَلُوا
اِفْعَلِي	اِفْـعَلَا	اِفْـعَلْنَ

اَلْأَمْثِلَةُ الْيَسِيْـرَةُ مِنَ الْقُرْآنِ الْمَجِيْدِ لِفِعْلِ الْأَمْرِ:

- أَقِمِ الصَّلٰوةَ
- وَارْكَعُوْا مَعَ الرَّاكِعِيْنَ
- قُلْ أَعُوْذُ بِرَبِّ النَّاسِ
- وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلٰوةِ
- فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُوْنَ

اَلتَّمَارِيْنُ



(أ) عَيِّنْ فِعْلَ الْأَمْرِ وَضَعْ خَطًّا تَحْتَهُ:

١.	كُلْ بِيَمِيْنِكَ
٢.	اِلْعَبْ بِالْكُرَةِ
٣.	اُكْتُبِ الدَّرْسَ
٤.	اِجْلِسْ هُنَاكَ يَا أَخِيْ
٥.	اِقْرَإِ الْقُرْآنَ الْمَجِيْدَ كُلَّ يَوْمٍ

(ب) صُغْ فِعْلَ الْأَمْرِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

١.	تَخْرُجُ
٢.	تَفْتَحُ
٣.	تُغْلِقُ
٤.	تَنْظُرُ
٥.	تَمْنَعُ

(ج) اِمْلَإِ الْفَرَاغَ بِفِعْلِ الْأَمْرِ:

(قُلْ – اِجْلِسْ – كُلْ – أَقِمْ – خُذْ)

١.	.... الْكِتَابَ
٢.	.... الصَّلٰوةَ
٣.	..............يَا أَخِيْ
٤.	.... بِيَمِيْنِكَ
٥.	.... أَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ

(د) أُكْتُبْ صِيَغَ الْأَمْرِ لِفِعْلِ «اِفْتَحْ» أَوْ «اِقْرَأْ».

الْإِمَامُ ابْنُ كَثِيْرٍ رحمه الله

نَسَبُهُ:



هُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، اَلْإِمَامُ الْقُرَشِيُّ الْحَافِظُ، اَلْمُكَنَّى بِأَبِي الْفِدَاءِ، وَالْمَعْرُوفُ بِابْنِ كَثِيرٍ، وَهُوَ مِنْ بَنِي حَصْلَةَ.

مَوْلِدُهُ:

وُلِدَ الْإِمَامُ ابْنُ كَثِيرٍ فِي سَنَةِ سَبْعِ مِئَةٍ وَوَاحِدٍ لِلْهِجْرَةِ، فِي قَرْيَةٍ اسْمُهَا مَجْدَل، وَهِيَ فِي مَدِينَةِ بَصرَة، أَمَّا وَالِدُهُ فَهُوَ الْخَطِيبُ شِهَابُ الدِّينِ، وَقَدْ تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعِ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٍ لِلْهِجْرَةِ فِي قَرْيَةِ الْمَجْدَلِ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بَعْدَ مَوْلِدِ ابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ بِأَعْوَامٍ قَلِيلَةٍ.

نَشْأَتُهُ:

تَرَبَّى الْإِمَامُ ابْنُ كَثِيْرٍ عَلَى يَدِ شَقِيقِهِ الْأَكْبَرِ، حَيْثُ تُوُفِّيَ وَالِدُهُ الْخَطِيبُ شِهَابُ الدِّينِ، وَقَدْ قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ عَنْ شَقِيقِهِ الَّذِي تَرَبَّى فِي كَنَفِهِ: (كَانَ لَنَا شَقِيقًا، وَبِنَا رَفِيقًا شَفُوقًا). شَهِدَ الْإِمَامُ ابْنَ كَثِيرٍ الْعَدِيدُ مِنْ أَحْدَاثِ الْقَرْنِ

الثَّامِنِ الْهِجْرِيِّ حَيْثُ كَانَ الْحُكْمُ فِي تِلْكَ الفَتْرَةِ لِدَوْلَةِ المَمَالِيكِ، وَمِنَ الْأَحْدَاثِ الَّتِي حَصَلَتْ فِي الْقَرْنِ الثَّامِنِ هُجُومُ التَّتَارِ عَلَى الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَانْتِشَارُ الْمَجَاعَاتِ وَتوَالِيهَا عَلَى الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَانْتِشَارُ الْأَوْبِئَةِ وَالأَمْرَاضِ، وَقَدْ حَصَلَتْ هٰذِهِ الأَحْدَاثُ مَلَايِيْنَ النَّاسِ، كَمَا حَصَلَتْ فِي الْقَرْنِ نَفْسِهِ عِدَّةُ حُرُوبٍ أَبْرَزُهَا حَرْبُ الْمُسْلِمِيْنَ مَعَ الصَّلِيبيِّيْنَ، وَانْتَشَرَتِ الْمُؤَامَرَاتُ وَالْفِتَنُ عَلَى الدَّوْلَةِ بَيْنَ الْأُمَرَاءِ وَالْوُزَرَاءِ، وَمَعَ كُلِّ مَا اكْتَنَفَهُ هٰذَا العَصْرُ مِنَ الْحُرُوبِ، وَالفِتَنِ، وَالْأَمْرَاضِ، وَالْأَسْقَامِ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ عَصْرَ النَّشَاطِ الْعِلْمِيِّ الْمُتَمَثِّلِ بِانْتِشَارِ الْمَدَارِسِ، وَازْدِهَارِ التَّأْلِيفِ.

كَانَ الْبَيْتُ الَّذِي نَشَأَ وَتربَّى فِيهِ ابْنُ كَثِيرٍ بيْتَ دِيْنٍ حَيْثُ كَانَ وَالِدُهُ رَحِمَهُ اللهُ خَطِيْبًا، وَقَدْ كَانَ لِهٰذَا الأَمْرِ أَثَرٌ ظَاهِرٌ فِي تَمَيُّزِ ابْنِ كَثِيرٍ رَحِمَهُ الله



وَنبُوغِهِ، وَقِيلَ إِنَّ وَفَاةَ وَالِدِ ابْنِ كَثِيرٍ كَانَتْ فِي الرَّابِعَةِ مِنْ عُمْرِ ابْنِ كَثِيرٍ. وَبعْدَ وَفَاتِهِ انتَقَلتْ أُسْرَتُهُ إِلَى مَدِينَةِ دِمَشْقَ، فَاسْتَقَرَّتْ أُسْرَتُهُ بِجِوَارِ الْمَدْرَسَةِ النُّورِيَّةِ. أَلَّفَ الْإِمَامُ ابْنُ كَثِيرٍ فِي صِغَرِهِ كِتَابًا اسْمُهُ: أَحْكَامُ التَّنْبِيهِ، وَقَدْ أُعْجِبَ شَيْخُهُ الْبُرْهَانُ بِالْكِتَابِ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ.

وَفَاتُهُ:

تُوُفِّيَ الْإِمَامُ ابْنُ كَثِيرٍ رَحِمَهُ اللهُ فِي شَهْرِ شَعْبَانَ سَنَةَ ٧٧٤ هـ، وَقَدْ أَصَابَهُ الْعَمَى فِي آخِرِ حَيَاتِهِ، وَدُفِنَ بِجِوَارِ الْإِمَامِ ابْن تَيْمِيَّةَ فِي مَقْبَرَةِ الصُّوفِيَّةِ الَّتِي تَقَعُ فِي مَدِينَةِ دِمَشْق.

عِلْمُهُ وَشُيُوْخُهُ:

تَتَلَمَّذَ الْإِمَامُ ابْنُ كَثِيرٍ رَحِمَهُ اللهُ عَلَى أَيْدِي الْعَدِيدِ مِنَ الْعُلَماءِ الْأَجِلَّاءِ، وَمِنْ أَبرَزِهِمْ:

- اَلْإِمَامُ الْحَافِظُ يُوْسُفُ الْمَزِيُّ.
- اَلْإِمَامُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ
- اَلْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ تَيْمِيَّةَ.
- الشَّيْخُ ابْنُ الشُّحْنَةَ، أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ الْحَجَّارُ.

- اَلْإِمَامُ مُحْي الدِّينِ الشَّيْبَانِيُّ، وَاسْمُهُ يَحْيَى.
- اَلْإِمَامُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ الشِّيْرَازِيُّ.
- اَلْإِمَامُ الْحَافِظُ شَمْسُ الدِّينِ مَحْمُودٌ الْإِصْبَهَانِيُّ.
- اَلْإِمَامُ عَفِيفُ الدِّينِ الْإِصْبَهَانِيُّ.
- الشَّيْخُ بَهَاءُ الدِّينُ الْقَاسِمُ بْنُ عَسَاكِرَ.

تَلَامِيْذُهُ:

تَتَلَمَّذَ عَلَى يَدِ الْإِمَامِ ابْنِ كَثِيرٍ الْعَدِيدُ مِنَ التَّلَامِيذِ النُّجبَاءِ، الَّذِينَ سَطَعَ نَجْمُهُمْ وَبَرَزَ فِي مَجَالَاتٍ شَتَّى، وَمِنْ هٰؤُلَاءِ التَّلَامِيذِ:

اَلْإِمَامُ الْحَافِظُ عَلَاءُ الدِّين، المَعْرُوفُ بِابْنِ جِنِّي، وَهُوَ أَحَدُ فُقَهَاءِ الْمَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ.

- الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٌ بْنُ خُضْرِ الْقُرَشِيِّ.
- شَرَفُ الدِّين مَسْعُودُ الْأَنْطَاكِيُّ النَّحْوِيُّ.
- اَلْإِمَامُ الْجَزَرِيُّ شَيْخُ عِلْمِ الْقِرَاءَاتِ، وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ
- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ كَثِيْرٍ، اِبْنُ الْإِمَامِ اِبْنُ كَثِيرٍ رَحِمَهُمَا اللهُ.
- اَلْإِمَامُ ابْنُ أَبِي الْعِزِّ وَهُوَ مِنْ فُقَهَاءِ الْمَذْهَبِ الْحَنَفِيِّ.
- اَلْإِمَامُ الحَافِظُ أَبُو الْمَحَاسِنِ الْحُسَيْنِيِّ.

مُصَنَّفَاتُهُ:

لِلْإِمَامِ ابْنِ كَثِيرٍ رَحِمَهُ اللهُ الْعَدِيدُ مِنَ الْإِسْهَامَاتِ الْعِلْمِيَّةِ الفَرِيدَةِ، الَّتِي مَا تَزَالُ تَتَوَارَدُ بَيْنَ يَدَيِ النَّاسِ حَتَّى هٰذَا الْيَوْمِ وَهٰذَا يَدُلُّ عَلَى مَكَانَتِهَا الْعِلْمِيَّةِ وَأَهَمِيَّتِهَا، وَلَعَلَّ أَبْرَزَ تِلْكَ الْأَعْمَالِ كِتَابُهُ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ الْمُسَمَّى بِتَفْسِيرِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَفِيمَا يَأْتِي أَسْمَاءُ بَعْضِ الْكُتُبِ الَّتِي أَنْجَزَهَا الْإِمَامُ ابْنُ كَثِيرٍ رَحِمَهُ اللهُ:

- تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ.
- طَبَقَاتُ الْفُقَهَاءِ.
- مَنَاقِبُ الشَّافِعِيِّ.
- اَلْبِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ.
- اِخْتِصَارُ عُلُومِ الْحَدِيثِ.
- التَّكْمِيلُ فِي مَعْرِفَةِ الثِّقَاتِ، وَالضُّعَفَاءِ، وَالْمَجَاهِيْلِ.
- تَخْرِيجُ أَحَادِيثَ مُخْتَصَرِ ابْنِ الْحَاجِبِ.
- رَتَّبَ ابْنُ كَثِيرٍ رَحِمَهُ اللهُ مُسْنَدَ الْإِمَامِ أَحْمَدَ عَلَى الْحُرُوفِ الْهِجَائِيَّةِ.



اَلْمُحْتَوَيَاتُ

اَلْوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

Unit-7

اَلنَّـثْرُ 7.1

اَلْخَلِيْفَةُ الْعَادِلُ رضي الله عنه



كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ثَانِيَ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِيْنَ. وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ لُقِّبَ بِلَقَبِ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ. وُلِدَ بَعْدَ عَامِ الْفِيْلِ بِثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَأُمُّهُ حَنْتَمَةُ بِنْتُ هَاشِم الْمَخْزُوْمِيَّةُ. كَانَ عُمَرُ رضي الله عنه مِنْ أَشْرَفِ رِجَالِ قُرَيْشٍ. كَانَتْ قُرَيْشٌ تَبْعَثُهُ سَفِيْرًا حِيْنَمَا قَامَتِ الْحَرْبُ.

إِسْلَامُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه:

خَرَجَ عُمَرُ يَوْمًا فَلَقِيَهُ رَجُلٌ عَلَى الطَّرِيْقِ فَسَأَلَهُ «أَيْنَ تَعْمِدُ يَا عُمَرُ؟» فَقَالَ «أُرِيْدُ أَنْ أَقْتُلَ مُحَمَّدًا». قَالَ «هَلْ تَعْرِفُ أَنَّ خَتَنَكَ وَأُخْتَكَ تَرَكَا دِينَكَ وَأَسْلَمَا؟». فَذَهَبَ عُمَرُ إِلَى بَيْتِهَا. وَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِمَا وَجَدَهُمَا يَقْرَآنِ سُورَةَ طٰهٰ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ وَسَأَلَهُمَا: «هَلْ تَرَكْتُمْ دِيْنَنَا؟» فَقَالَ لَهُ خَتَنُهُ «نَعَمْ» فَوَثَبَ عُمَرُ عَلَيْهِ فَجَاءَتْ أُخْتُهُ لِتَدْفَعَهُ عَنْ زَوْجِهَا. وَقَالَتْ «إِنِّيْ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» فَقَالَ لَهَا عُمَرُ أَعْطُوْنِي الْكِتَابَ الَّذِيْ عِنْدَكُمْ لِأَقْرَأَهُ فَأَجَابَتْهُ أُخْتُهُ «إِنَّكَ رِجْسٌ» ﴿وَإِنَّهُ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾ (سُوْرَةُ الْوَاقِعَةِ: ٧٩) فَقَامَ وَتَوَضَّأَ ثُمَّ أَخَذَ الْكِتَابَ فَقَرَأَ سُوْرَةَ طٰهٰ إِلَى الْآيَةِ ﴿إِنَّنِي أَنَا اللهُ لَا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِيْ وَأَقِمِ الصَّلٰوةَ لِذِكْرِيْ﴾ فَقَالَ عُمَرُ «دُلُّوْنِيْ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ. وَانْطَلَقَ عُمَرُ حَتَّى أَتَى الدَّارَ وَدَخَلَ وَقَامَ أَمَامَ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّكَ مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ فَأَسْلَمَ عُمَرُ رضي الله عنه فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنَ النُّبُوَّةِ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ.

دَعَا النَّبِيُّ ﷺ «اَللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِأَحَدِ هذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ، بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَوْ بِأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ». تَقَبَّلَ اللهُ دُعَاءَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَسْلَمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

هِجْرَةُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِلَى الْمَدِيْنَةِ الْمُنَوَّرَةِ:

كَانَتْ هِجْرَةُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ تَخْتَلِفُ عَنْ هِجْرَةِ بَاقِي الْمُسْلِمِينَ، حَيْثُ إِنَّ الْجَمِيعَ قَدْ هَاجَرُوا خِفْيَةً إِلَّا عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، هَاجَرَ عَلَانِيَّةً وَأَمَامَ مَرْأَى وَمَسْمَعٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ. وَكَانَ إِسْلَامُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَتْحًا وَكَانَتْ هِجْرَتُهُ نَصْرًا وَكَانَتْ إِمَامَتُهُ رَحْمَةً. لَمْ يَسْتَطِعِ الْمُسْلِمُوْنَ أَنْ يُصَلُّوْا فِيْ بَيْتِ اللهِ حَتَّى أَسْلَمَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

خِلَافَةُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ لِلْمُسْلِمِيْنَ:

تَوَلَّى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ الْخِلَافَةَ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيْقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ نُودِيَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِيْنَ. وَقَدِ اشْتَهَرَتْ خِلَافَةُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِالعَدْلِ وَالْقِسْطِ. فَقَدْ كَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِثَالًا لِلْعَدْلِ.

عَدْلُهُ:

وَكَانَ عمر ﷺ حَرِيْصًا عَلَى تَحْقِيْقِ النَّزَاهَةِ فِيْ نَفْسِهِ، وَفِيْ عُمَّالِهِ (حُكَّام الوِلَايَاتِ)، سَمِعَ عَنْ عَامِلِهِ عِيَاضِ بْنِ غُنَمٍ، وَكَانَ وَالِيًا عَلَى مِصْرَ، أَنَّهُ يَخُوْنُهُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا جَاءَهُ، أَعْطَاهُ عَصًا وَجُبَّةَ صُوْفٍ وَغَنَمًا فَقَالَ: «اِرْعَهَا فَإِنَّ أَبَاكَ كَانَ رَاعِيًا».



وَمَرِضَ ﷺ فَوَصَفَ لَهُ الطَّبِيْبُ الْعَسَلَ وَكَانَ فِي بَيْتِ الْمَالِ جَرَّةُ عَسَلٍ، فَاسْتَأْذَنَ الْمُسْلِمِيْنَ وَقَالَ: «إِنْ أَذِنتُمْ فِيهَا أَخَذْتُهَا، وَإِلَّا فَهِيَ عَلَيَّ حَرَامٌ». وَكَانَ يُجْرِيْ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ كُلَّ يَوْمٍ دِرْهَمَيْنِ فَقَطْ.

وَمِنْ مَأْثُوْرِ كَلَامِهِ ﷺ قَوْلِهِ: «وَاللهِ لَئِنْ بَقِيْتُ لَيَأْتِيَنَّ الرَّاعِيَ بِجَبَلِ صَنْعَاءَ حَظُّهُ مِنْ هَذَا المَالِ، وَهُوَ مَكَانَهُ» «وَلَوْ أَنَّ جَمَلًا هَلَكَ ضَيَاعًا بِشَطِّ الفُرَاتِ

لَخَشِيْتُ أَنْ يَسْأَلَ اللهُ عَنْهُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ».

أَمَّا الخَيْلُ الَّتِي عِنْدَهُ فَكَانَتْ مَوْسُومَةً فِي أَفْخَاذِهَا بِالْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ: «مَحْبُوسَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ»

مُسَاوَاتُهُ بَيْنَ النَّاسِ:

كَانَ عُمَرُ ﵁ قَوِيًّا فِي الْحَقِّ، مُحِبًّا لِلنِّظَامِ، لَا يُقَدِّمُ أَحَدًا عَلَى أَحَدٍ فِي الْحُقُوْقِ وَالْمُعَامَلَاتِ، أُتِيَ بِمَالٍ فَجَعَلَ يُقَسِّمُهُ بَيْنَ النَّاسِ، فَازْدَحَمُوْا عَلَيْهِ، فَأَقْبَلَ سَعْدُ بْنُ أَبِيْ وَقَّاصٍ، يُزَاحِمُ النَّاسَ، حَتَّى وَصَلَ إِلَيْهِ، فَدَفَعَهُ عُمَرُ دَفْعًا وَقَالَ: إِنَّكَ أَقْبَلْتَ لَا تَهَابُ سُلْطَانَ اللهِ فِي الْأَرْضِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُعَلِّمَكَ أَنَّ سُلْطَانَ اللهِ لَنْ يَهَابَكَ.

وَفَاةُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

أُغْتِيلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﵁ وَهُوَ يَؤُمُّ بِالمُسْلِمِيْنَ فِيْ صَلٰوةِ الْفَجْرِ لَيْلَةَ الْأَرْبِعَاءِ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ عَامَ ٢٣ لِلْهِجْرَةِ، بِأَيْدِيْ أَبِي لُؤْلُؤَة الْمَجُوْسِيِّ غُلَامِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، وَكَانَ سِنُّ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حِينَئِذٍ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ سَنَةً. وَدُفِنَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ ﵂.



اَلْمَعْلُوْمَاتُ الْعَامَّةُ

(أ)

اَلْمُفْرَدُ	اَلْجَمْعُ
لَقَبٌ	أَلْقَابٌ
خَلِيْفَةٌ	خُلَفَاءُ
مَالٌ	أَمْوَالٌ
أَمِيْرٌ	أُمَرَاءُ
عَامِلٌ	عُمَّالٌ

(ب)

اَلْمُذَكَّرُ	اَلْمُؤَنَّثُ
أَمِيْرٌ	أَمِيْرَةٌ
مُؤْمِنٌ	مُؤْمِنَةٌ
سَفِيْرٌ	سَفِيْرَةٌ
صِدِّيْقٌ	صِدِّيْقَةٌ
مُشْرِكٌ	مُشْرِكَةٌ

(ج)

اَلنَّكِرَةُ	اَلْمَعْرِفَةُ
سَفِيْرٌ	اَلسَّفِيْرُ
طَرِيْقٌ	اَلطَّرِيْقُ
آيَةٌ	اَلْآيَةُ
سَنَةٌ	اَلسَّنَةُ
هِجْرَةٌ	اَلْهِجْرَةُ

(د)

اَلْكَلِمَاتُ وَأَضْدَادُهَا:	
رَجُلٌ	اِمْرَأَةٌ
خِفْيَةٌ	عَلَانِيَّةٌ
حَيَاةٌ	وَفَاةٌ
حَرَامٌ	حَلَالٌ
قَوِيٌّ	ضَعِيْفٌ



اَلتَّمارِيْنُ

(أ) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ بِالْعَرَبِيَّةِ:

١.	مَتَى وُلِدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ ؟
٢.	مَتَى أَسْلَمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ ؟
٣.	مَتَى تَوَلَّى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ الْخِلَافَةَ؟
٤.	أَيَّ سُوْرَةٍ قَرَأَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ فِي بَيْتِ أُخْتِهِ؟
٥.	مَنْ هُوَ قَتَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ ؟

(ب) اِخْتَرِ الْجَوَابَ الصَّحِيْحَ:

١.	.... أَوَّلُ مَنْ لُقِّبَ بِلَقَبِ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ (أ) أَبُوْ بَكْرٍ ﷺ (ب) عُثْمَانُ ﷺ (ج) عُمَرُ ﷺ
٢.	اشْتَهَرَتْ خِلَافَةُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ بِـ .... (أ) العَدْلِ ب) التِّجَارَةِ (ج) الْاقْتِصَادِ

٣.	كَانَ إِسْلَامُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَتْحًا وَكَانَتْ هِجْرَتُهُ .... (أ) نَصْرًا (ب) نِعْمَةً (ج) غَنِيمَةً
٤.	ذَهَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ غَاضِبًا إِلَى بَيْتِ .... (أ) أَخِيهِ (ب) أُخْتِهِ (ج) عَمِّهِ
٥.	كَانَتْ قُرَيْشٌ تَبْعَثُ عُمَرَ ...... حِينَمَا قَامَتِ الْحَرْبُ (أ) سَفِيرًا (ب) أَمِينًا (ج) مُرْشِدًا

(ج) تَطَابَقْ مَا يَلِي:

١.	أُمُّ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ	–	فَتْحًا
٢.	كَانَ إِسْلَامُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ	–	أَبُو لُؤْلُؤَةَ
٣.	خِلَافَةُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ	–	فِيْ الْحَقِّ
٤.	كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَوِيًّا	–	حَنْتَمَةُ بِنْتُ هَاشِمٍ
٥.	قَاتِلُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ	–	بَعْدَ خِلَافَةِ أَبِيْ بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(د) أُكْتُبْ سَبْعَ جُمَلٍ عَنِ «الْخَلِيْفَةِ الْعَادِلِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ».

اَلتَّفْسِيْرُ 7.2 سُوْرَةُ الْمُلْكِ (رَقْمُ الآيَاتِ: ٢١-٣٠)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

أَمَّنْ هٰذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَل لَّجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ	﴿٢١﴾
أَفَمَنْ يَّمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَّمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ	﴿٢٢﴾
قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ	﴿٢٣﴾
قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ	﴿٢٤﴾
وَيَقُولُونَ مَتَى هٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ	﴿٢٥﴾
قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ	﴿٢٦﴾
فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هٰذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تَدَّعُونَ	﴿٢٧﴾
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَن مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ	﴿٢٨﴾
قُلْ هُوَ الرَّحْمٰنُ آمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ	﴿٢٩﴾
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَّأْتِيكُم بِمَاءٍ مَّعِينٍ	﴿٣٠﴾

تَفْسِيْرُ الطَّبَرِي لِسُوْرَةِ الْمُلْكِ رَقْمُ الْآيَاتِ: ٢١-٣٠

أَمَّنْ هَٰذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ ۚ بَل لَّجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ (٢١)

القول في تأويل قوله تعالى : (أم من هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور) (٢١) يقول تعالى ذكره : أم من هذا الذي يطعمكم ويسقيكم ، ويأتي بأقواتكم إن أمسك بكم رزقه الذي يرزقه عنكم .وقوله: (بل لجوا في عتو ونفور) يقول : بل تمادوا في طغيان ونفور عن الحق واستكبار.

عن ابن عباس، قوله: (بل لجوا في عتو ونفور) يقول: في ضلال .

عن مجاهد ، في قول الله : (بل لجوا في عتو ونفور) قال : كفور.

أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (٢٢)

يقول تعالى ذكره: (أَفَمَنْ يَمْشِي) أيها الناس (مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ) لا يبصر ما بين يديه، وما عن يمينه وشماله (أَهْدَى) : أشدّ استقامة على الطريق،

وأهدى له، ﴿أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا﴾ مشي بني آدم على قدميه ﴿عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ يقول: على طريق لا اعوجاج فيه؛ وقيل ﴿مُكِبًّا﴾ لأنه فعل غير واقع، وإذا لم يكن واقعا أدخلوا فيه الألف، فقالوا: أكبّ فلان على وجهه، فهو مكبّ ؛ ومنه قول الأعشى: مُكِبا على رَوْقَيْه يَحْفِرُ عِرْقَها، عَلَى ظَهْر عُرْيان الطَّرِيقةِ أهْيَما. فقال: مكبا، لأنه فعل غير واقع، فإذا كان واقعا حُذفت منه الألف، فقيل: كببت فلانا على وجهه وكبه الله على وجهه.

عن ابن عباس، قوله: ﴿أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ يقول: من يمشي في الضلالة أهدى، أم من يمشي مهتديا؟. عن مجاهد، قوله: ﴿مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ﴾ قال: في الضلالة ﴿أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ قال: حقّ مستقيم.

حدثنا عن الحسين، قال: سمعت أبا معاذ يقول: ثنا عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول في قوله: ﴿أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ﴾ يعني الكافر أهدى ﴿أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا﴾ المؤمن؟ ضرب الله مثلا لهما.

وقال آخرون: بل عنى بذلك أن الكافر يحشره الله يوم القيامة على وجهه، فقال: ﴿أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ﴾ يوم القيامة ﴿أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا﴾ يومئذ.

عن قتادة، قوله: (أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى) « هو الكافر أكبّ على معاصي الله في الدنيا، حشره الله يوم القيامة على وجهه »، فقيل: يا نبيّ الله كيف يحشر الكافر على وجهه؟ قال: « إن الذي أمشاه على رجليه قادر أن يحشره يوم القيامة على وجهه »

عن قتادة (يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) قال المؤمن عمل بطاعة الله، فيحشره الله على طاعته.

قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ (٢٣)

القول في تأويل قوله تعالى: قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ (٢٣). يقول تعالى ذكره: قل يا محمد للذين يكذّبون بالبعث من المشركين. الله الذي أنشأكم فخلقكم، (وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ) تسمعون به (وَالأبْصَارَ) تبصرون بها(وَالأفْئِدَةَ) تعقلون بها (قَلِيلا مَا تَشْكُرُونَ) يقول: قليلا ما تشكرون ربكم على هذه النعم التي أنعمها عليكم.

قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (٢٤)

القول في تأويل قوله تعالى: قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (٢٤) يقول تعالى ذكره لنبيه محمد ﷺ: قل يا محمد، الله (الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الأَرْضِ) يقول: الله الذي خلقكم في الأرض (وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ) يقول: وإلى الله تحشرون، فتجمعون من قبوركم لموقف الحساب.

وَيَقُولُونَ مَتَى هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (٢٥)

(وَيَقُولُونَ مَتَى هَٰذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) يقول جلّ ثناؤه: ويقول المشركون: متى يكون ما تعدنا من الحشر إلى الله إن كنتم صادقين في وعدكم إيانا ما تعدوننا.

قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ (٢٦)

القول في تأويل قوله تعالى : قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ (٢٦). يقول تعالى ذكره لنبيه ﷺ: قل يا محمد لهؤلاء المستعجليك بالعذاب وقيام الساعة: إنما علم الساعة، ومتى تقوم القيامة عند الله لا يعلم ذلك غيره (وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ) يقول: وما أنا إلا نذير لكم أنذركم

عذاب الله على كفركم به ﴿مُبِينٌ﴾: قد أبان لكم إنذاره.

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَٰذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تَدَّعُونَ (٢٧)

وقوله: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ يقول تعالى ذكره: فلما رأى هؤلاء المشركون عذاب الله زلفة، يقول: قريبا، وعاينوه، ﴿سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ يقول: ساء الله بذلك وجوه الكافرين.

عن مجاهد، قوله: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً﴾ قال: قد اقترب. قال ابن زيد، في قوله: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ﴾ قيل: الزلفة حاضر قد حضرهم عذاب الله عزّ وجلّ. ﴿وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ﴾ يقول: وقال الله لهم: هذا العذاب الذي كنتم به تذكرون ربكم أن يعجله لكم.

قال ابن زيد، في قوله: ﴿وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ﴾ قال: استعجالهم بالعذاب.

واختلفت القرّاء في قراءة ذلك، فقرأته عامة قرّاء الأمصار ﴿هَٰذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ﴾ بتشديد الدال بمعنى تفتعلون من الدعاء. وذكر عن قتادة والضحاك أنهما قرءا ذلك ﴿تَدَّعُونَ﴾ بمعنى تفعلون في الدنيا. عن قتادة أنه

قرأها(الذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ) خفيفة ؛ ويقول: كانوا يدعون بالعذاب، ثم قرأ: وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ .والصواب من القراءة في ذلك، ما عليه قراء الأمصار لإجماع الحجة من القرّاء عليه.

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَنْ مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُّجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (٢٨)

القول في تأويل قوله تعالى: قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (٢٨) يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم: (قُلْ) يا محمد للمشركين من قومك، (أَرَأَيْتُمْ) أيها الناس (إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ) فأماتني (وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا) فأخَّر في آجالنا (فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ) بالله (مِنْ عَذَابٍ) موجع مؤلم، وذلك عذاب النار. يقول: ليس ينجي الكفار من عذاب الله موتُنا وحياتنا، فلا حاجة بكم إلى أن تستعجلوا قيام الساعة، ونزول العذاب، فإن ذلك غير نافعكم، بل ذلك بلاء عليكم عظيم.

قُلْ هُوَ الرَّحْمَٰنُ آمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٢٩)

القول في تأويل قوله تعالى : قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ آمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ (٢٩) يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل يا محمد: ربنا (الرَّحْمَنُ آمَنَّا بِهِ) يقول: صدّقنا به (وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا) يقول: وعليه اعتمدنا في أمورنا، وبه وثقنا فيها (فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ) يقول: فستعلمون أيها المشركون بالله الذي هو في ذهاب عن الحقّ، والذي هو على غير طريق مستقيم منا ومنكم إذا صرنا إليه، وحشرنا جميعا.

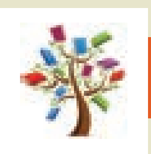
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَاءٍ مَّعِينٍ (٣٠)

القول في تأويل قوله تعالى: قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ (٣٠) يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم: (قُلْ) يا محمد لهؤلاء المشركين: (أَرَأَيْتُمْ) أيها القوم العادلون بالله (إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا) يقول: غائرا لا تناله الدلاء (فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ) يقول: فمن يجيئكم بماء معين، يعني بالمعين: الذي تراه العيون ظاهرا. عن ابن

عباس، قوله: ﴿فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾ يقول: بماء عذب. عن سعيد بن جُبير في قوله: ﴿إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا﴾ لا تناله الدلاء ﴿فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾ قال: الظاهر.

عن قتادة، قوله: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا﴾ : أي ذاهبا﴿فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾ قال: الماء المعين: الجاري. وقيل غورا فوصف الماء بالمصدر، كما يقال: ليلة عم، يراد: ليلة عامة.





اَلتَّمَارِيْنُ

(أ) أَكْمِلِ الْآيَاتِ الْكَرِيْمَةَ الْآتِيَةَ بِالْكَلِمَةِ الْمناسِبَةِ:

١.	أَمَّنْ هٰذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَّجُّوا فِي عُتُوٍّ وَ..........
٢.	قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ .... وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ
٣.	وَيقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ..........
٤.	فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ .... الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هٰذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تَدَّعُونَ
٥.	قُلْ هُوَ الرَّحمٰنُ آمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَستَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ ....

(ب) تَرْجِمِ الْآيَاتِ الْكَرِيْمَةَ الْآتِيَةَ بِلُغَتِكَ:

١.	أَفَمَنْ يَّمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَّمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ
٢.	قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ
٣.	قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ
٤.	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَنْ مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ
٥.	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَّأْتِيكُم بِمَاءٍ مَّعِينٍ



فِعْلُ النَّهْيِ

اَلْأَمْثِلَةُ:	
(١)	لَا تَكْذِبْ أَبَدًا
(٢)	لَا تَـنَمْ مُتَأَخِّرًا
(٣)	لَا تَـنْهَرِ السَّائِلَ
(٤)	لَا تَـقْهَرِ الْـيَـتِـيْمَ
(٥)	لَا تَأْكُلْ بِشِمَالِكَ

اَلْبَحْثُ:

اَلْكَلِمَاتُ الْأُولَى فِي الْأَمْثِلَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ أَفْعَالُ النَّهْيِ إِذَا تَدَبَّـرْنَا هٰذِهِ الْأَفْعَالَ، وَجَدْنَا الْمُتَكَلِّمَ فِي كُلٍّ مِّنْهَا، يُطْلَبُ مِنَ الْمُخَاطَبِ وَيَأْمُرُهُ أَنْ لَّا يَـفْـعَلَ الْـفِـعْـلَ وَيَـنْـهَاهُ مِنَ الْعَمَلِ فِي الزَّمَنِ الْمُسْتَقْبِلِ، وَمِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ يُسَـمَّى

كُلُّ فِعْلٍ مِنْ هٰذِهِ الْأَفْعَالِ «فِـعْلَ النَّـهْيِ» فَالْفِعْلُ «لا تَـكْذِبْ» فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ يُطْلَبُ بِهِ مِنَ الْمُخَاطَبِ مَـنْعُ الْكِذْبِ فِي الزَّمَنِ الْمُسْتَقْبِلِ، وَهُوَ لِذٰلِكَ «فِـعْلُ النَّـهْيِ»، وَالْفِعْلُ «لا تَـقْهَرْ» فِي الْمِثَالِ الثَّانِي يُطْلَبُ بِهِ مِنَ الْمُخَاطَبِ مَـنْعُ الْقَهْرِ فِي الزَّمَنِ الْمُسْتَقْبِلِ، وَهُوَ لِذٰلِكَ «فِـعْلُ النَّـهْيِ» أَيْضًا، وَهٰكَذَا يُقَالُ فِي بَقِيَّةِ الْأَفْعَالِ السَّابِقَةِ.

اَلْقَاعِدَةُ:

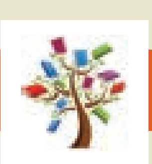
كُلُّ فِـعْلٍ يَمْنَعُ ويَنْهَى مِنَ الْعَمَلِ فِي الْمُـسْـتَـقْـبِلِ يُـقَالُ لَهُ «فِـعْلُ النَّـهْيِ»

نَـعْـرِفُ أَوْزَانَ فِـعْـلِ الْنَّهْيِ الْآتِـيَةَ:

وَاحِدٌ	مُثَنَّى	جَمْعٌ
لَا تَفْعَلْ	لَا تَفْعَلَا	لَا تَفْعَلُوا
لَا تَفْعَلِي	لَا تَفْعَلَا	لَا تَفْعَلْنَ

اَلْأَمْثِلَةُ الْيَسِيْـرَةُ مِنَ الْقُرْآنِ الْمَجِيْدِ لِفِعْلِ النَّهْيِ:

- وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيْرًا
- وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَى
- وَلَا تَأْكُلُوْهَا إِسْرَافًا
- وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُوْلَةً
- وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ



اَلتَّمَارِيْنُ

(أ) صُغْ فِعْلَ النَّهْيِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

١.	تَذْهَبُ –
٢.	تَبْصُرُ –
٣.	تَجْلِسُ –
٤.	تَسْمَعُ –
٥.	تَكْتُبُ –

ب) عَيِّنْ فِعْلَ النَّهْيِ وَضَعْ خَطًّا تَحْتَهُ:

١.	لَا تُـشْـرِكْ بِاللهِ
٢.	لَا تَـحْـزَنْ إِنَّ اللهَ مَعَنَا
٣.	لَا تُـصَعِّـرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ
٤.	لَا تَمْشِ فِـي الْأَرْضِ مَرَحًا
٥.	لَا تَـدْخُلُوْا بُـيُوْتًا غَـيْـرَ بُـيُوْتِكُمْ

ج) اِمْلَإِ الْفَرَاغَ بِفِعْلِ النَّهْيِ الْمُنَاسِبِ:

(وَلَا تَقْرَبُوْا – وَلَا تَقُلْ – وَلَا تَنَابَزُوا– وَلَا تُشْرِكْ – وَلَا تَأْكُلْ)

١.	.... بِاللهِ
٢.	.... بِالْأَلْقَابِ
٣.	..........بِشِمَالِكَ
٤.	.... لَهُمَا أُفٍّ
٥.	............مَالَ الْيَتِيْمَ

د) أُكْتُبْ صِيَغَ النَّهْيِ لِفِعْلِ «لَا تَكْذِبْ» أَوْ «لَا تَبْصُرْ».

تَارِيْخُ الْأَدَبِ الْعَرَبِي **7.4**

جِبْرَان خَلِيْل جِبْرَان

يُطْلَقُ اسْمُ شُعَرَاءِ الْمَهْجَرِ عَلَى الْأُدَبَاءِ الْعَرَبِ الَّذِيْنَ هَاجَرُوْا مِنْ بِلَادِهِمْ إِلَى دُوَلٍ أُورَبِيَّةٍ أَوْ إِلَى أَمْرِيْكَا الشَّمَالِيَّةِ وَالْجَنُوْبِيَّةِ فِيْ أَوَاخِرِ الْقَرْنِ التَّاسِعِ عَشَرَ وَبِدَايَةِ الْقَرْنِ الْعِشْرِيْنَ وَكَانَتْ غَالِبِيَّتُهُم مِنْ سُوْرِيَا وَلُبْنَانَ. وَقَدْ جَمَعَتْهُمُ الرَّابِطَةُ الْقَلَمِيَّةُ الَّتِي نُشِرَ مِنْ خِلَالِهَا الْعَدِيدُ مِنَ الْمَجَلَّاتِ وَأَشْهَرُهَا مَجَلَّةُ السَّمِيرِ، وَمِنْ أَشْهَرِ أُدَبَاءِ الْمَهْجَرِ إِيْلِيَا أَبُو مَاضِي وَعَبْدُ المَسِيحِ حَدَّادٌ وَجِبْرَان خَلِيل جِبْرَان وَغَيْرُهُمْ.

أنا لا اتجاهل ،
أنا فقط أحاول أن تبقى
روحي بعيدة
لكي لا تتعلق بشيء تحبه
اليوم ويزول غداً .. !
جبران خليل جبران



جِبْرَان خَلِيل جِبْرَان هُوَ الْكَاتِبُ وَالْأَدِيبُ وَالرَّسَّامُ وَالشَّاعِرُ اللُّبْنَانِيُّ. وُلِدَ فِي السَّادِسِ مِنْ شَهْرِ يَنَايِرَ عَامَ ١٨٨٣م فِي بَلْدَةِ بُشْرَى الْوَاقِعَةِ إِلَى الشَّمَالِ مِنْ لُبْنَانَ، وَتَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ وَالشِّعْرَ فِي قَرْيَتِهِ، بِسَبَبِ فَقْرِ عَائِلَتِهِ وَعَدَمِ قُدْرَتِهِ عَلَى الذَّهَابِ لِلْمَدْرَسَةِ لِتَلَقّى الْعُلُومِ الْمُخْتَلِفَةِ فِيهَا، وَقَدْ هَاجَرَ فِيمَا بَعْدُ مَعَ أُمِّهِ إِلَى الْوِلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ، وَهُنَاكَ دَرَسَ الْفُنُونَ وَانْطَلَقَ فِي مِشْوَارِهِ الْأَدَبِيِّ.

وَقَدْ أَسَّسَ جِبْرَانُ بِرِفْقَةِ عَدَدٍ مِنَ الْأُدَبَاءِ وَالْكُتَّابِ الْآخَرِينَ خَارِجَ أَوْطَانِهِمْ مِثْلَ مِيخَائِيل نُعَيْمَة وَنَسِيب عَرِيضَة وَغَيْرِهِمَا مَا عُرِفَ بِاسْمِ الرَّابِطَةِ الْقَلَمِيَّةِ، فِي إِطَارِ السَّعْيِ لِإِحْدَاثِ تَجْدِيدٍ فِي الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ وَإِخْرَاجِهِ مِنْ دَائِرَةِ جُمُودِهِ.



تُوُفِّيَ جِبْرَانُ فِي الْعَاشِرِ مِنْ شَهْرِ أَبْرِيلَ عَامَ ١٩٣١م بِسَبَبِ إِصَابَتِهِ بِدَاءِ السِّلِّ عَنْ عُمْرٍ نَازِهٍ الثَّامِنَةِ وَالْأَرْبَعِينَ عَامًا.

أُسْلُوبُهُ الْأَدَبِيُّ وَأَعْمَالُهُ:

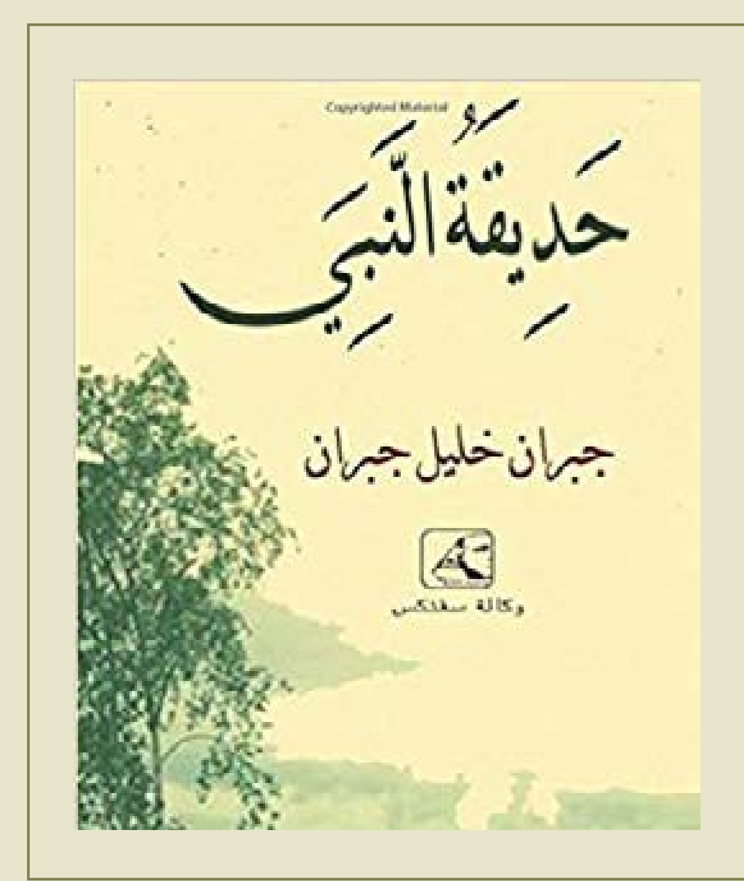
يُعْتَبَرُ جِبْرَان خَلِيل جِبْرَان مِنْ أَهَمِّ أُدَبَاءِ وَشُعَرَاءِ الْمَهْجَرِ، وَقَدْ كَانَتْ لَهُ خِبْرَةٌ كَبِيرَةٌ فِي مَجَالَاتِ الشِّعْرِ وَالْكِتَابَةِ وَالْفَلْسَفَةِ وَعِلْمِ الرُّوحَانِيَّاتِ وَالرَّسْمِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى النَّحْتِ وَالْفَنِّ التَّشْكِيلِيِّ، فَقَدْ كَانَ مُتَعَدِّدَ الْمَوَاهِبِ وَمُرْهَفَ الْحِسِّ، وَقَدْ كَانَ أَيْضًا جُزْءًا مِنْ قَضَايَا الْعَصْرِ الَّذِي عَاشَ فِيهِ.

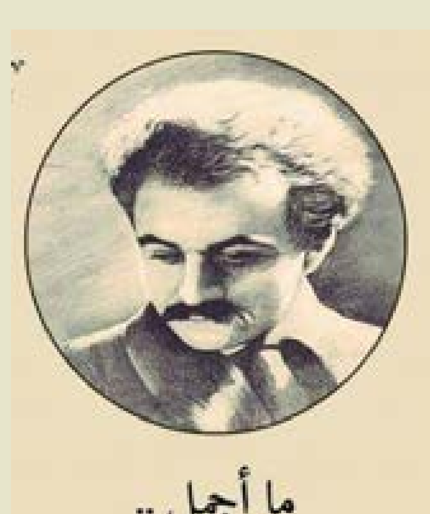
مُؤَلَّفَاتُهُ:

قَدِ اشْتَهَرَ بِتَأْلِيفِ كِتَابِ «النَّبِيّ» فِي الْأَوْسَاطِ الْغَرْبِيَةِ عَامَ ١٩٢٣م، بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْعَدِيدِ مِنَ الْكُتُبِ وَالْمُؤَلَّفَاتِ الْأُخْرَى فِي اللُّغَتَيْنِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْإِنْجِلِيزِيَّةِ. وَمِنْ أَشْهَرِ مُؤَلَّفَاتِهِ:

- رِوَايَةُ الْعَوَاصِفِ
- اَلْأَجْنِحَةُ الْمُنْكَسِرَةُ
- دَمْعَةٌ وَابْتِسَامَةٌ

- اَلْمَجْنُونُ
- رَمْلٌ وَزُبَدٌ
- أَرْبَابُ الْأَرْضِ
- حَدِيقَةُ النَّبِيِّ ﷺ
- اَلأَرْوَاحُ الْمُتَمَرِّدَةُ
- يَسُوعُ ابْنُ الْإِنْسَانِ





Arabic – Class XI
List of Authors and Reviewer
المؤلفون والمراجع لكتاب العربية للصف الحادي عشر

Academic Co-ordinator

Pon. KUMAR,
Joint Director,
J.D. Syllabus,
SCERT, Chennai.

Reviewer

Dr. A. JAHIR HUSAIN,
Assistant Professor & Chairman of Arabic,
University of Madras,
Chennai – 600 005.

Chief Author

A. MOHAMED NAZAR, M.A., M.Ed.
P.G. Asst., Arabic,
Uswathun Hasana Oriental (Arabic) Girls Hr. Sec. School,
Pallapatti, Karur District – 639205.

Authors

Dr. M.R. THAMEEM ANSARI, M.A., M.Phil. Ph.D.
Assistant Professor,
P.G. & Research Department of Arabic,
The New College (Autonomous),
Affiliated to the University of Madras,
Royapettah, Chennai – 600 014.

A. SUBAIR ALI, M.A. M.Com, B.Ed.
P.G. Asst., Arabic,
L.K. Hr. Sec. School,
Kayalpattinam, Tuticorin District – 628204.

K. ABDUL SUKKUR, M.A., B.Ed.
Principal, ,
Al-Ameen School,
South Papankulam,Kallidaikurichi.
Tirunelveli-District – 627416.

Dr. S.MUHIBULLAH, M.A., M.Phil. Ph.D.
P.G. Asst., Arabic,
Mohamed Sathak Matric Hr. Sec. School,
MMDA Colony, Arumbakkam, Chennai – 600106.

Arabic type-setting

K.ABDUL SUKKUR, M.A., B.Ed.

Coordination

A. PALANIVEL RAJ,
Asst. Professor,
SCERT, Chennai.

Art and Design Team
فريق التصميم

Illustrator/Image Editing
A. Anwar Ali

Layout
Asif Graphics & Printing

In-House
QC - **Asker Ali**

Co-ordination
Ramesh Munisamy

This book has been printed on 80 G.S.M.
Elegant Maplitho paper.

Printed by offset at:

NOTES

NOTES

NOTES

NOTES